يئنّ و يتوجّع

يتألّم - يتأوّه - يستغيث - يتلوّى

يهتزّ جسمه النّحيل كلّما داهمته نوبة السّعال

حلقه جافّ كالورق و فمه مرّ كأغصان الدّفلى - الحنضل

أمسى المرض يعصر وجهه و يجفّف حلقه و يدقّ أعصابه

أصبحت نظراته كنظرات سقيم يرى الحياة من وراء نقاب الموت

نشر المرض برقعه على وجهه كما نشر القلق رداءه على وجه

أمسى جسمه نارا تلظّى

يهذي من غمرة الحمّى

قضى ليلته بين الأنين و السّهاد

يتوق إلى الشّفاء توق الظّمآن إلى الماء

بدا شاحب الوجه في صفرة الأموات

فعل به المرض فعل النّار بالهشيم فغيّره كما يغيّر الخريف أوراقشّجر

يتضوّر ألما

أخذت منه الآلام كلّ مأخذ

بلغت به العلّة منتهاها

يئنّ أنينا يتصدّع له القلب و يذوب له الصّخر

يتلوّى ذات اليمين و ذات الشّمال و قد تقبّض وجهه

تلمس في نبرات صةته وجعا شديدا و ألما دفينا

يتوق إلى المنام توق الجوعان إلى الطّعام

يتوق إلى الهدوء توق المرء إلى العلويّ

طفقت آلامه تزداد كلذما انسلخت الدّقائق و ولّت السّاعات

يئنّ أنينا خافتا لا يكاد يتجاوز صدره

عبارات و تراكيب عن الإسعافات الأوّليّة

سقته أمّه ماء زهر ممزوج
بالعسل المصفّى

أعدّت له شطيرة حارّة الأنفاس

أحضرت له حساء حارّ الأنفاس

عالجته بما في جعبتها من خبرة فـــــ

وضعت له كمّادات على جبينه الملتهب الّي يقدح نارا تلظّى

سقته عصير اللّيمون ممزوجا بزيت الزّيتون

قدّم له أبوه أقراصا مهدّئة فلم تزده إلاّ شرّا

أحضر له أبوه من الصّيدليّة بلسما لآلامه

سقته أمّه مغلّى الطّرنجيّة

هذه مجموعة من الأوصاف لشخصيّة ما

إذا صمت فعليه الوقار، و إذا تكلّم سماه و علاه البهاء

كأنّ منطقه خرزات نظم تتحدّر حلو الكلام

لا ينطق إلاّ بالطيّب من الكلام

كأنّما فمه روضة و لسانه ريحانة لا ينثر إلاّ جمالا

يمسك لجام نفسه، فلا تراه إلاّ مبتسما

له عينان واسعتان ترى فيهما الأمل في دياجير الظّلام

في ناظريه قبس من حدّة و وميض من نشاط و حزم

تتوقّد في عينيه عزيمة الشّباب و ترتسم على وجهه سيمات الإقدام

يشعّ على من يجالسه الاتّزان و التّفكير و حبّ الحقّ

عينان برّاقتان يشعّ منهما الجدّ و العزيمة و صدر عريض يحتضن قلبا كبيرا مفعما بالصّبر و القناعة

يلهث غيرة على وطنه

يجود بحياته ساعة تنزل المحن

كلّ النّاس يشهدون له بدماثة الأخلاق

محبوب لدى كلّ النّاس لما عهدوه فيه من كريم الخصال

كلّ النّاس يشهدون له بمحاربة الأخلاق السّقيمة

منقطع النّظير

يشعّ بالإعجاب قبل العجب، ما على العين إذا رأته إلاّ أن تسبّح باسم الخالق

بارّ بوالديه

يتحلّى بأخلاق حميدة لا يظاهيه فيها أحد

كلّ ما فيه و ما عليه يصرخ بأنّه حادّ التّفكير ، راجح العقل ، متّزن المواقف، جمّ التّواضع

كلّ النّاس يشهدون له بحسن التّدبير

ذاع صيته في

شابّ مفتول العضل، أسمر البشرة

وجه أسمر لفحته أشعّة الشّمس بوهجها و قوّسه البرد بزمهريره

شعر قصير أسود كحبّات الزّيتون

لها شعر فاحم ترسله على كتفيها في ضفيرتين و تترك على جبينها خصلة متمرّدة

شعر طويل منتصب كمسلاّت القنفد

أنف صغير

رقيق الأنف

أنف مستدير

أنف طويل متعال

أنف دقيق شامخ في الفضاء

أنف دقيق متواضع لا يحبّ الاستعلاء

أفطس الأنف

متوسّطة القامة

معتدل القامة

رشيق القوام

فم صغير كخاتم سليمان

رقيق الشّفتين

غليظ الشّفتين

واسع الشّدق

أذناها قصيرتان لا تكادان تظهران من تحت شعرها

لها عينان سودوان جميلتان بها حور بديع

عينان دعجوان فيهما نظرة مبتسمة على الدّوام

عينان زرقوان كزقة السّماء فيهما نظرة جريئة

عينان صغيرتان بهما جاذبيّة غريبة تنسلّ من بين أهدابهما الكثيفة

جميل المنظر

بارز الوجنتين

قبيح المنظر

قمّحيّ الوجه

نحاسيّ البشرة

ناصع البياض

صار أحبّ النّاس إليّ و أحسنهم مكانة في قلبي، فإذا تركني يخيّل إليّ أنّني لم أقض معه إلاّ لحظات قصار

ممتقع البشرة

يضحك ضحكا هادئا

سمراء الوجه

لها بشرة بيضاء ناعمة نعومة القطن

إذا ضحكت أحدث حولها جلبة و ضجيجا. فالضّحك لا يصدر عن فمها فحسب، و إنّما هي تضحك بفمها و عينيها و يديها و ضفيرتيها

عبارات و تراكيب حسنة عن المدرسة

المدرسة هي منهل العلم
و فيض من المعارف

هي الشّعاع الّذي يكسب الإنسان حياة تتلألأ بأنوار المعرفة

توسّع المدارك

تشحذ المواهب و تصقلها

ترتقي بالأفراد و تسمو بهم إلى الأفضل

تخرج المرء من الظّلمات إلى النّور

تستقبل الأبناء صغارا و تخرجهم كبارا قادرين على العمل و البـذل و العطاء و مواجهة الحياة

تعدّ أجيالا تنفع البلاد و العباد

تحارب الأخلاق السّقيمة و تزرع القيم النّبيلة.

تعدّ شعبا طيّب الأعراق

صدر رحب يحتضن الأبناء و يرعاهم رعاية الأمّ لصغارها

كالجسر تمرّ فوقه أجيال و أجيال من ضفّة الجهل إلى ضفّة النّور

ما قيل عن الصحّة

العقل السّليم في الجسم السّليم

قال الرّسول صلّى الله عليه و سلّم: " نجن قوم لا نأكل حتّى نجوع، و إذا أكلنا فلا نشبع "

الصحّة بحيرة و الغذاء رافدها، فإذا جفّ الرّافد جفّت البحيرة

الإفراط في الغذاء يسبّب البلاء

البطن الجائع لا فهم

الصحّة تاج على رؤوس الأصحّاء، لا يراه إلاّ المرضى

شيئان لا يعرفان إلاّ عند ذهابهما: الصحّة و الشّباب

الصحّة تشبه الشّباب و السّقم يشبه الهرم

البطنة تذهب الفطنة

تغذية سليمة تمنحنا صحّة مستديمة

مهما قدرت أن تعالج بالغذاء فلا تعالج بالدّواء

الغذاء السّليم قوام الجسم السّليم

الوقاية خير من العلاج

تعابير و تراكيب عن الخوف

تغيّر ميزان دقّات قلبي و شعرت بالخوف

اشتدّ خوفي، فاستعذت بالله من الشّيطان الرّجيم و تلوت ما أعرفه من آيات

تطلّعت حولي، و شعرت بالحمّى تجتاحني دون أن أدري السّبب، و بلّلني العرق، فهل يتّسع الوقت للهرب؟

تضاعفت دقّات قلبي و ارتعدت فرائصي و انعقد لساني

كتمت فرحتي و شعرت برجفة الخوف تمزّق أحشائي و قد راودتني أفكار كثيرة لكنّي تحلّيت بالصّبر و الثّبات و ظللت أطمئن نفسي و أشجّعها

أخذ قلبي يخفق بشدّة من الخوف و جفّ ريقي

! ما أصعب و أمرّ أن يقع الإنسان في قبضة الخوف فيدهوره و يحطّم معنوياته

ارتجفت رجف الأوراق في الأشجار و صرت في ذروة من خوفي، إثرها تجمّد الدّم في عروقي و ازدادت دقّات قلبي تعاظما

تغيّر ميزان دقّات قلبي و شعرت بالخوف

اشتدّ خوفي، فاستعذت بالله من الشّيطان الرّجيم و تلوت ما أعرفه من آيات

تطلّعت حولي، و شعرت بالحمّى تجتاحني دون أن أدري السّبب، و بلّلني العرق، فهل يتّسع الوقت للهرب؟

تضاعفت دقّات قلبي و ارتعدت فرائصي و انعقد لساني

كتمت فرحتي و شعرت برجفة الخوف تمزّق أحشائي و قد راودتني أفكار كثيرة لكنّي تحلّيت بالصّبر و الثّبات و ظللت أطمئن نفسي و أشجّعها

أخذ قلبي يخفق بشدّة من الخوف و جفّ ريقي

أصعب و أمرّ أن يقع الإنسان في قبضة الخوف فيدهوره و يحطّم معنوياته ما

ارتجفت رجف الأوراق في الأشجار و صرت في ذروة من خوفي، إثرها تجمّد الدّم في عروقي و ازدادت دقّات قلبي تعاظما

تسمّرت الأعين، تكتّل النّاس، علا لغطهم من متأسّف إلى متوجّس متألّم

فوقع على الأرض يتأوّه قائلا و العبرات تقطع صوته
«.....»:

فارتجفت هلعا و بكيت بلئاء اليائس المتوسّل و انتابني ذعر شديد

أسقطت ما بين يديّ من فرط ارتباكي

عذّبني الإحجام و الإقدام و الكرّ و الفرّ

قفزت من مضجعي و قلبي يرتجف

أخذني من الرّعب ما لا يوصف

ارتددت إلى الوراء

شجّعني بأطيب الكلام داعيا لي بالتّوفيق، عندها بدأت أستردّ ثقتي

.

عبارات و تراكيب تستهلّ بها الرّسالة

تحيّة من قلب يهفو إليك و نفس تحنّ للقائك

أهدي إليك تحيّة من صميم القلب و شوقا يجلّ عن الوصف

تحيّة من قلب عامر يحبّك، و نفس شديدة الشّوق إليك

أهدي إليك أرقّ تحيّة و أجمل سلام

تحيّة جميلة جمال روحك، حارّة حرارة شوقي

أهدي إليك تحيّاتي، و أدعو لك بالنّجاح و التّوفيق

أهدي إليك أخلص تحيّاتي، و أبعث إليك بمحبّتي و وفائي

تحيّة من قلب يخفق بحبّك و فؤاد لا يكفّ عن ذكرك

أبعث إليك تحيّة من قلب مفعم بحبّك، و نفس معترفة بفضلك

تحيّة من قلب يفيض بحبّك

أهدي إليك أطيب التّحيّة، و أعمق الاحترام

أهدي إليك تحيّة مقرونة بأسمى معاني الحبّ و الإجلال

تحيّة من قلب عامر بحبّك، و نفس يسرّها قربك

تحيّة من أخ يخلص لك الودّ و يرجو لك الخير

أهدي إليك تحيّة كريمة تعبّر عن حبّي لك و إجلالي

تحيّة أزكى من العطر، و أنضر من الزّهر

أهدي إليك الإخاء الصّادق و المودّة الخالصة

تحيّة أرقّ من النّسيم، و أطيب من الزّهر

أهدي إليك أطيب التّحيّات و أجملها، و أبعث إليك على البعد أعظم آيات الحبّ و الإخلاص

أهدي إليك سلاما مقرونا بالودّ، مفعما بالحبّ

تحيّة من قلب يخفق بحبّك، و فؤاد يهتف بذكرك

تحيّة زكيّة، و سلاما حارّا

سلاما من صديق يسعده قربك، و يؤسفه بعدك

تحيّة من قلب يحفظ لك الجميل، و يعترف بفضلك الكبير

سلام من الله عليك، و تحيّة منّي إليك

أهدي إليك أزكى سلام و أجمل تحيّة

تراكيب و تعابير لتختم بها الرّسالة

و أنا الآن أعدّ السّاعات و اللّحظات، و أنتظر بشوق وصول رسالة منك تبشّرني بعافيتك و تطمئنني عليك

متّعني الله بحياتك و أسعدني بطول بقائك، و ألبسك ثوب العافية

و إنّي لأضرع إلى الله في كلّ وقت، و أسأله أن يرعاك بعنايته

و إنّي لأرجو الله أن يمتّعني برؤيتك، و أن يحفظك من كلّ سوء

أسأل الله القدير أن يوفّقني لرضاك، و أن لا يحرمني من عطفك

رعاك الله، و كتب لك التّوفيق و النّجاح، و بلّغك أعظم الآمال

و إنّي لأدعو الله أن يديم لي حياتك، و أن يكافئك بما هو أهل له

أدامك الله رمزا للمروءة و الوفاء، و برهانا على المحبّة و الإخاء

وقاك الله السّوء، و حفظك من كلّ مكروه، بلّغنا عنك ما نحبّ

كتب الله لك السّلامة، و متّعك بالصّحّة، و غمرك بالسّعادة

أبقاك الله لي ذخرا، و جعلك منبعا للحبّ، و العطف، و الحنان

وفّقك الله للخير، و جمعنا على المودّة و الحبّ في أقرب الأوقات

و إنّي لأدعو لك بالصّحّة الكاملة و السّعادة الشّاملة و الرّقيّ المطّرد

و لو لا أنّني أخشى أن يطول الحديث، و أن يتطرّق إليك الملل لكتبت صفحات كثيرة و لكنّي أكتفي اليوم بهذا القدر، و إلى اللّقاء في الرّسالة التّالية

أسأل الله أن يمتّعني برؤيتك، و أن يسعدني بطلعتك البهيّة

أدام الله مودّتك، و أبقى صحبتك و جعلك عنوان الوفاء و الولاء

أسأل الله أن يسدّد خطاك، و أن يمنحك الهداية و التّوفيق

و حتّى أراك و أسعد بلقائك، أرجو أن تتفاءل بقبول تحيّاتي

و تقبّل يا أخي ما يليق بأخوتك من تحيّة و ما يليق بأياديك من تقدير، و ما أنت أهل له من محبّة و ثناء

أبقاك الله زينة للأصحاب، و أفاض عليك من نعمه ما يرضيك

بلّغك الله من المكانة ما تطمح إليه نفسك الكريمة السّامية

و إنّي لأسأل الله أن يجعل النّجاح حليفك، و الفوز حليفك، و أن يوفّقك لما فيه خير لك و لبلادنا العزيزة

و إنّي لأدعو لك بالتّوفيق، و أسأل الله أن يبلّغك ما تريد

هذه حفنة من التّراكيب و التّعابير عنالرّبيع و التّنزّه

استيقظت ذات صباح من أصباح الرّبيع، فإذا بي ألمح من النّافذة بساط السّماء الأزرق ممدودا على سطوح المنازل و قد اشتعلت الشّمس في حواشيه و كانت العصافير تغرّد و تسرف في التّغريد

كانت نسمات السّعادة تهتزّ في أجواء الرّبيع

هذه الحياة الهامدة تنتعش في الغصون الذّابلة و الطّيور النّازحة تعود إلى الأعشاش المقفرة و الأفنان السّليبة تتشقّق بالأوراق الغضّة و النّسيم الفاتر يحمل إلى النّاس رسالة الزّهور و العالم كلّه يسبح في فيض سماويّ من الجمال و النّشوة و الغبطة

رأيت مباهج الرّبيع قد ملأت الدّنيا: فلسّماء قد نزعت عن وجهها نقاب السّحب. إنّها زرقاء زرقاء ! و بعيدة بعيدة ! و أمّا الشّمس فقد أتت بجيوشها في أوّل الرّبيع

تصارع بها شياطين البرد و أرسلت نورا يهدي و لا يبهر، و حرارة تدفئ و لا تشوي، و أخذت رئتاي تمتلئان بهواء عليل تنازعه قرّ الشّتاء و حرّ الصّيف

بسط الرّبيع جناحيه على الكون فمسّه بعصاه السّحريّة، و عند ذلك استيقظت الطّبيعة بعد سباتها، و أورقت الأشجار بعد تجرّدها، و غنّت الأطيار بعد صمتها

وجدت النّسيم يهمس و لا يصفع، و الخضرة تضحك للشّمس، و الأطيار تغرّد جاثمة و تزقزق طائرة، و كانت الأرض لابسة حلّة سندسيّة مطرّزة بألوان الرّبيع الجميلة

كان يوما جميلا: النّسيم رقيق، و السّماء صافية زرقاء، و الشّمس مشرقة لامعة ترسل الحرارة و الدّفء، فشعرنا برغبة في الخروج للنّزهة بين أحضان الطّبيعة

خرجت بنا السيّارة تنهب الأرض نهبا ... حتّى بلغنا بقاعا واسعة تفتح لنا ذراعيها من كلّ جانب، و تدعونا إلى التّمتّع بمناظرها السّاحرة و جمالها الخلاّب فنزلنا هنالك و اقتعدنا أرضا مزهرة، و بسطنا غطاء رصّنا عليه الأطعمة و الغلال الّتي أحضرناها: من بيض مسلوق، و لحم مشويّ، و سمك مقليّ و تمر و موز و إجّاص

و انتشر الأطفال يتراشقون بالأزهار و يتسابقون و يمرحون و يملؤون صدورهم بالهواء النّقيّ ... فجرى الدّم في عروقهم، و تورّدت خدودهم، و انبسطت أساريرهم ... و انقضى النّهار هادئا وديعا، نسنا فيه ضوضاء المدينة و هواءها الخانق و شوارعها المزدحمة

تعابير و تراكيب عن الخريف

ضعفت حرارة الشّمس و أصبحت نظراتها كنظرات سقيم يرى الحياة من وراء نقاب الموت، ها قد تمرّدت الرّياح و انتزعت عزم البحار لتبيد به ما أخرجته الأرض من صدرها

الأغصان ترتجف متأفّفة، و أوجه البحيرات تتجعّد جزعا، و الصّخور تكاد تهبط من أمام السّيول و الأمطار و كلّ ما في الأرض يرتعش من غضب العواصف

قد مات الصّيف، فرحلت الطّيور إلى الجنوب، و عرّت الرّياح أشجار الصّفصاف و التّوت و التّفّاح، و وشّح الضّباب الحقول و المـــــروج و الأوديـة، و لوت العواصف أعناق الأعشاب و الزّهور، و مزّقت الأمطار قامات الريّاحين

أحبّك يا خريف رغم تقلّباتك المفاجئة لما فيك من أمطار تحيي الأرض و تنبت الزّرع

تراكيب و تعابير عن الحسرة

تملّكني شعور بالخجل من نفسي

نمت متعسّرا متنهّدا

ما أنكد حظّي

رفعت بصري أملا في نظرة عطف و صفح

أنّبني بنظرات ثاقبة

كانت نظرات أمّي مزيجا من العقاب و خيبة الأمل

رمقتني بنظرة لن أنساها

أحسست بالعرق يتصبّب من جبيني من فرط الخجل

لمحتني أمّي بنظرات ثاقبة و أمطرتني بوابل من الأسئلة

تعاظمت حسرتي

و أخيرا غلبت على أمري و عدت و الخيبة تنهش قلبي نهشا

كاد اليأس يطغى على النّفوس

كثر التّساؤل و عمّ الأسى

تقبّل الصّدمة بشجاعة، و تجرّع الغصّة بصبر، و فكّر في الأمر طويلا، و اشتدّ الغيظ، فألقى ما كان بين يديه و همهم قائلا
: «.....»

عادت عزائمه تخور لولا أن قفزت إلى رأسه فكرة فتحت له باب الفرج ذلك أنّه فكّر في ..... فانتشلته هذه الفكرة من هوّة اليأس

عضضت على شفتيّ حسرة لعلّني أتّعظ بهذا

ثاب إليّ رشدي و اشتدّ ندمي

إنّما أنا جالس بينهم مندهشا

يؤذيني منظره و يقع من نفسي موقعا أليما

عبارات و تراكيب حسنة عن الحيرة

انتهت الحيرة و انقشع الحزن و مات القلق و تلاشت المرارة

شعرت بالقلق يسري في عروقي كسريان التّيّار الكهربائي في الأسلاك المعدنيّة

شعرت بالقلق و الحيرة يسريان في عروقي كسريان النّيران الملتهبة في الهشيم

شعرت بالقلق و الحيرة يسريان في عروقي و يمتزجان بدمائي أمام المفاجأة إلاّ أنّني تماسكت و امتلكت أعصابي و نجحت في المحافظة على هدوئي

اشتدّت بي الحيرة و عصف بنفسي قلق هائل جعلني فريسة لأفكار شتّى تنازعني و تتقاذفني ذات اليمين و ذات الشّمال و تتلاعب بي كالرّيشة في مهبّ الرّيح، و تلقي بي في خضمّ من التّساؤلات الحائرة: «.....؟ .....؟ .....؟

سيطرت عليّ حيرة قاتلة و ذهبت بي الأفكار المزعجة بعيدا و صارت أطرافي ترقص ارتعاشا من شدّة القلق و الاضطراب

تاه عقلي و ضاع فكري و فقد صوابي و اختلّ توازن حكمي على الأشياء و غزت رأسي هواجس مخيفة و وساوس من ورائها شيطان رجيم... عند ذلك، جفّ حلقي، و عقد لساني، و شلّت أطرافي و ارتعدت فرائصي و تساءلت في حيرة و اضطراب

أحسست بندم قاتل يهدّ كياني و يخرس لساني حتّى أنّي لم أستطع النّطق و لو بكلمة واحدة ... و لم أجد ما أفعل سوى البكاء بمرارة و حرقة ... لقد ندمت حيث لا ينفع النّدم

و ما هي إلاّ لحظات، حتّى استحالت حالتي من حزن و همّ و حيرة إلى غبطة و سرور و بهجة

تابعت مشاهدة هذا الفصل و أنا ماسك لأعصابي و إن كانت ترتجّ و تتمزّق

سرت في نفسي سارية من فرحة عارمة لم أستشعرها منذ أمد بعيد

اشتدّ فزعي و تعالى صراخي و انهمرت الدّموع من مقلتي غزيرة كانهمار المطر

انطلقت من فمي صرخة مدوّية كادت تتمزّق لها حنجرتي من شــدّة الرّعب و الفزع

كانت لحظات قاسية و مريرة، و لكن العناية الإلهية كانت سببا في انتقادي من هذا الموقف العسير

اتّسعت عيناي ذهولا، و تراجعت في ذعر، و اشتدّ بي الخوف و زلزل كياني الرّعب و هتفت بصوت مختنق، مبحوح

انتفض جسدي كانتفاض عصفور مذبوح، رعبا و ذهولا، و ارتعدت مفاصلي ارتعادا لا مثيل له، و انهارت أعصابي و توتّرت، و تراجعت إلى الوراء كالمصعوق، و انحبس صوتي في حلقي و لم أعد قادرا على النّطق من شدّة الفزع و الاضطراب

تجمّدت الدّماء في عروقي و غارت في وجهي المورّد، حتّى بان شاحبا، شديد الامتقاع كوجه الميّت

عقدت المفاجأة المذهلة لساني و شلّت أطرافي، و جعلت أحملق و أنا مشدوه غير مصدّق لما رأت عيناي من ذهول، ثمّ انخرطت في بكاء مرّ

أجهشت في البكاء في مرارة و حزن

بكيت بكاء مرّا عند شعوري بالهزيمة و الفشل، و انهارت الدّموع غزيرة على وجنتيّ فأحسست كأنّها حمم تحرق وجهي و تلهبه

أصبحت نظراتي جامدة، غير واضحة، تائهة ... و تراجعت ... و تقهقرت و لم أقل شيئا. لقد عقد لساني و عجزت عن الكلام

شعرت بخفقان شديد في قلبي و ارتعاش قويّ في أطرافي و قشعريرة تعمّ كامل جسدي

تدفّقت الدّماء حارّة في وجهي، و طأطأت رأسي من شدّة الخجل

كان اللّقاء رائعا، فيّاضا بالمشاعر الرّقيقة حتّى أنّي لم أستطع التّعبير عن بهجتي و غبطتي بالكلام، فعبّرت عنهما بقطرات من دموع الفرح

بدأ اليأس يدبّ إلى قلبه و يزعزع كيانه

أحسست بالخطر. و حبست أنفاسي، و أنا أتلو في سرّي آيات من الذّكر الحكيم و أدعو الله أن ينقذني من شرّ

أخذ منّي الضّيق كلّ مأخذ و ازددت سخطا و لكن لم يجد سخطي نفعا

محدودا. و كلّ ساعة تمرّ من حياته لا رادّ لها و لن يستطيع تعويضها، لذلك قال أحد الحكماء: « إنّ الوقت من ذهب. »
و قال البريطانيون أيضا أنّ الوقت ثروة. و تقول الحكمة الإسلاميّة أنّ العمر ساعة. فمن الحكمة أن نحسن استغلال وقتنا و ساعات عمرنا القصيرة و نستغلّها فيما يرجع علينا بالنّفع في كلّ مناحي هذه الحياة الفانية.

أن نستغلّ وقتنا أي أن نستثمره لصالحنا فيما ينفع و يثمر، كالعمـــــل و الدّراسة و للحسنات، و أن لا نفعل مثل الجهّـــال عديمي العقـــــل و الحكمة الّذين يفنون أعمارهم فيما لا ينفع و لا يفيد.

و أغرب ما يقولون أنّهم يلهون و يلعبون لقتل الوقت، الّذي هو حقّا الّذي يقتلهم، إذ كلّ ساعة تمرّ من أعمارنا لا نستطيع فيها كسب منفعة من علم أو رزق أو ثواب، تعدّ خسارة كبرى لا نستطيع تعويضها، إذ أنّ الوقت مرّ و لن يعود مرّة ثانية. فيا من تملك ذرّة فعل في رأسك و ترجو النّجاح في حياتك، فلا بدّ لك أن تعظّم قيمة الوقت و السّاعات و الدّقائق و الثّواني، و تستغلّ كلّ مراحل و أوقات عمرك و ساعات أيّامك فيما ينفعك في تنمية حيـــاتك و ازدهار عيشتك و نفع محيطك و من حولك.

و لله درّ ذلك الشّيخ الّذي سأله ذات يوم الحجّاج هازئا به و هو يزرع نخلا لن يثمر يقينا في حياته، إذ هو طاعن في السنّ مقبل على مفارقة الدّنيا قبل إثمار زرعه. فردّ الشّيخ بكلّ حكمة و ثقة و رأي سديد: « زرعوا فأكلنا و نزرع فيأكلون، أنسيت يا حجّاج ما قال الرّسول الأكرم : « اعمل لدنياك كانّك تعيش أبدا و اعمل لآخرتك كأنّك تموت غدا ».»

و لا أعظم من هذا الدّرس لحسن استغلال أوقاتنا و ما توهّمنا أنّه وقت فراغ يرفّه عنّا ظاهرا و ينفعنا باطنا

يحكى أنّ أرنبا صغيرا كان يأكل العشب في الغابة، يلهو و يلعب و يسعى إلى ما رزقه الله من عشب طريّ يانع و جزر و خيرات من نبات الأرض.

فجأة ظهر من وراء شجرة ذئب جسور مترصّد للأرنب منذ حين ينتظر منه غفلة ليطلق عنانه للّحـــــــاق به. فارتعب الأرنب و فزع و انطلق كالسّهم يبحث عن مكان يختبئ فيه و ينجو بحياته. و لكن أين المفرّ ؟

فهذا الذّئب الّذي يركض وراءه و يعوي من شدّة الجوع الّذي أصابه، قد استجمع ما بقي له من قوّة رغم الوهن الّذي أصـــــــابه من شدّة الجوع، و هو يرى رزقه و فريسته و لقمة عيشه تريد أن تفلت منه و تفرّ.

و اسمرّت هذه المطاردة : الأرنب المسكين يحاول قصارى جهده أن ينجو بحياته و ينقذ روحه من أن تزهق، أمّا ذاك الذّئب المتشبّث باللّحاق به مقرّا في عدم التّفريط في سبب حياته و ضمان عيشه، فقد زاد من سرعته و استنهض ما بقي

من همّته حتّى لحق بالأرنب قرب شجرة سنديان باسقة، فارتبك الأرنب و حصر تحت الجذع و خرّت قـــــــــواه و استسلم لقضاء الله و قدره و كأنّه أقرّ بمنطق القوّة و قانون الغاب لمّا رأى هذه السّنديانة العظيمة ، فالنّصر للقوّة و هذا شيء طبيعيّ.

في لمح البصر ، رفع الذّئب يده الثّقيله و ضربه ضربة عنيفة، فخرّ المسكين و صريعا على الأرض فأسرع يلتهمه و يمزّق لحمه إربا إربا بأنيابه الحادّة و بريق الفخر و النّصر يشعّ من عينيه معبّرا عن فخره لما أنجزه و حقّقه و كأنّه لبّى نداء غريزته و فصيلته، فالافتراس هو غايته و ضمان بني جنسه

.

يحكى أنّ أرنبا صغيرا كان يأكل العشب في الغابة، يلهو و يلعب و يسعى إلى ما رزقه الله من عشب طريّ يانع و جزر و خيرات من نبات الأرض.

فجأة ظهر من وراء شجرة ذئب جسور مترصّد للأرنب منذ حين ينتظر منه غفلة ليطلق عنانه للّحـــــــاق به. فارتعب الأرنب و فزع و انطلق كالسّهم يبحث عن مكان يختبئ فيه و ينجو بحياته. و لكن أين المفرّ ؟

فهذا الذّئب الّذي يركض وراءه و يعوي من شدّة الجوع هو مفترس قويّ ، متغطرس، لا هدف له سوى الانقضاض عليه بكلّ قوّته زاهقا روحه. هذا هو قانون الغاب و سلطان القوّة : فالقويّ يأكل الضّعيف.

و في أثناء المطاردة و شدّة هول هذا الصّراع، بين الأرنب المسكين الضّعيف و قد تخلّصه من هذا الحيوان الذّئب المعتمد على قوّة جسده، لاحت للأرنب فكرة الشّرس: أنّ سلطان العقل هو الأقوى و أنّ القوّة المطلقة بدون إعمال العقل و ترشيدا من الفكر هي إهدار للطّاقة. فالعقل قادر بالحنكة و التّدبير أن يجعل من الضّعف قوّة. كما أنّ استعمـــــال الحيل و المكائد جائز في مثل هذه الظّروف، و قد يقود إلى هزم الأقوياء.

فشدّ ذلك من عزم الأرنب و قوّى من عزيمته و طرد الفزع من قلبه، فقرّر استعمال عقله لتدبير حيلة يفلت بها من براثن هذا المتغطرس الّذي لازال يطارده، أو حياكة مكيدة قد تمكّنه من النّجاة بروحه. فجال ببصره بين أرجاء الغابة يبحث عن جحر يرتمي في غياهبه أو شقّ في شجرة يسعه و يمنع عنه مخالب هذا الكائن المتوحّش.

حصل كلّ هذا و الأرب مسرع مراوغ للذّئب الّذي يكاد اللّحاق به، و إذ بسنديانة عظيمة تلوح للأرنب، شاهقة باسقة، عظيمة الجذع ، جذورها ثابتة في الأرض و

أغصانها ممتدّة عنان السّماء. فتوجّه الأرنب و كأنّه ينشد منها الحماية و يرجو فيها النّجاة. و إذ به يرى جحر سنّور يكاد يسع الأرنب، فارتمى بكلّ قوّته موجّها رأسه باسطا ذراعيه و كأنّه سهم ابتلعه ذلك الجحر. بقد ارتمى الأرنب داخل جذع السّنديانة لاهثا خائر القوى من هول مـــا جرى عليه و جسمه الضّعيف يتصبّب عرقا من شدّة ما بذله من جهد، و لكن تعتـــــــــري قلبه راحة و طمأنينة لا مثيل لها، و يختلجه شعور بالنّصر و التّغلّب على الذّئب الأي بقي أمام الجحر مذهولا ، مصدوما لا يدري ما يفعل. فالفريسة الّتي كانت على بعد خطوة منه، و الّتي سال لها لعابه أفلتت منه و ابتلعتها هذه الشّجرة.
فتأخّر خطوتين و رفع رأسه و كأنّه يتأمّل عظمة هذه السّنديانة و يقول في نفسه:« طوبى لمن استعمل

يعيش الإنسان في هذه الدّنيا عمرا محدودا. و كلّ ساعة تمرّ من حياته لا رادّ لها و لن يستطيع تعويضها، لذلك قال أحد الحكماء: « إنّ الوقت من ذهب ».
و قال البريطانيون أيضا أنّ الوقت ثروة. و تقول الحكمة الإسلاميّة أنّ العمر ساعة. فمن الحكمة أن نحسن استغلال وقتنا و ساعات عمرنا القصيرة و نستغلّها فيما يرجع علينا بالنّفع في كلّ مناحي هذه الحياة الفانية.
أن نستغلّ وقتنا أي أن نستثمره لصالحنا فيما ينفع و يثمر، كالعمـــــل و الدّراسة و للحسنات، و أن لا نفعل مثل الجهّـــال عديمي العقـــــل و الحكمة الّذين يفنون أعمارهم فيما لا ينفع و لا يفيد.
و أغرب ما يقولون أنّهم يلهون و يلعبون لقتل الوقت، الّذي هو حقّا الّذي يقتلهم، إذ كلّ ساعة تمرّ من أعمارنا لا نستطيع فيها كسب منفعة من علم أو رزق أو ثواب، تعدّ خسارة كبرى لا نستطيع تعويضها، إذ أنّ الوقت مرّ و لن يعود مرّة ثانية.
فيا من تملك ذرّة فعل في رأسك و ترجو النّجاح في حياتك، فلا بدّ لك أن تعظّم قيمة الوقت و السّاعات و الدّقائق و الثّواني، و تستغلّ كلّ مراحل و أوقات عمرك و ساعات أيّامك فيما ينفعك في تنمية حيـــاتك و ازدهار عيشتك و نفع محيطك و من حولك.
و لله درّ ذلك الشّيخ الّذي سأله ذات يوم الحجّاج هازئا به و هو يزرع نخلا لن يثمر يقينا في حياته، إذ هو طاعن في السنّ مقبل على مفارقة الدّنيا قبل إثمار زرعه.
فردّ الشّيخ بكلّ حكمة و ثقة و رأي سديد: « زرعوا فأكلنا و نزرع فيأكلون، أنسيت يا حجّاج ما قال الرّسول الأكرم : « اعمل لدنياك كانّك تعيش أبدا و اعمل لآخرتك كأنّك تموت غدا.» »
و لا أعظم من هذا الدّرس لحسن استغلال أوقاتنا و ما توهّمنا أنّه وقت فراغ يرفّه عنّا ظاهرا و ينفعنا باطنا

من ال نّاس من حرمهم الدّهر الصحّة مثل جدّتي المسكينة عائشة، فقد مرضت مرضا شديدا ألزمها الفراش و فعل بها فعل النّار في الهشيم و غيّرها

كما يغيّر الخريف أوراق الشّجر.
باتت ليلتها على مثل جمر الغضا تئنّ أنينا يتصدّع له القلب و يذوب له الصّخر، تتلوّى في فراشها ذات اليمين و ذات الشّمال و قد تقبّض وجهها و تصبّب عرقا و أرقا و حمّى و ذبل جسمها و أخذت منها الآلام كلّ مأخذ لقد تشقّقت شفتاها و ارتفعت درجة حراتها و هزل جسدها. لا أكاد أسمع منها سوى التّأوّه و الصّراخ تطلقهما بين الحين و الآخر. كما أنّي لاحظت شحوبا في وجهها و احمرارا شديدا في أذنيها و انتفاخا كبيرا حول عينيها على غير عادتها، فقد ذهبت منها تلك الابتسامة اللّطيفة و تحوّلت إلى شحوب و اصفرار على وجهها وكان يهتزّ جسمها النّحيل كلّما داهمتها نوبة السّعال.
عالجتها أمّي بما في جعبتها من خبرة فسقتها ماء زهر ممزوج بالعسل المصفّى و وضعت لها كمّدات على جبينها الّذي يقدح نارا تلظّى و قدّم لها أبي أقراصا مهدّئة فلم تزدها إلاّ شرّا.
فهاتف والدي الطّبيب الّذي أتى على الفور مصحوبا بمعدّاته فشرع يفحصها جسّا نبضها و سامعا دقّات قلبها . و إذا بها دقّات ضعيفة خائرة ، دقّات قلب أصابه الوهن و الشّيخوخة و أوشكت الحياة أن تفارقه. فحضّر لها دواء : هو مزيج من عدّة أدوية أخرى و حقنها إيّاها في ذراعها الباردة. و وضع السّماعة على صدرها ثمّ أخذ يدعك رأسها و يضغط على صدرها في حركات خفيفة. و أخيرا كتب لها وصفة تضمّ بعض الأدوية قصد استعمالها بانتظام.
و بعد أيّام لفّها الله برداء الشّفاء فاستعادت صحّتها و اكتنز بدنها و ذهب شحوبه.
و صدق من قال : إنّ الصحّة تاج على رؤوس الأصحّاء، لا يراه إلاّ المرضى.

جدّي رجل قويّ البنية، يحافظ على صحّته بالرّغم من أنّه يعاني من مرض مزمن لكنّه لا يتوانى في أخذ دواءه في الوقت و لا يتناول إلاّ الأكلات الصحّية. أحبّه حبّا جمّا كما أنّي معجب به و بنشاطه أشدّ الإعجاب. فبعد أن إحاله على التّقاعد، أصبح يعمل طوال النّهار في الحقل ثمّ يعود مع غروب الشّمس. و كان إن مرض مرضا خفيفا يعالج نفسه بالأعشاب. إلاّ أنّه في يوم من الأيّام، و على غير عادته عاد إلى المنزل قبل الزّوال مصفرّ الوجه، جبينه يتصبّب عرقاو لزم الفراش بعد أن كان لا يعرف الرّاحة و الجلوس إلاّ في فترات الوجبات الغذائيّة و عند النّوم.
دخلت غرفته فوجدته يئنّ و يتألّم. لقد صار وجهه المشرق شاحبا و عيناه غائرتين. اقتربت منه فلاحظت ضعفه و سمعت سعاله الّذي لا ينقطع. فأخذت أواسيه و أخفّف عنه. وضعت يدي على جبينه و صحت دون وعي منّي: ما هذا ؟ جبينك يشتعل نارا ! و أعدت الكرّة واضعا يدي هذه المرّة على وجهه ثمّ على رقبته و صحت: الحمّى قد أخذت منك مأخذا عظيما يا جدّى!
عندما سمعني أبي و رأى جدّي متعبا، قد غيّره المرض كما يغيّر الخريف أراق الشّجر، أخذ الهاتف و اتّصل بالطّبيب و رجاخه أن يأتي على الفور.
جاء الطّبيب . و ما أن دخل إلى الغرفة حتّى نظر إلى جدّي و استنتج أنّ جدّي ينقصه الأكسجين. و توجّه إليه سائلا: هل تشعر بدوّار في رأسك من حين لآخر ؟ فحرّك جدّي رأسه. عندها فتح الطّبيب حقيبته و أخرج منها سمّاعة

تسمّع بها بنبضات قلبه، ثمّ قاس ضغط دمه فوجده مرتفعا بعض الشّيء.
عندها صرّح لنا بأنّ نبضه ضعيف بسبب نزلهة برد قوّية تغلّبت على جسده. و بعد ذلك أمدّنا بوصفة للأدوية اللاّزمة.
واضب جدّي على استعمالها كما أمر الطّبيب. وفي خلال أسبوعين تماثل جدّي إلى الشّفاء.
حمد جدّي الله قائلا : حقّا إنّ العلم نور و الجهل مصيبة و أضاف مردّدا : لقد صدق من قال أنّ الصحّة تاج على رؤوس الأصحّاء، لا يراها إلاّ المرضى

يئنّ و يتوجّع

يتألّم - يتأوّه - يستغيث - يتلوّى

يهتزّ جسمه النّحيل كلّما داهمته نوبة السّعال

حلقه جافّ كالورق و فمه مرّ كأغصان الدّفلى - الحنضل

أمسى المرض يعصر وجهه و يجفّف حلقه و يدقّ أعصابه

أصبحت نظراته كنظرات سقيم يرى الحياة من وراء نقاب الموت

نشر المرض برقعه على وجهه كما نشر القلق رداءه على وجه

أمسى جسمه نارا تلظّى

يهذي من غمرة الحمّى

قضى ليلته بين الأنين و السّهاد

يتوق إلى الشّفاء توق الظّمآن إلى الماء

بدا شاحب الوجه في صفرة الأموات

فعل به المرض فعل النّار بالهشيم فغيّره كما يغيّر الخريف أوراقشّجر

يتضوّر ألما

أخذت منه الآلام كلّ مأخذ

بلغت به العلّة منتهاها

يئنّ أنينا يتصدّع له القلب و يذوب له الصّخر

يتلوّى ذات اليمين و ذات الشّمال و قد تقبّض وجهه

تلمس في نبرات صةته وجعا شديدا و ألما دفينا

يتوق إلى المنام توق الجوعان إلى الطّعام

يتوق إلى الهدوء توق المرء إلى العلويّ

طفقت آلامه تزداد كلذما انسلخت الدّقائق و ولّت السّاعات

يئنّ أنينا خافتا لا يكاد يتجاوز صدره

عبارات و تراكيب عن الإسعافات الأوّليّة

سقته أمّه ماء زهر ممزوج بالعسل المصفّى

أعدّت له شطيرة حارّة الأنفاس

أحضرت له حساء حارّ الأنفاس

عالجته بما في جعبتها من خبرة فـــــ

وضعت له كمّادات على جبينه الملتهب الّي يقدح نارا تلظّى

سقته عصير اللّيمون ممزوجا بزيت الزّيتون

قدّم له أبوه أقراصا مهدّئة فلم تزده إلاّ شرّا

أحضر له أبوه من الصّيدليّة بلسما لآلامه

سقته أمّه مغلّى الطّرنجيّة

هذه مجموعة من الأوصاف لشخصيّة ما

إذا صمت فعليه الوقار، و إذا تكلّم سماه و علاه البهاء

كأنّ منطقه خرزات نظم تتحدّر حلو الكلام

لا ينطق إلاّ بالطيّب من الكلام

كأنّما فمه روضة و لسانه ريحانة لا ينثر إلاّ جمالا

يمسك لجام نفسه، فلا تراه إلاّ مبتسما

له عينان واسعتان ترى فيهما الأمل في دياجير الظّلام

في ناظريه قبس من حدّة و وميض من نشاط و حزم

تتوقّد في عينيه عزيمة الشّباب و ترتسم على وجهه سيمات الإقدام

يشعّ على من يجالسه الاتّزان و التّفكير و حبّ الحقّ

عينان براقتان يشعّ منهما الجدّ و العزيمة و صدر عريض يحتضن قلبا كبيرا مفعما بالصّبر و القناعة

يلهث غيرة على وطنه

يجود بحياته ساعة تنزل المحن

كلّ النّاس يشهدون له بدماثة الأخلاق

محبوب لدى كلّ النّاس لما عهدوه فيه من كريم الخصال

كلّ النّاس يشهدون له بمحاربة الأخلاق السّقيمة

منقطع النّظير

يشعّ بالإعجاب قبل العجب، ما على العين إذا رأته إلاّ أن تسبّح باسم الخالق

بارّ بوالديه

يتحلّى بأخلاق حميدة لا يظاهيه فيها أحد

كلّ ما فيه و ما عليه يصرخ بأنّه حادّ التّفكير ، راجح العقل ، متّزن المواقف، جمّ التّواضع

كلّ الرأس يشهدون له بحسن التّدبير

ذاع صيته في

شابّ مفتول العضل، أسمر البشرة

وجه أسمر لفحته أشعّة الشّمس بوهجها و قوّسه البرد بزمهريره

شعر قصير أسود كحبّات الزّيتون

لها شعر فاحم ترسله على كتفيها في ضفيرتين و تترك على جبينها خصلة متمرّدة

شعر طويل منتصب كمسلاّت القنفد

أنف صغير

رقيق الأنف

أنف مستدير

أنف طويل متعال

أنف دقيق شامخ في الفضاء

أنف دقيق متواضع لا يحبّ الاستعلاء

أفطس الأنف

متوسّة القامة

معتدل القامة

رشيق القوام

فم صغير كخاتم سليمان

رقيق الشّفتين

غليظ الشّفتين

واسع الشّدق

أذناها قصيرتان لا تكادان تظهران من تحت شعرها

لها عينان سودوان جميلتان بها حور بديع

عينان دعجوان فيهما نظرة مبتسمة على الدّوام

عينان زرقوان كزقة السّماء فيهما نظرة جريئة

عينان صغيرتان بهما جاذبيّة غريبة تنسلّ من بين أهدابهما الكثيفة

جميل المنظر

بارز الوجنتين

قبيح المنظر

قمّحيّ الوجه

نحاسيّ البشرة

ناصع البياض

صار أحبّ النّاس إليّ و أحسنهم مكانة في قلبي، فإذا تركني يخيّل إليّ أنّني لم أقض معه إلاّ لحظات قصار

ممتقع البشرة

يضحك ضحكا هادئا

سمراء الوجه

لها بشرة بيضاء ناعمة نعومة القطن

إذا ضحكت أحدث حولها جلبة و ضجيجا. فالضّحك لا يصدر عن فمها فحسب، و إنّما هي تضحك بفمها و عينيها و يديها و ضفيرتيها

عبارات و تراكيب حسنة عن المدرسة

المدرسة هي منهل العلم
و فيض من المعارف

هي الشّعاع الّذي يكسب الإنسان حياة تتلألأ بأنوار المعرفة

توسّع المدارك

تشحذ المواهب و تصقلها

ترتقي بالأفراد و تسمو بهم إلى الأفضل

تخرج المرء من الظّلمات إلى النّور

تستقبل الأبناء صغارا و تخرجهم كبارا قادرين على العمل و الهذل و العطاء و مواجهة الحياة

تعدّ أجيالا تنفع البلاد و العباد

تحارب الأخلاق السّقيمة و تزرع القيم النّبيلة.

تعدّ شعبا طيّب الأعراق

صدر رحب يحتضن الأبناء و يرعاهم رعاية الأمّ لصغارها

كالجسر تمرّ فوقه أجيال و أجيال من ضفّة الجهل إلى ضفّة النّور

ما قيل عن الصحّة

العقل السّليم في الجسم السّليم

قال الرّسول صلّى الله عليه و سلّم: " نجن قوم لا نأكل حتّى نجوع، و إذا أكلنا فلا نشبع "

الصحّة بحيرة و الغذاء رافدها، فإذا جفّ الرّافد جفّت البحيرة

الإفراط في الغذاء يسبّب البلاء

البطن الجائع لا فهم

الصحّة تاج على رؤوس الأصحّاء، لا يراه إلاّ المرضى

شيئان لا يعرفان إلاّ عند ذهابهما: الصحّة و الشّباب

الصحّة تشبه الشّباب و السّقم يشبه الهرم

البطنة تذهب الفطنة

تغذية سليمة تمنحنا صحّة مستديمة

مهما قدرت أن تعالج بالغذاء فلا تعالج بالدّواء

الغذاء السّليم قوام الجسم السّليم

الوقاية خير من العلاج

تعابير و تراكيب عن الخوف

تغيّر ميزان دقّات قلبي و شعرت بالخوف

اشتدّ خوفي، فاستعذت بالله من الشّيطان الرّجيم و تلوت ما أعرفه من آيات

تطلّعت حولي، و شعرت بالحمّى تجتاحني دون أن أدري السّبب، و بلّلني العرق، فهل يتّسع الوقت لله رب؟

تضاعفت دقّات قلبي و ارتعدت فرائصي و انعقد لساني

كتمت فرحتي و شعرت برجفة الخوف تمزّق أحشائي و قد راودتني أفكار كثيرة لكنّي تحلّيت بالصّبر و الثّبات و ظللت أطمئن نفسي و أشجّعها

أخذ قلبي يخفق بشدّة من الخوف و جفّ ريقي

! ما أصعب و أمرّ أن يقع الإنسان في قبضة الخوف فيدهوره و يحطّم معنوياته

ارتجفت رجف الأوراق في الأشجار و صرت في ذروة من خوفي، إثرها تجمّد الدّم في عروقي و ازدادت دقّات قلبي تعاظما

تغيّر ميزان دقّات قلبي و شعرت بالخوف

اشتدّ خوفي، فاستعذت بالله من الشّيطان الرّجيم و تلوت ما أعرفه من آيات

تطلّعت حولي، و شعرت بالحمّى تجتاحني دون أن أدري السّبب، و بلّلني العرق، فهل يتّسع الوقت للهرب؟

تضاعفت دقّات قلبي و ارتعدت فرائصي و انعقد لساني

كتمت فرحتي و شعرت برجفة الخوف تمزّق أحشائي و قد راودتني أفكار كثيرة لكنّي تحلّيت بالصّبر و الثّبات و ظللت أطمئن نفسي و أشجّعها

أخذ قلبي يخفق بشدّة من الخوف و جفّ ريقي

أصعب و أمرّ أن يقع الإنسان في قبضة الخوف فيدهوره و يحطّم معنوياته ما

ارتجفت رجف الأوراق في الأشجار و صرت في ذروة من خوفي، إثرها تجمّد الدّم في عروقي و ازدادت دقّات قلبي تعاظما

تسمّرت الأعين، تكتّل النّاس، علا لغطهم من متأسّف إلى متوجّس متألّم

فوقع على الأرض يتأوّه قائلا و العبرات تقطع صوته
«.....»:

فارتجفت هلعا و بكيت بكاء اليائس المتوسّل و انتابني ذعر شديد

أسقطت ما بين يديّ من فرط ارتباكي

عذّبني الإحجام و الإقدام و الكرّ و الفرّ

قفزت من مضجعي و قلبي يرتجف

أخذني من الرّعب ما لا يوصف

ارتددت إلى الوراء

شجّعني بأطيب الكلام داعيا لي بالتّوفيق، عندها بدأت أستردّ ثقتي

.

عبارات و تراكيب تستهلّ بها الرّسالة

تحيّة من قلب يهفو إليك و نفس تحنّ للقائك

أهدي إليك تحيّة من صميم القلب و شوقا يجلّ عن الوصف

تحيّة من قلب عامر يحبّك، و نفس شديدة الشّوق إليك

أهدي إليك أرقّ تحيّة و أجمل سلام

تحيّة جميلة جمال روحك، حارّة حرارة شوقي

أهدي إليك تحيّاتي، و أدعو لك بالنّجاح و التّوفيق

أهدي إليك أخلص تحيّاتي، و أبعث إليك بمحبّتي و وفائي

تحيّة من قلب يخفق بحبّك و فؤاد لا يكفّ عن ذكرك

أبعث إليك تحيّة من قلب مفعم بحبّك، و نفس معترفة بفضلك

تحيّة من قلب يفيض بحبّك

أهدي إليك أطيب التّحيّة، و أعمق الاحترام

أهدي إليك تحيّة مقرونة بأسمى معاني الحبّ و الإجلال

تحيّة من قلب عامر بحبّك، و نفس يسرّها قربك

تحيّة من أخ يخلص لك الودّ و يرجو لك الخير

أهدي إليك تحيّة كريمة تعبّر عن حبّي لك و إجلالي

تحيّة أزكى من العطر، و أنضر من الزّهر

أهدي إليك الإخاء الصّادق و المودّة الخالصة

تحيّة أرقّ من النّسيم، و أطيب من الزّهر

أهدي إليك أطيب التّحيّات و أجملها، و أبعث إليك على البعد أعظم آيات الحبّ و الإخلاص

أهدي إليك سلاما مقرونا بالودّ، مفعما بالحبّ

تحيّة من قلب يخفق بحبّك، و فؤاد يهتف بذكرك

تحيّة زكيّة، و سلاما حارّا

سلاما من صديق يسعده قربك، و يؤسفه بعدك

تحيّة من قلب يحفظ لك الجميل، و يعترف بفضلك الكبير

سلام من الله عليك، و تحيّة منّي إليك

أهدي إليك أزكى سلام و أجمل تحيّة

تراكيب و تعابير لتختم بها الرّسالة

و أنا الآن أعدّ السّاعات و اللّحظات، و أنتظر بشوق وصول رسالة منك تبشّرني بعافيتك و تطمئنني عليك

متّعني الله بحياتك و أسعدني بطول بقائك، و ألبسك ثوب العافية

و إنّي لأضرع إلى الله في كلّ وقت، و أسأله أن يرعاك بعنايته

و إنّي لأرجو الله أن يمتّعني برؤيتك، و أن يحفظك من كلّ سوء

أسأل الله القدير أن يوفّقني لرضاك، و أن لا يحرمني من عطفك

رعاك الله، و كتب لك التّوفيق و النّجاح، و بلّغك أعظم الآمال

و إنّي لأدعو الله أن يديم لي حياتك، و أن يكافئك بما هو أهل له

أدامك الله رمزا للمروءة و الوفاء، و برهانا على المحبّة و الإخاء

وقاك الله السّوء، و حفظك من كلّ مكروه، بلّغنا عنك ما نحبّ

كتب الله لك السّلامة، و متّعك بالصّحّة، و غمرك بالسّعادة

أبقاك الله لي ذخرا، و جعلك منبعا للحبّ، و العطف، و الحنان

وفّقك الله للخير، و جمعنا على المودّة و الحبّ في أقرب الأوقات

و إنّي لأدعو لك بالصّحّة الكاملة و السّعادة الشّاملة و الرّقيّ المطّرد

و لو لا أنّني أخشى أن يطول الحديث، و أن يتطرّق إليك الملل لكتبت صفحات كثيرة و لكنّي أكتفي اليوم بهذا القدر، و إلى اللّقاء في الرّسالة التّالية

أسأل الله أن يمتّعني برؤيتك، و أن يسعدني بطلعتك البهيّة

أدام الله مودّتك، و أبقى صحبتك و جعلك عنوان الوفاء و الولاء

أسأل الله أن يسدّد خطاك، و أن يمنحك الهداية و التّوفيق

و حتّى أراك و أسعد بلقائك، أرجو أن تتفاءل بقبول تحيّتي

و تقبّل يا أخي ما يليق بأخوتك من تحيّة و ما يليق بأياديك من تقدير، و ما أنت أهل له من محبّة و ثناء

أبقاك الله زينة للأصحاب، و أفاض عليك من نعمه ما يرضيك

بلّغك الله من المكانة ما تطمح إليه نفسك الكريمة السّامية

و إنّي لأسأل الله أن يجعل النّجاح حليفك، و الفوز حليفك، و أن يوفّقك لما فيه خير لك و لبلادنا العزيزة

و إنّي لأدعو لك بالتّوفيق، و أسأل الله أن يبلّغك ما تريد

هذه حفنة من التّراكيب و التّعابير عنالرّبيع و التّنزّه

استيقظت ذات صباح من أصباح الرّبيع، فإذا بي ألمح من النّافذة بساط السّماء الأزرق ممدودا على سطوح المنازل و قد اشتعلت الشّمس في حواشيه و كانت العصافير تغرّد و تسرف في التّغريد

كانت نسمات السّعادة تهتزّ في أجواء الرّبيع

هذه الحياة الهامدة تنتعش في الغصون الذّابلة و الطّيور النّازحة تعود إلى الأعشاش المقفرة و الأفنان السّليبة تتشقّق بالأوراق الغضّة و النّسيم الفاتر يحمل إلى النّاس رسالة الزّهور و العالم كلّه يسبح في فيض سماويّ من الجمال و النّشوة و الغبطة

رأيت مباهج الرّبيع قد ملأت الدّنيا: فلسّماء قد نزعت عن وجهها نقاب السّحب. إنّها زرقاء زرقاء ! و بعيدة بعيدة ! و أمّا الشّمس فقد أتت بجيوشها في أوّل الرّبيع

تصارع بها شياطين البرد و أرسلت نورا يهدي و لا يبهر، و حرارة تدفئ و لا تشوي، و أخذت رئتاي تمتلئان بهواء عليل تنازعه قرّ الشّتاء و حرّ الصّيف

بسط الرّبيع جناحيه على الكون فمسّه بعصاه السّحريّة، و عند ذلك استيقظت الطّبيعة بعد سباتها، و أورقت الأشجار بعد تجرّدها، و غنّت الأطيار بعد صمتها

وجدت النّسيم يهمس و لا يصفع، و الخضرة تضحك للشّمس، و الأطيار تغرّد جاثمة و تزقزق طائرة، و كانت الأرض لابسة حلّة سندسيّة مطرّزة بألوان الرّبيع الجميلة

كان يوما جميلا: النّسيم رقيق، و السّماء صافية زرقاء، و الشّمس مشرقة لامعة ترسل الحرارة و الدّفء، فشعرنا برغبة في الخروج للنّزهة بين أحضان الطّبيعة

خرجت بنا السيّارة تنهب الأرض نهبا ... حتّى بلغنا بقاعا واسعة تفتح لنا ذراعيها من كلّ جانب، و تدعونا إلى التّمتّع بمناظرها السّاحرة و جمالها الخلاّب فنزلنا هنالك و اقتعدنا أرضا مزهرة، و بسطنا غطاء رصّنا عليه الأطعمة و الغلال الّتي أحضرناها: من بيض مسلوق، و لحم مشويّ، و سمك مقليّ و تمر و موز و إجّاص

و انتشر الأطفال يتراشقون بالأزهار و يتسابقون و يمرحون و يملؤون صدورهم بالهواء النّقيّ ... فجرى الدّم في عروقهم، و تورّدت خدودهم، و انبسطت أساريرهم ... و انقضى النّهار هادئا وديعا، نسنا فيه ضوضاء المدينة و هواءها الخانق و شوارعها المزدحمة

تعابيو تراكيب عن الخريف

ضعفت حرارة الشّمس و أصبحت نظراتها كنظرات سقيم يرى الحياة من وراء نقاب الموت، ها قد تمرّدت الرّياح و انتزعت عزم البحار لتبيد به ما أخرجته الأرض من صدرها

الأغصان ترتجف متأفّفة، و أوجه البحيرات تتجعّد جزعا، و الصّخور تكاد تهبط من أمام السّيول و الأمطار و كلّ ما في الأرض يرتعش من غضب العواصف

قد مات الصّيف، فرحلت الطّيور إلى الجنوب، و عرّت الرّياح أشجار الصّفصاف و التّوت و التّفّاح، و وشّح الضّباب الحقول و المـــــروج و الأوديـة، و لوت العواصف أعناق الأعشاب و الزّهور، و مزّقت الأمطار قامات الريّاحين

أحبّك يا خريف رغم تقلّباتك المفاجئة لما فيك من أمطار تحيي الأرض و تنبت الزّرع

تراكيب و تعابير عن الحسرة

تملّكني شعور بالخجل من نفسي

نمت متعسّرا متنهّدا

ما أنكد حظّي

رفعت بصري أملا في نظرة عطف و صفح

أنّبني بنظرات ثاقبة

كانت نظرات أمّي مزيجا من العقاب و خيبة الأمل

رمقتني بنظرة لن أنساها

أحسست بالعرق يتصبّب من جبيني من فرط الخجل

لمحتني أمّي بنظرات ثاقبة و أمطرتني بوابل من الأسئلة

تعاظمت حسرتي

و أخيرا غلبت على أمري و عدت و الخيبة تنهش قلبي نهشا

كاد اليأس يطغى على النّفوس

كثر التّساؤل و عمّ الأسى

تقبّل الصّدمة بشجاعة، و تجرّع الغصّة بصبر، و فكّر في الأمر طويلا، و اشتدّ الغيظ، فألقى ما كان بين يديه و همهم قائلا
: «.....»

عادت عزائمه تخور لولا أن قفزت إلى رأسه فكرة فتحت له باب الفرج ذلك أنّه فكّر في ..... فانتشلته هذه الفكرة من هوّة اليأس

عضضت على شفتيّ حسرة لعلّني أتّعظ بهذا

ثاب إليّ رشدي و اشتدّ ندمي

إنّما أنا جالس بينهم مندهشا

يؤذيني منظره و يقع من نفسي موقعا أليما

عبارات و تراكيب حسنة عن الحيرة

انتهت الحيرة و انقشع الحزن و مات القلق و تلاشت المرارة

شعرت بالقلق يسري في عروقي كسريان التّيّار الكهربائي في الأسلاك المعدنيّة

شعرت بالقلق و الحيرة يسريان في عروقي كسريان النّيران الملتهبة في الهشيم

شعرت بالقلق و الحيرة يسريان في عروقي و يمتزجان بدمائي أمام المفاجأة إلاّ أنّني تماسكت و امتلكت أعصابي و نجحت في المحافظة على هدوئي

اشتدّت بي الحيرة و عصف بنفسي قلق هائل جعلني فريسة لأفكار شتّى تنازعني و تتقاذفني ذات اليمين و ذات الشّمال و تتلاعب بي كالرّيشة في مهبّ الرّيح، و تلقي بي في خضمّ من التّساؤلات الحائرة: «.....؟ .....؟ .....؟

سيطرت عليّ حيرة قاتلة و ذهبت بي الأفكار المزعجة بعيدا و صارت أطرافي ترقص ارتعاشا من شدّة القلق و الاضطراب

تاه عقلي و ضاع فكري و فقد صوابي و اختلّ توازن حكمي على الأشياء و غزت رأسي هواجس مخيفة و وساوس من ورائها شيطان رجيم... عند ذلك، جفّ حلقي، و عقد لساني، و شلّت أطرافي و ارتعدت فرائصي و تساءلت في حيرة و اضطراب

أحسست بندم قاتل يهدّ كياني و يخرس لساني حتّى أنّي لم أستطع النّطق و لو بكلمة واحدة ... و لم أجد ما أفعل سوى البكاء بمرارة و حرقة ... لقد ندمت حيث لا ينفع النّدم

و ما هي إلاّ لحظات، حتّى استحالت حالتي من حزن و همّ و حيرة إلى غبطة و سرور و بهجة

تابعت مشاهدة هذا الفصل و أنا ماسك لأعصابي و إن كانت ترتجّ و تتمزّق

سرت في نفسي سارية من فرحة عارمة لم أستشعرها منذ أمد بعيد

اشتدّ فزعي و تعالى صراخي و انهمرت الدّموع من مقلتي غزيرة كانهمار المطر

انطلقت من فمي صرخة مدوّية كادت تتمزّق لها حنجرتي من شــدّة الرّعب و الفزع

كانت لحظات قاسية و مريرة، و لكن العناية الإلهية كانت سببا في انتقادي من هذا الموقف العسير

اتّسعت عيناي ذهولا، و تراجعت في ذعر، و اشتدّ بي الخوف و زلزل كياني الرّعب و هتفت بصوت مختنق، مبحوح

انتفض جسدي كانتفاض عصفور مذبوح، رعبا و ذهولا، و ارتعدت مفاصلي ارتعادا لا مثيل له، و انهارت أعصابي و توتّرت، و تراجعت إلى الوراء كالمصعوق، و انحبس صوتي في حلقي و لم أعد قادرا على النّطق من شدّة الفزع و الاضطراب

تجمّدت الدّماء في عروقي و غارت في وجهي المورّد، حتّى بان شاحبا، شديد الامتقاع كوجه الميّت

عقدت المفاجأة المذهلة لساني و شلّت أطرافي، و جعلت أحملق و أنا مشدوه غير مصدّق لما رأت عيناي من ذهول، ثمّ انخرطت في بكاء مرّ

أجهشت في البكاء في مرارة و حزن

بكيت بكاء مرّا عند شعوري بالهزيمة و الفشل، و انهارت الدّموع غزيرة على وجنتيّ فأحسست كأنّها حمم تحرق وجهي و تلهبه

أصبحت نظراتي جامدة، غير واضحة، تائهة ... و تراجعت ... و تقهقرت و لم أقل شيئا. لقد عقد لساني و عجزت عن الكلام

شعرت بخفقان شديد في قلبي و ارتعاش قويّ في أطرافي و قشعريرة تعمّ كامل جسدي

تدفّقت الدّماء حارّة في وجهي، و طأطأت رأسي من شدّة الخجل

كان اللّقاء رائعا، فيّاضا بالمشاعر النّبيلة حتّى أنّي لم أستطع التّعبير عن بهجتي و غبطتي بالكلام، فعبّرت عنهما بقطرات من دموع الفرح

بدأ اليأس يدبّ إلى قلبه و يزعزع كيانه

أحسست بالخطر. و حبست أنفاسي، و أنا أتلو في سرّي آيات من الذّكر الحكيم و أدعو الله أن ينقذني من شرّ

أخذ منّي الضّيق كلّ مأخذ و ازددت سخطا و لكن لم يجد سخطي نفعا

الموضوع

ـ تركتك أمّك مع أخيك الصّغير وذهبت لقضاء بعض الشؤون ولكنّ أخاك استيقظ من نومه وجعل يصيح. فاحترت في أمره، ولم تعرف ما تفعله

ـ تحدّث مبيّنا حيرتك وما قمت به وما آل إليه الأمر

ـ الإنتاج

.....

.....

ـ تعالى صوت بكاءفي المنزل. إنه بكاء أخي الصّغير. رميت القصّة من يدي وقفزت مسرعا، اتجهت نحو غرفته فإذا به يصرخ بأعلى صوته. رابني أمره
وقلت ،لعله خائف، حاولت تهدئته ولكن دون جدوى. فقلت ، لعله جائع ، فجلبت له الرّضاعة. ولكنه لم يحفل بها. احترت في أمره، ليتني كنت أفهم ما يريد وأعرف حاجته. ازداد صياحه وازدادت معه حيرتي،
كنت أهدئه تارة وأذرع الغرفة جيئة وذهابا تارة أخرى، وفجأة تبادرت إلى ذهني فكرة : فقد استنجدت بجارتنا ورويت لها ما حصل، فلبت طلبي وأسرعت لأخي تستطلع أمره ثمّ ضحكت وغيّرت له حفاظته وقدّمت له رضاعته. هدأ أخي وعاد إلى نومه فتنفست الصّعداء وشكرت جارتنا وعدت لأكمل مطالعة قصّتي

ـ عادت أمّي فرويت اها ما حصل وبيّنت لها صعب المسؤولية مادحا جارتنا. حقا لقد صدق من قال : الجار قبل الدّار

<u>بعض المحاولات في إنتاج وضع بداية</u>

ـ 1ـ ذات يوم اضطرّت أمّي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشؤون وتركتني مع أخي

ـ 2ـ ذات يوم اضطرّت أمّي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشؤون وعهدت إليّ الاعتناء بأخي الصّغير

ـ 3ـ إن نسيت فلن أنسى ذلك اليوم ... يوم اضطرّت أمّي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشؤون وتركتني لأعتني بأخي

ـ 4ـ ما زلت أتذكّر ذلك اليوم ...يوم خرجت أمّي من المنزل لقضاء بعض الشؤون وتركتني لأعتني بأخي الصّغير

ـ 5ـ تعالى صوت بكاء في المنزل. إنه بكاء أخي الصّغير. أخي الّذي تركته أمّي معي في المنزل لأعتني به وخرجت لقضاء بعض الشؤون

ـ 6ـ المسؤولية هي أن يكلفك أحد ما بمهمّة واضعا ثقته فيك وهذا ما حصل لي فقد تركتني أمّي مع أخي الصغير لأعتني به وخرجت لقضاء بعض الشؤون

ـ<u>(المفارقة السّردية (السّرد الخطّي ـ السّرد غير الخطّي</u>

<u>ـ الموضوع</u>

ـ لك صديق تعزّه كثيرا ولكنّه أخبر أصدقاءك ذات مرّة بكلام قال لهم بأنّه صدر عنك ممّا جعلهم يجافونك

ـ ـ تحدّث مبيّنا ما حصل، وما قمت به إزاء ذلك، وما آل إليه الأمر

<u>ـ الأحداث</u>

ـ الذّهاب إلى المدرسة

ـ عدم اهتمام أصدقائك بك وجفاؤهم لك

- التّفكير فيما حصل

- التّعرّف على السّبب

- الشّعور بالحيرة والتّفكير في حلّ

- الحلّ

- النّتيجة والعبرة

- السّرد الخطّي

- يتميّزالنّصّ السّردي في العادة بزمن يخضع إلى التّرتيب المنطقي (الواقعي) للأحداث الواردة به وإذا اتّبع الرّاوي في سرده نفس التّرتيب المنطقي لهذه الأحداث فإنّنا نقول أنّنا بصدد سرد خطّي

- الإنتاج

-

- أخذت محفظتي في صبيحة هذا اليوم، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

- بعد انتهاء الحصّة الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

- المفارقة السّردية

للرّاوي الحقّ في إعادة ترتيب أحداث القصّة عند تقديمها شفويّا، أو كتابيا، بحيث يختلف التّرتيب عن التّرتيب الحقيقي للقصّة، وذلك قصد التّشويق، وتسمّى هذه الطّريقة بالمفارقة السّردية، وهي نوعان: إمّا استرجاع، أو استباق

- الاسترجاع

- يستطيع الرّاوي الإبقاء على الأحداث مرتّبة ترتيبا خطّيا مع إحداث فقرة يقع فيها استرجاع أحداث قريبة أو بعيدة من حيث الزّمن

- الإنتاج -

- أخذت محفظتي في صبيحة هذا اليوم، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحية، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ شياطين الغضب، فسرت لذلك الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني فصديقي نذير، هو أعزّ قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، أصدقائي، كنّا لا نفترق إلاّ في اللّيل،ونعود ليجمعنا النّهار، فيجمع معنا المرح واللّهو، وننسى الأحزان والأتراح. نتعاون عند الشّدّة، ويساعد الواحد منّا الآخر عند الحاجة، فكم مرّة ساعدته، وكم مرّة أعنته على تعدّي الأزمات، وكم مرّة ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، .صالحته مع بقية الأصدقاء وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف فعاتبته، ووبخته، والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، - وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

- الاستباق

ـ هو أن يقدّم الرّاوي حدثا أو بعض الأحداث عند السّرد عن أحداث سابقة لها في المسار الزّمني، كذكر النّتيجة في مقدّمة الإنتاج أو كالبداية من سياق التّحوّل ثمّ العودة لوضع البداية....ـ

ـ الإنتاج **ـ**

ـ بعد انتهاء الحصّة الدّراسية الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة. اتّخذت هذا القرار

أخذت محفظتي ، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي في صبيحة هذا اليوم بعد أن نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

ـ وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحية، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

ـ **ـ الإنتاج**

ـ وصلت إلى المدرسة، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. هذا الصّديق الّذي منّيت نفسي في صبيحة هذا اليوم، بعد أن أخذت محفظتي، واتّجهت نحو المدرسة، بلقائه وتمضية أحلى الأوقات معه في طلب

لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت .العلم، والنّهل منه نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، - وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

- الاسترجاع الاستباق

- الإنتاج -

- بعد انتهاء الحصّة الدّراسية الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة. اتّخذت هذا القرار

أخذت محفظتي ، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي في صبيحة هذا اليوم بعد أن نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، فصديقي نذير، هو أعزّ أصدقائي، كنّا لا اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، فيجمع معنا المرح واللّهو، وننسى نفترق إلاّ في اللّيل،ونعود ليجمعنا النّهار، الأحزان والأتراح. نتعاون عند الشّدّة، ويساعد الواحد منّا الآخر عند الحاجة، فكم على تعدّي الأزمات، وكم مرّة صالحته مع بقية مرّة ساعدته، وكم مرّة أعنته ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، .الأصدقاء

ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

أنماط وضع النّهاية

ـ وضع النّهاية هو الحدث الّذي يغلق مسار الأحداث المتتالية الواردة بوضع الانطلاق وسياق التّحوّل إمّا بالنّجاح أو بالفشل، ويرفق بحكمة أو بيت شعر كلّما أمكن ذلك، كما يمكن أن يكون حدثا مفتوحا على أحداث أخرى، وذلك باستعمال أسئلة، أو بعدم ذكر النّتيجة النّهائية للإنتاج

إنتاج كتابي

ظهر ذات يوم، اضطرّت أمّي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشّؤون،فطلبت مني أن أقوم برعاية أختي الصّغرى فترة غيابها خاصّة وأنّنا نقطن بعيدا عن بقيّة المنازل. فلم أرفض ولم أخيّب ظنها ،ورحّبت بالتكليف دون وعي منّي ،فقد خيّل إليّ أنها أرادت أن تحمّلني هذه المسؤولية لتختبرني وترى إن كنت أهلا لثقتها بي .أحسست بشيء غامض يكتنفني،قد يكون مزيجا من الشعور بالرضا والحرج معا أو هو أبعد من ذلك وأعمق .فأمّي توسّمت في الخير وحمّلتني مسؤولية قد لا أكون في مستواها

خرجت أمّي وهي مطمئنة . وبقيت أنا وأختي نلهو في فرح وسعادة. وبينما أنا كذلك إذ تذكرت أنه يجب عليّ الذهاب إلى منزل صديقتي لإنجاز البحث الذي كلّفنا به المعلم، اضطربت ووجدت نفسي بين المطرقة والسّندان. وأخذت أحدّث نفسي "ماذا ستفعلين أيّتها البنت الغبية ؟ كيف ستحلين هذه المشكلة؟ ماذا ستقولين لأمّك أو ماذا ستقولين للمعلّم؟".وبعد تردّد كبير جعلت أختي تنام وانطلقت إلى منزل صديقتي بعد أن اطمأننت عليها غير مبالية بالعواقب

كنت أنجز البحث مع صديقتي وأنا مشتّتة الذّهن بين أختي الّتي تركتها في المنزل وبين البحث الذي كنت أنجزه. فقد طرقت مئات الهواجس رأسي وألمّت بي التّخيلات . وما أن أنهينا إنجاز البحث حتى أطلقت رجلي للرّيح عائدة إلى المنزل. وصلت، دخلت فإذا بأمّي في انتظاري . رمقتني بنظرة لن أنساها كانت مزيجا من العقاب وخيبة الأمل وشعرت أن صمتها انتزع مني تاج الثقة انتزاعا وهي التي لطالما منحتني إياها،فاعتراني ارتجاف ربما من شدّة الخوف أو من خيبة أمل أمّي في . اشتدّ غضب أمّي وانبرت شفتاها في لهجة صارمة وهي تقول بأنها وجدت أختي الصّغرى تصيح وتبكي . استرسلت أمّي في توبيخي ولومي واسترسلت معها دموعي على خديّ. لم تكن دموع ألم أحسّ به وإنما دموعا أريد بها أن أضع حدّا للوم أمّي ثمّ رفعت رأسي ونظرت لها أملا في نظرة عطف وصفح

.....

.....

نماذج من وضع النّهاية

وضع نهاية يمثّل حدثا يغلق مسار الأحداث المتتالية الواردة بوضع البداية وسياق التّحوّل ـ

1-) تفهّمت أمّي وضعيتي وسامحتني، ولكنّها عابت عليّ عدم اهتمامي بدروسي إذ أنّي لو تذكّرت واجباتي المدرسية منذ الصّباح لما حصل ذلك

2- تفهّمت أمّي وضعيتي وسامحتني، ولكنّها عابت عليّ عدم اهتمامي بدروسي إذ أنّي لو تذكّرت واجباتي المدرسية منذ الصّباح لما حصل ذلك. ولهذا يجب على الإنسان العمل بالمثل "لاتؤجّل عمل اليوم إلى الغد"-

3- تفهّمت أمّي وضعيتي وسامحتني، ولكنّها عابت عليّ عدم اهتمامي بدروسي إذ أنّي لو تذكّرت واجباتي المدرسية منذ الصّباح لما حصل كلّ هذا. ومنذ ذلك الوقت تحوّلت إلى بنت مطيعة أقوم بواجباتي المدرسية في مواعيدها المحدّدة، وأطيع أمّي، ولا أرفض لها طلبا

4- عاقبتني أمّي، فتعلّمت درسا لن أنساه ما دمت حيّة، وتحوّلت إلى بنت مطيعة، أنفّذ ما يأمرني به والداي، ولا أخالف وعدا قطعته على نفسي

5- ومنذ ذلك الوقت تحوّلت إلى بنت مطيعة، تهتمّ بمواعيدها، ولاتخلف عهدا قطعته على نفسها

- وضع نهاية يمثّل حدثا يغلق مسار الأحداث المتتالية الواردة بوضع البداية وسياق التّحوّل، ويفتح مسار أحداث جديدة

1- يستطيع التّلميذ الوقوف عند آخر حدث بسياق التّحوّل ولا يذكر النّتيجة. كالوقوف في هذا الإنتاج عند (أملا في نظرة عطف وصفح)-

2- طأطأت رأسي، وانصرفت، وأنا أتساءل"- هل ستسامحني أمّي؟ ماذا ستفعل معي يا ترى؟"-

السّرد

- السّرد هو الطّريقة الّتي يختارها الرّاوي أو الكاتب ليقدّم بها أو يصوّر الظروف التّفصيلية لأحداث وأزمات قصّة أو حكاية أو رواية تتّسم بالتّرابط والتّتابع والتّعاقب وفقا لترتيب معيّن وزمن معيّن ومكان أو أمكنة معيّنة. ومن هنا نستخلص أنّ السّرد لقصّة معيّنة يمكن أن يختلف من سارد لآخر، ونجد

-1- السّرد التّقليدي (السّرد الخطّي).

وهو سرد يتّبع فيه السّارد التّسلسل الزّمني الخطّي والتّتابع المنطقي لوقوع الأحداث ويرد حسب الرّسم التّالي

- البداية (وضع الانطلاق).

- الوسط (سياق التّحوّل).

- النّهاية (وضع الختام).

- البداية => تدلّ أحداثها على الاستقرار والهدوء، وتقدّم فيها الشّخصيات والزّمن ومكان انطلاق الأحداث والآراء، كما يقع فيها التّمهيد للوسط.

يبدأ بالحدث المحوّل، وهو الحدث الطّارئ الّذي يحدث تحوّلا في حالة الهدوء الّتي <=الوسط - عرفتها البداية، ومن ثمّ تتواتر الأحداث وتتعاقب لتصل إلى حدّ التّأزّم (العقدة)، وهي المشكلة الّتي ستواجهها الشّخصيّة الرّئيسية أو مجموعة من الشّخصيات، وتتفاعل معها محدثة صراع فكريّ ونفسانيّ وماديّ وبذلك نصل إلى النّتيجة (الحلّ) الّتي لا تكون دائما سعيدة، ولا يقع فيها دائما الوصول إلى حلّ للمشكلة.

و تبرز في الوسط عوامل مساعدة أو معرقلة للأحداث نجد منها الشّخصيات والزّمان والمكان الّذي لا يمكن فصله عن الزّمان، لأنّ الحديث عن أحدهما يستدعي الحديث عن الآخر، وهو الفضاء الّذي وقعت فيه الأحداث، ويذكر في بعض الأحيان انطلاقا من البداية، وقد نجد مكانا واحدا أو أكثر، وقد المنزل...) ليساهم إمّا في عرقلة) يكون مفتوحا (الطّبيعة...) أو مغلقا

. الأحداث، وإمّا في مساعدتها للوصول إلى حلّ الرّئيسية وتأزّم الشّخصيّة

وهي إمّا العودة إلى حالة الاستقرار، وإمّا البقاء في حالة اللاّ استقرار وبذلك تكون <=النّهاية - مفتوحة على أحداث أخرى، كما تستخلص في النّهاية العبرة من كلّ ما حصل

- الإنتاج -

- أخذت محفظتي في صبيحة هذا اليوم، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، - وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

-2-المفارقة السّردية (السّرد غير الخطّي).

ـ إذا كان السّرد في السّرد التّقليدي (السّرد الخطّي) هو عبارة عن تسلسل زمني خطّي وتتابع منطقي للأحداث حسب الواقع، فإنّ السّرد في المفارقة السّردية (السّرد غير الخطّي) هو عبارة عن التّحكّم في الزّمن من خلال التّداخل والاسترجاع والاستذكار والاستباق، حيث تتداخل الأزمنة والأمكنة. وهو زمن يصنعه الرّاوي مخالفا به الزّمن الطّبيعي للأحداث فيطير بكلّ سهولة إلى المستقبل (الاستباق) أو يعود إلى الماضي (الاسترجاع ـ الاستذكار). فيبدع ويضيف للنّصّ جمالية ولمسة فنيّة مشوّقة تدلّ على وعي الرّاوي وتفاعله بما يسرد.

ـ الإنتاج -

ـ بعد انتهاء الحصّة الدّراسية الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين، يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة. اتّخذت هذا القرار

أخذت محفظتي ، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي في صبيحة هذا اليوم بعد أن نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

ـ وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك فصديقي نذير، هو أعزّ قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، فيجمع معنا المرح أصدقائي، كنّا لا نفترق إلاّ في اللّيل،ونعود ليجمعنا النّهار، واللّهو، وننسى الأحزان والأتراح. نتعاون عند الشّدّة، ويساعد الواحد منّا الآخر على تعدّي الأزمات، وكم مرّة وكم مرّة أعنته عند الحاجة، فكم مرّة ساعدته، صالحته مع بقية الأصدقاء. ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

علامات التّنقيط

تستعمل علامات التّنقيط: لتنظيم الكتابة، وتيسير قراءتها، وفهم معانيها. يجب ترك فراغ بعد كلّ استعمال لعلامة من هذه العلامات.

ـ من هذه العلامات، نجد: **الفاصلة**، حيث تستعمل بكثرة في النّصوص العربية، ويتمّ استخدامها كالآتي في : النّصوص النّثرية

استخدام الفاصلة	المثال
ـ بعد كلمة أو عبارة تمهّد لجملة رئيسية	ذهبت إلى المدرسة ـ في الصّباح، ذهبت إلى المدرسة ـ ذات يوم، وصلت إلى المدرسة ـ وأخيرا، ـ رأيت أصدقائي ـ وفجأة، ـ وجدت أصدقائي ـ وعند الوصول،
ـ بين الجمل القصيرة أو أشباه الجمل الّتي يتكوّن من مجموعها كلام تام	ثمّ ذهبت إلى استيقظت، وهيّأت نفسي، ـ في الصّباح، المدرسة. والهواء والسّماء صافية، ـ الشّمس مشرقة، فخرجت للنّزهة ـ عليل،
ـ بين أنواع الشّيء	وإجّاصا،وعنبا ـ اشترى أبي غلالا: تفّحا، وكالشة ـ الحيوانات ثلاثة أنواع: لاحمة،وعاشبة،
ـ بين الكلمات المعطوفة	وقلما ـ اشتريت من المكتبة كتابا،وكرّاسا،
ـ قبل الجملة الحالية أو الوصفية	وهو مبتسما ـ جاء صديقي، ـ وجهه مشرق ـ جاء صديقي،
ـ بين جملتين تربط بينهما لكنّ	ـ لكنّي نسيت كتابي ـ وصلت إلى المدرسة،
ـ قبل البدل وبعده في المركّب البدلي	من منزلهم سامي، ـ جاء صديقي،
ـ(ـ بعد كلمة (مثل	ـ صالح ـ كتبت كتابة جميلة مثل،

ـ أمّا في الأقوال فتستخدم كالآتي:

ـ بعد المنادى	نادتني أمّي قائلة: ـ راجع دروسك ـ يا سامي،
ـ بين القسم وجوابه	قلت مقسما: سأطيع والديّ دائما ـ واللّه،

ـ(ـ بعد الإجابة عن سؤال ب (نعم) أو (لا	قالت أمّي: هل أتممت مراجعة دروسك؟ ـ يا سامي، فأجبتها: مازال واجب القراءة. ـ لا،
ـ بعد عبارة تعجّب	قال المعلّم لمّا أحطأت: كيف أخطأت؟ ـ عجبا،

الفاصلة المنقوطة، وتستخدم كما يلي ـ كما نجد:

استخدام الفاصلة المنقوطة	الأمثلة
ـ بين جملتين تكون إحداهما سببا للأخرى	فنسيت أغلب أدواتي ؛ ـ أسرعت في الذهاب إلى المدرسة ـ لأنّي لم أنتبه ؛ ـ سقطت عندما كنت أجري
ـ بين جملتين تربط بينهما (أمّا)	أمّا سامي فكانت علامته ضعيفة ؛ ـ تحصّلت على علامة جيّدة

ـ و**النّقطة**، حيث يقع الوقوف عندها وقوفا تامّا.

ـ عند نهاية جملة تامّة غير قصيرة، ولا ترتبط بجمل أخرى	آمل أن يكون الامتحان سهلا هذا اليوم . ـ دخلت القسم .
ـ عند نهاية كلّ فقرة	

ـ و**نقطة الاستفهام**، نجدها عند نهاية كلّ جملة استفهامية.

ـ 1ـ قالت أمّي:

ـ يا سامي، هل أتممت مراجعة دروسك؟

ـ2ـ كنت أمشي، وأفكّر هل ستعاقبني أمّي أم لا؟

وتستخدم كما يلي ـ و**نقطة التّعجّب**:

ـ في نهاية الجملة التّعجّبية	ما أقسى قلب الكافر ـ!

ـ الفرح	وا فرحتاه ـ!
ـ الحزن	وا حسرتاه ـ!
ـ الدّعاء	ربّي اهدني ـ!
ـ الدّهشة	يا لجمال الطبيعة ـ!
ـ التّأسّف	وا أسفاه ـ!
ـ التّمنّي	ليتني أنجح ـ!
ـ التّرجي	ـ لعلّ المطر ينزل!

ـ والنّقطتان، وتستخدم كما يلي:

ـ بعد قول	قالت أمّي: ـ هل أتممت واجباتك؟
ـ بعد الشّيء وأقسامه	ـ الحيوانات ثلاثة أنواع: لاحمة، عاشبة، كالشة.

ـ ملاحظة: علامة التّنقيط (...) تدلّ على السّكوت أو كلام ناقص

الحبكة في الإنتاج الكتابي

ـ هي كيفيّة تقديم الرّاوي لإنتاجه سوى أكان هو البطل نفسه، أو هو الرّاوي الملاحظ الخارجي، وهي الأنشطة، والحركات، والصّراعات الّتي تقدّم بها الشّخصيّة الرّئيسية قصد تحقيق هدف معيّن في مجال من الدّوافع، والمؤثّرات، والتّشويق، والمفاجأة، والانفعالات، والاكتشافات، والاحتمالات

ولبلوغ الحبكة المرجوّة فإنّه على الكاتب تسخير كلّ المكوّنات السّرديّة (الشّخصيات، الزّمان، المكان، الأحداث) لخدمة إمّا التّأزّم، أو الانفراج

ـ لبناء العقدة يجب أن تكون كلّ الأحداث، والأفعال متماسكة في خطّ تصاعدي طبيعي مع الحرص على حذف كلّ ما ليس جوهريا، ولا ضروريا، ولايخدم الوصول إلى التّأزّم أو يطيله دون فائدة ترجى. أمّا إذا تحقّقت قمّة التّأزّم، فإنّه على الرّاوي أن يعمل على تماسك الأحداث، والأفعال في خطّ تنازلي طبيعي يوصل إلى النّتيجة

ـ لبناء التّأزّم يكون الدّور الفعّال في الصّراع للأحداث، والشّخصيات والعوامل المعرقلة حتّى الوصول إلى العقدة

ـ ولبناء الانفراج يكون الدّور الفعّال للشّخصيّة الرّئيسية ومَن حولها من شخصيات وعوامل مساعدة للوصول للحلّ

الموضوع:

- تأخّر الوقت في إحدى اللّيالي، وتذكّرت الأمّ حاجتها للحليب، فطلبت من ابنها حمدي للذّهاب للعطّار، ولكنّ خوفه الشّديد جعله يتخيّل أشياء أرعبته

اكتب نصّا سرديّا قصّ فيه مغامرة حمدي الخيالية، وأغنه بمقاطع وصفيّة وتوجيهية

الحبكة -

- (التّأزّم) (العوامل المعرقلة)

- الشّخصيات - الأخ الأصغر : احتياجه للحليب

- الأمّ : إصرارها على الحصول على الحليب

- الزّمان – اللّيل

- المكان – المنزل - الشّارع

- العوامل – الظّلام - البرد - الشّارع المقفر - ولولة الرّياح

- العوامل النّفسيّة - الخوف - مشاهدة أشرطة الرّعب

العقدة	اشتـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــداد الخوف

الانفراج (العوامل المساعدة)-

- الزّمان – نفس الزّمان

- المكان – الشّارع - العطّار - المنزل

- العوامل – نفس العوامل

- الشّخصيات ــ المارّة

- العوامل النّفسية ــ التّحلّي بالشّجاعة - طرد الهواجس - الاستعاذة بالله

العناصر -

- الاستقرار ــ مراجعة الدّروس في طمأنينة

- بداية التّأزّم – بكاء الأخ الصّغير

- - تدكّر الأمّ حاجتها للحليب

- - الخروج إلى الشّارع المقفر

- - الشّعور بالخوف والتّخيّلات الملمّة به

ـ العقدة ـ ـ الانفعالات : اشتداد الخوف بالطّفل والتّوزّع بين الرّجوع والمواصلة

ـ ـ التّساؤلات

ـ بداية الانفراج ـ مشاهدة أحد المارة

ـ ـ الشّعور بالخجل

ـ ـ التّركيز على طرد المخاوف والتّخيّلات

ـ ـ التّحلّي بالشّجاعة

ـ ـ استرجاع الثقة بالنّفس

ـ ـ مواصلة الطّريق والتّزوّد بالمطلوب

ـ الاستقرار ـ الرّجوع إلى المنزل وتوجيه لعدم الخوف

الإنتاج

ـ حلّ فصل الشّتاء بلياليه المظلمة، وبرده القارس ممّا جعل النّاس يلزمون بيوتهم طلبا للدّفء في وقت مبكّر. وبينما كان حمدي يراجع دروسه، وينعم بالطّمأنينة إذ بصوت بكاء أخيه الصّغير، الوحيد يرتفع معلنا عن جوعه

ـ

ـ تذكّرت الأمّ حاجتها للحليب، ونادت حمدي لتطلب منه الذّهاب إلى أقرب عطّار. انتعل حمدي حذاءه، وارتدى معطفه، وخرج على مضض موزّعا بين طاعة أمّه وشعوره بالخوف. فالشّارع مقفر، خال من المارة، والظّلام حالك، دامس. والرّياح تولول، تعبث بكلّ ما يعترضها محدثة خشخشة، وأصواتا هنا وهناك، وهذا ما جعل مقاطع من أشرطة الرّعب تمرّ بذهن حمدي، فاقشعرّ لها بدنه، واهتزّت أوصاله، وشاجت نفسه، وتخيّلها أشباحا ترافقه، وتتبعه، وتترصّده. فكثرت تلفّتاته يمنة ويسرة، وتشابكت رجلاه حتّى كاد يسقط طريح الأرض، وزاد على ارتعاشه من شدّة البرد، اضطرابه من الخوف، وأصبح يتصوّر كلّ حركة، توقّف حمدي وسط .أو صوت هو عفريت، يريد الانقضاض عليه، واستبدّت به وسوسة الشّيطان اللّعين الطّريق، مصفرّ الوجه. فرجلاه لم تعد قادرة على حمله، وبقي مطرقا، يفكّر، أيرجع إلى المنزل، أم يواصل؟ وبينما هو كذلك إذ به يسمع صوت .وكيف سيواجه أمّه؟ وماذا سيقول لها وهي الّتي وضعت ثقتها به؟ خطى تقترب منه، ثمّ يرى شبحا يمرّ، وكلّه ثقة بالنّفس. تثبّت حمدي جيّدا وكاد يصرخ، لولا أنّه تيقّن أنّه طفل مثله ربّما خرج لقضاء بعض الشّؤون. أحسّ حمدي بالخجل، واستعوذ من الشّيطان، وبسمل، ثمّ طرد الهواجس من رأسه، وتحامل على نفسه، وتمالك أعصابه، وتحلّى بالشّجاعة، وانطلق بكلّ ثقة في خطى راسخة إلى أن وصل إلى العطّار، وتزوّد بالمطلوب، ثمّ عاد، وقدّم الحليب لأمّه، وكأنّه يقول:"ابنك أصبح رجلا، تستطيعين التّعويل عليه في كلّ الأمور

ـ

دخل حمدي غرفته، وواصل مراجعة دروسه، وكأنّه يقول:" لا يوجد ما يخيفنا، وإنّما الخوف نابع من داخلنا، لذلك وجب عليك أيّها الطّفل تجنّب مشاهدة أشرطة الرّعب، وطرد الهواجس الملمّة بك، وتشجيع نفسك، وتعويدها على الحزم والثّبا

ـ تحوّلت إلى بنت مطيعة أنفذ ما يأمرني به والداي ولا أخالف وعدا قطعته على نفسي أبدا. لقد تعلمت درسا منذ ذلك اليوم الذي اضطرّت أمّي فيه أن تغادر المنزل لأمر طارئ ،فطلبت مني أن أقوم برعاية أختي الصّغرى فترة غيابها . فلم أرفض ولم أخيّب ظنها ،ورحّبت بالتكليف دون وعي مني ،فقد خيّل إليّ أنها أرادت أن تحمّلني هذه المسؤولية لتختبرني وترى إن كنت أهلا لثقتها بي.أحسست بشيء غامض يكتنفني،قد يكون مزيجا من الشعور بالرضا والحرج معا أو هو أبعد من ذلك وأعمق .فأمّي توسّمت في الخير وحمّلتني مسؤولية قد لا أكون في مستواها. خرجت أمّي وهي مطمئنة . وبقيت أنا وأختي نلهو في فرح وسعادة. وبينما أنا كذلك إذ تذكرت أنه يجب عليّ الذهاب إلى منزل صديقتي لإنجاز البحث الذي كلفنا به المعلم . اضطربت ووجدت نفسي بين المطرقة والسندان. وأخذت أحدّث نفسي "ماذا ستفعلين أيتها البنت الغبية ؟ كيف ستحلين هذه المشكلة؟ ماذا ستقولين لأمك أو ماذا ستقولين للمعلم؟".وبعد تردّد كبير جعلت أختي تنام وانطلقت إلى منزل صديقتي
كنت أنجزالبحث مغ صديقتي وأنا مشتتة الذهن بين أختي التي تركتها في المنزل وبين البحث الذي كنت أنجزه. فقد طرقت مئات الهواجس رأسي وألمت بي التخيلات . وما أن أنهينا إنجاز البحث حتى أطلقت رجلي للرّيح عائدة إلى المنزل. وصلت، دخلت فإذا بأمّي في انتظاري . رمقتني بنظرة لن أنساها كانت مزيجا من العقاب وخيبة الأمل وشعرت أن صمتها انتزع مني تاج الثقة انتزاعا وهي التي لطالما منحتني إياها،فاعتراني ارتجاف ربما من شدّة الخوف أو من خيبة أمل أمّي في . اشتدّ غضب أمّي وانبرت شفتاها في لهجة صارمة وهي تقول بأنها وجدت أختي الصّغرى تصيح وتبكي . استرسلت أمّي في توبيخي ولومي واسترسلت معها دموعي على خديّ. لم تكن دموع ألم أحسّ به وإنما دموعا أريد بها أن أضع حدّا للوم أمّي ثمّ رفعت رأسي ونظرت لها أملا في نظرة عطف وصفح

مهى محفوظ

تحوّلت إلى بنت مطيعة أنفذ ما يأمرني به والداي ولا أخالف وعدا قطعته على نفسي أبدا لقد تعلمت ـ . درسا لن أنساه مدى حياتي منذ أن كلفني أبي بتوصيل قميص إلى أحد الزبائن ولم أنفذ طلبه ففي ذلك اليوم كان والدي ذاهبا إلى المستشفى لإجراء بعض الفحوصات الطبية,فطلب مني أن أقوم بإيصال قميص كان قد طلبه منه زبون . خيل إليّ أنه أراد أن يحمّلني هذه المسؤولية ليختبرني ويرى إن كنت أهلا لثقته بي. لم أرفض ولم أخيّب ظنه , فقد رحبت بالتكليف دون وعي مني مدّني أبي بالقميص في يدي بكل لطف وقال لي وكأنه يطمئنني:{لا تقلقي يا بنيتي ,فلن أتأخر في العودة إلى المنزل.}. ثمّ ودّعني وقد افترّ ثغره عن ابتسامة عريضة. جهزت نفسي واستعددت للخروج من البيت لتنفيذ أمر أبي فجأة تسمّرت في مكاني فقد تذكرت أنه يجدر بي أن أذهب لإحضار أختي الصّغرى من الرّوضة فهي ما تزال صغيرة ولا تعرف طريق العودة. تحيّرت واحترت ولم أعرف ما أفعل فأنا في مأزق كبير أأذهب إلى أختي أم أذهب إلى الزبون؟ فأنا لا أستطيع أن اقوم بالعملين فالوقت لا يسمح بذلك . طرقت رأسي أسئلة كثيرة : ماذا سيكون مصيري إن لم أذهب إلى الزبون وماذا سيكون مصير أختي إن لم أذهب لاعتراضها؟ فكرت وفكرت ثمّ اتخذت قرارا حاسما وانطلقت بسرعة متجهة نحو الرّوضة غير آبهة بالعواقب التي ستحل بي عند عودتي. وعند حلول المساء كنت أنا وأختي واقفتين أمام باب المنزل وقفت قليلا لأسترجع أنفاسي التي كادت تنقطع خوفا من ردّة فعل أبي, لقد سرت في بدني قشعريرة كادت تقف لها خصلات شعري . دخلت المنزل وبصحبتي أختي فإذا بي أمام جدار ليس من الحجارة والاسمنت وإنما من الآدميين إنه وادي وقد تطاير الشرر من عينيه . كانت نظراته مزيجا من العقاب والاحتقار. اعتراني ارتجاف ربما من شدّة الخوف أو من خيبة أمل والدي فيّ. شعرت أن صمته انتزع مني تاج الثقة انتزاعا وهو الذي طالما منحني إياه. تحوّل صمت والدي إلى عتاب في لهجة صارمة فعرفت عندها أني قد أخطأت خطأ فادحا وعندما حاولت شرح الموقف له ازداد غضبه وكاد أن يهمّ بضربي . تملكني شعور بالخجل من نفسي ورفعت بصري إليه أملا في نظرة عطف وصفح. رجوته أن يسامحني وكررت رجائي واعتذاري عدّة مرّات وأكدت له أنها آخر مرّة أقوم فيها بمثل هذا التصرّف المشين

سلمى قاروش

وضع البداية

ـ الموضوع

ـ تركتك أمّك مع أخيك الصّغير وذهبت لقضاء بعض الشؤون ولكنّ أخاك استيقظ من نومه وجعل يصيح. فاحترت في أمره، ولم تعرف ما تفعله

ـ تحدّث مبيّنا حيرتك وما قمت به وما آل إليه الأمر

ـ الإنتاج

.....

.....

ـ تعالى صوت بكاءفي المنزل. إنه بكاء أخي الصّغير. رميت القصّة من يدي وقفزت مسرعا، اتجهت نحو غرفته فإذا به يصرخ بأعلى صوته. رابني أمره وقلت 'لعله خائف' حاولت تهدئته ولكن دون جدوى. فقلت ' لعله جائع ' فجلبت له الرّضاعة. ولكنه لم يحفل بها. احترت في أمره، ليتني كنت أفهم ما يريد وأعرف حاجته. ازداد صياحه وازدادت معه حيرتي، كنت أهدئه تارة وأذرع الغرفة جيئة وذهابا تارة أخرى، وفجأة تبادرت إلى ذهني فكرة: فقد استنجدت بجارتنا ورويت لها ما حصل، فلبت طلبي وأسرعت لأخي تستطلع أمره ثمّ ضحكت وغيّرت له حفاظته وقدّمت له رضّاعته. هدأ أخي وعاد إلى نومه فتنفست الصّعداء وشكرت جارتنا وعدت لأكمل مطالعة قصّتي

ـ عادت أمّي فرويت اها ما حصل وبيّنت لها صعب المسؤولية مادحا جارتنا. حقا لقد صدق من قال : الجار قبل الدّار

بعض المحاولات في إنتاج وضع بداية

ـ 1- ذات يوم اضطرّت أمّي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشؤون وتركتني مع أخي

ـ 2- ذات يوم اضطرّت أمّي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشؤون وعهدت إليّ الاعتناء بأخي الصّغير

ـ 3- إن نسيت فلن أنسى ذلك اليوم ... يوم اضطرّت أمّي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشؤون وتركتني لأعتني بأخي

ـ 4- ما زلت أتذكّر ذلك اليوم ...يوم خرجت أمّي من المنزل لقضاء بعض الشؤون وتركتني لأعتني بأخي الصّغير

ـ 5- تعالى صوت بكاء في المنزل. إنه بكاء أخي الصّغير. أخي الذي تركته أمّي معي في المنزل لأعتني به وخرجت لقضاء بعض الشؤون

ـ 6- المسؤولية هي أن يكلفك أحد ما بمهمّة واضعا ثقته فيك وهذا ما حصل لي فقد تركتني أمّي مع أخي الصغير لأعتني به وخرجت لقضاء بعض الشؤون

ـ(المفارقة السّردية (السّرد الخطّي ـ السّرد غير الخطّي

ـ الموضوع

ـ لك صديق تعزّه كثيرا ولكنّه أخبر أصدقاءك ذات مرّة بكلام قال لهم بأنّه صدر عنك ممّا جعلهم يجافونك

ـ ـ تحدّث مبيّنا ما حصل، وما قمت به إزاء ذلك، وما آل إليه الأمر

ـ الأحداث

ـ الذّهاب إلى المدرسة

ـ عدم اهتمام أصدقائك بك وجفاؤهم لك

ـ التّفكير فيما حصل

ـ التّعرّف على السّبب

- الشّعور بالحيرة والتّفكير في حلّ
- الحلّ
- النّتيجة والعبرة

- السّرد الخطّي

- يتميّزالنّصّ السّردي في العادة بزمن يخضع إلى التّرتيب المنطقي (الواقعي) للأحداث الواردة به وإذا اتّبع الرّاوي في سرده نفس التّرتيب المنطقي لهذه الأحداث فإنّنا نقول أنّنا بصدد سرد خطّي

- الإنتاج -

- أخذت محفظتي في صبيحة هذا اليوم، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه
- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر
- بعد انتهاء الحصّة الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

- المفارقة السّردية

للرّاوي الحقّ في إعادة ترتيب أحداث القصّة عند تقديمها شفويّا، أو كتابيا، بحيث يختلف التّرتيب عن التّرتيب الحقيقي للقصّة، وذلك قصد التّشويق، وتسمّى هذه الطّريقة بالمفارقة السّردية، وهي نوعان: إمّا استرجاع، أو استباق

- الاسترجاع

- يستطيع الرّاوي الإبقاء على الأحداث مرتّبة ترتيبا خطّيا مع إحداث فقرة يقع فيها استرجاع أحداث قريبة أو بعيدة من حيث الزّمن

- الإنتاج -

ـ أخذت محفظتي في صبيحة هذا اليوم، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

ـ وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحية، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّتة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة شياطين الغضب، فسرت لذلك من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني فصديقي نذير، هو أعزّ قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، أصدقائي، كنّا لا نفترق إلاّ في اللّيل،ونعود ليجمعنا النّهار، فيجمع معنا المرح واللّهو، وننسى الأحزان والأتراح. نتعاون عند الشّدّة، ويساعد الواحد منّا الآخر عند الحاجة، فكم مرّة ساعدته، وكم مرّة أعنته على تعدّي الأزمات، وكم مرّة ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، .صالحته مع بقية الأصدقاء وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف فعاتبته، ووبخته، والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، - وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

ـ الاستباق

ـ هو أن يقدّم الرّاوي حدثا أو بعض الأحداث عند السّرد عن أحداث سابقة لها في المسار الزّمني، كذكر النّتيجة في مقدّمة الإنتاج أو كالبداية من سياق التّحوّل ثمّ العودة لوضع البداية....-

ـ الإنتاج -

ـ بعد انتهاء الحصّة الدّراسية الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة. اتّخذت هذا القرار

أخذت محفظتي ، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي في صبيحة هذا اليوم بعد أن نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

ـ وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحية، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

ـ

ـ الإنتاج

ـ وصلت إلى المدرسة، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي هذا الصّديق الّذي منّيت نفسي في صبيحة هذا اليوم، بعد أن أخذت .في حقّهم محفظتي، واتّجهت نحو المدرسة، بلقائه وتمضية أحلى الأوقات معه في طلب لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت .العلم، والنّهل منه نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، ـ وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

ـ الاسترجاع الاستباق

ـ الإنتاج

ـ

ـ بعد انتهاء الحصّة الدّراسية الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين:

يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة. اتّخذت هذا القرار

أخذت محفظتي ، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي في صبيحة هذا اليوم بعد أن نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

ـ وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك فصديقي نذير، هو أعزّ قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، أصدقائي، كنّا لا نفترق إلاّ في اللّيل،ونعود ليجمعنا النّهار،فيجمع معنا المرح واللّهو، وننسى الأحزان والأتراح. نتعاون عند الشّدّة، ويساعد الواحد منّا الآخر على تعدّي الأزمات، وكم مرّة عند الحاجة، فكم مرّة ساعدته، وكم مرّة أعنته حتّى وجدته، فعاتبته، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، .صالحته مع بقية الأصدقاء ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

السّرد

ـ السّرد هو الطّريقة الّتي يختارها الرّاوي أو الكاتب ليقدّم بها أو يصوّر الظروف التّفصيلية لأحداث وأزمات قصّة أو حكاية أو رواية تتّسم بالتّرابط والتّتابع والتّعاقب وفقا لترتيب معيّن وزمن معيّن ومكان أو أمكنة معيّنة. ومن هنا نستخلص أنّ السّرد لقصّة معيّنة يمكن أن يختلف من سارد لآخر، ونجد

1- السّرد التّقليدي (السّرد الخطّي)

وهو سرد يتّبع فيه السّارد التّسلسل الزّمني الخطّي والتّتابع المنطقي لوقوع الأحداث ويرد حسب الرّسم التّالي

ـ البداية (وضع الانطلاق)

ـ الوسط (سياق التّحوّل)

ـ النّهاية (وضع الختام)

ـ البداية <= تدلّ أحداثها على الاستقرار والهدوء، وتقدّم فيها الشّخصيات والزّمن ومكان ـ انطلاق الأحداث والآراء، كما يقع فيها التّمهيد للوسط

ـ الوسط <= يبدأ بالحدث المحوّل، وهو الحدث الطّارئ الّذي يحدث تحوّلا في حالة الهدوء الّتي عرفتها البداية، ومن ثمّ تتواتر الأحداث وتتعاقب لتصل إلى حدّ التّأزّم (العقدة)، وهي المشكلة الّتي ستواجهها الشّخصيّة الرّئيسية أو مجموعة من الشّخصيات، وتتفاعل معها محدثة صراع

فكريّ ونفسانيّ وماديّ وبذلك نصل إلى النّتيجة (الحلّ) الّتي لا تكون دائما سعيدة، ولا يقع فيها دائما الوصول إلى حلّ للمشكلة.
و تبرز في الوسط عوامل مساعدة أو معرقلة للأحداث نجد منها الشّخصيات والزّمان والمكان الّذي لا يمكن فصله عن الزّمان، لأنّ الحديث عن أحدهما يستدعي الحديث عن الآخر، وهو الفضاء الّذي وقعت فيه الأحداث، ويذكر في بعض الأحيان انطلاقا من البداية، وقد نجد مكانا واحدا أو أكثر، وقد يكون مفتوحا (الطّبيعة.....) أو مغلقا (المنزل...) ليساهم إمّا في عرقلة الشّخصيّة الرّئيسية وتأزّم الأحداث، وإمّا في مساعدتها للوصول إلى حلّ
وهي إمّا العودة إلى حالة الاستقرار، وإمّا البقاء في حالة اللاّ استقرار وبذلك <=النّهاية - تكون مفتوحة على أحداث أخرى، كما تستخلص في النّهاية العبرة من كلّ ما حصل

- الإنتاج

-

- أخذت محفظتي في صبيحة هذا اليوم، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبّخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

2- المفارقة السّردية (السّرد غير الخطّي)

- إذا كان السّرد في السّرد التّقليدي (السّرد الخطّي) هو عبارة عن تسلسل زمني خطّي وتتابع منطقي للأحداث حسب الواقع، فإنّ السّرد في المفارقة السّردية (السّرد غير الخطّي) هو عبارة عن التّحكّم في الزّمن من خلال التّداخل والاسترجاع والاستذكار والاستباق، حيث تتداخل الأزمنة والأمكنة. وهو زمن يصنعه الرّاوي مخالفا به الزّمن الطّبيعي للأحداث فيطير بكلّ سهولة إلى المستقبل (الاستباق) أو يعود إلى الماضي (الاسترجاع - الاستذكار). فيبدع

ويضيف للنّصّ جمالية ولمسة فنيّة مشوّقة تدلّ على وعي الرّاوي وتفاعله بما يسرد.

- الإنتاج -

- بعد انتهاء الحصّة الدراسية الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين، يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة. اتّخذت هذا القرار

أخذت محفظتي ، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا في صبيحة هذا اليوم بعد أن أمنّي نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت فصديقي نذير، هو أعزّ أصدقائي، كنّا لا نفترق إلاّ في اللّيل،ونعود نفسي، فيجمع معنا المرح واللّهو، وننسى الأحزان والأتراح. ليجمعنا النّهار، نتعاون عند الشّدّة، ويساعد الواحد منّا الآخر عند الحاجة، فكم مرّة وكم مرّة أعنتهعلى تعدّي الأزمات، وكم مرّة صالحته مع بقية ساعدته، وقرّرت أن ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبختّه، أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر .الأصدقاء

علامات التّنقيط

تستعمل علامات التّنقيط: لتنظيم الكتابة، وتيسير قراءتها، وفهم معانيها. يجب ترك فراغ بعد كلّ استعمال لعلامة من هذه العلامات -

- من هذه العلامات، نجد: الفاصلة، حيث تستعمل بكثرة في النّصوص العربية، ويتمّ استخدامها : كالآتي في النّصوص النّثرية

استخدام الفاصلة	المثال
- بعد كلمة أو عبارة تمهّد لجملة رئيسية	ذهبت إلى المدرسة- في الصّباح،

	ذهبت إلى المدرسة ـ ذات يوم، وصلت إلى المدرسة ـ وأخيرا، ـ رأيت أصدقائي ـ وفجأة، ـ وجدت أصدقائي ـ وعند الوصول،
ـ بين الجمل القصيرة أو أشباه الجمل الّتي يتكوّن من مجموعها كلام تام	ثمّ ذهبت استيقظت، وهيّأت نفسي، ـ في الصّباح، إلى المدرسة. والهواء والسّماء صافية، ـ الشّمس مشرقة، عليل،فخرجت للنّزهة.
ـ بين أنواع الشّيء	وعنبا. وإجّاصا، ـ اشترى أبي غلالا: تفّحا، وكالشة. وعاشبة، ـ الحيوانات ثلاثة أنواع: لاحمة،
ـ بين الكلمات المعطوفة	وقلما. وكرّاسا، ـ اشتريت من المكتبة كتابا،
ـ قبل الجملة الحالية أو الوصفية	وهو مبتسما. ـ جاء صديقي، ـ وجهه مشرق ـ جاء صديقي،
ـ بين جملتين تربط بينهما لكنّ	ـ لكنّي نسيت كتابي ـ وصلت إلى المدرسة،
ـ قبل البدل وبعده في المركّب البدلي	ـ من منزلهم سامي، ـ جاء صديقي،
ـ بعد كلمة (مثل) ـ	ـ صالح ـ كتبت كتابة جميلة مثل،

ـ أمّا في الأقوال فتستخدم كالآتي:

ـ بعد المنادى	نادتني أمّي قائلة: ـ راجع دروسك ـ يا سامي،
ـ بين القسم وجوابه	قلت مقسما: سأطيع والديّ دائما. ـ واللّه،
ـ بعد الإجابة عن سؤال ب (نعم) أو (لا) ـ	قالت أمّي: هل أتممت مراجعة دروسك؟ ـ يا سامي، ـ:فأجبتها مازال واجب القراءة. ـ لا،
ـ بعد عبارة تعجّب	قال المعلّم لمّا أخطأت: كيف أخطأت؟ ـ عجبا،

الفاصلة المنقوطة، وتستخدم كما يلي ـ كما نجد:

استخدام الفاصلة المنقوطة	الأمثلة
ـ بين جملتين تكون إحداهما سببا للأخرى	فنسيت أغلب ـ أسرعت في الذّهاب إلى المدرسة؛ أدواتي. ـ لأنّي لم أنتبه ـ سقطت عندما كنت أجري؛
ـ بين جملتين تربط بينهما (أمّا)	أمّا سامي فكانت ـ تحصّلت على علامة جيّدة؛ علامته ضعيفة.

ـ والنّقطة، حيث يقع الوقوف عندها وقوفا تامّا.

ـ عند نهاية جملة تامّة غير قصيرة، ولا ترتبط بجمل أخرى	آمل أن يكون الامتحان سهلا هذا ـ. دخلت القسم اليوم.
ـ عند نهاية كلّ فقرة	

- ونقطة الاستفهام، نجدها عند نهاية كلّ جملة استفهامية.
- 1- قالت أمّي:
- يا سامي، هل أتممت مراجعة دروسك؟
-2- كنت أمشي، وأفكّر هل ستعاقبني أمّي أم لا؟

وتستخدم كما يلي - ونقطة التّعجّب:

- في نهاية الجملة التّعجّبية	ما أقسى قلب الكافر -!
- الفرح	وا فرحتاه -!
- الحزن	وا حسرتاه -!
- الدّعاء	ربّي اهدني -!
- الدّهشة	يا لجمال الطّبيعة -!
- التّأسّف	وا أسفاه -!
- التّمنّي	ليتني أنجح -!
- التّرجي	لعلّ المطر ينزل!

- والنّقطتان، وتستخدم كما يلي:

- بعد قول	قالت أمّي: - هل أتممت واجباتك؟
- بعد الشّيء وأقسامه	- الحيوانات ثلاثة أنواع: لاحمة، عاشبة، كالشة.

- ملاحظة: علامة التّنقيط (...) تدلّ على السّكوت أو كلام ناقص

الصباح

في صبيحة يوم شمسي ...

في الوقت الذي بدأت فيه النجوم تتلاشى وتنطفئ الواحدة تلو الأخرى

- ✓ في صبيحة يوم ربيعي طقسه جميل ونسيمه عليل ...
- ✓ صاح الديك معلنا عن بداية يوم جديد...
- ✓ ما إن بدأت أشعة الشمس تنتشر في الأفق ...
- ✓ ما إن داعبت أشعة الشمس الأولى جفني ...
- ✓ عندما بدأت شمس الصباح تستيقظ من نومها وعلت في السماء فاردة أشرعة نورها ...

منتصف النهار

- ✓ عندما توسطت الشمس كبد السماء ...
- ✓ ما كادت الساعة تشير إلى الواحدة ...
- ✓ عندما أصبح ظل كل شيء مثله ..
- ✓ عند الظهر ...
- ✓ .....

المساء

- ✓ كعادتنا مساء كل سبت ...
- ✓ في أمسية من أمسيات شهر رمضان ...
- ✓ في اللحظة التي كان فيها قرص الشمس يختفي خلف الأفق الغربي
- ✓ بعد آذان المغرب وعند ساعة الإفطار...
- ✓ ذات مساء اشتد به الصراع بين دفء الربيع ورطوبة الشتاء ...
- ✓ .....

الليل

- ✓ مع غياب الشمس وظهور النجوم
- ✓ أسدل الليل ستائره وتلألأت النجوم في السماء
- ✓ فتح الليل أجنحته فغمر الأرض ظلام دامس
- ✓ ....

الإطار المكاني

الأماكن الطبيعية

الجبال

إنما هي جبال شاهقة تخترق قممها قلب السحاب يكسوها الصنوبر والفلين فلا ترى العين سوى الغصون والأفنان والأوراق

جبال عملاقة شاهقة في الفضاء الواسع تبدو للناظر كأنها تلامس السماء

جبال شامخة تكاد تفوق السحب كثيفة الأشجار صعبة التسلق

جبال صخرية عالية ذات ذؤابات حادة ومنحدرات وعرة

رابية عالية هادئة صامتة متوجة بشجر الصنوبر

كان المكان رائعا وديعا يأخذ الألباب إنه غابة تعانقت أغصانها وامتد اخضرارها على مدى البصر وقد سحرت النفوس بجمالها الأخاذ حيث الجبال الشاهقة والسفوح الممراعة والأشجار الباسقة والظلال الوارفة والطيور المغردة والهواء النقي والعيون الجارية بمائها النمير

السهول

سهل منبسط تعلوه أزهار مزدانة بمختلف الألوان الزاهية حتى وكأنه زربية من حرير
سهول ممتدة تكسوها الخضرة حيثما التفت
سهول طيبة بأديمها وثراها كريمة بأهلها من الفلاحين الشداد الأصليين
سهل جميل خصب ونضير تحيط به أشجار مترامية الأطراف فوق الغابة الزاهية بأشجارها وزهورها الفواحة التي يفوح منها عطر الربيع من مسافة بعيدة جدا .
الريف العظيم بشمسه الوهاجة وظلاله الوارفة بهوائه اللافح ونسيمه الوديع بغدرانه وسواقيه الفواحة وبخوار بهائمه وأغاني فلاحيه.
وكان مرأى تلك الزهور المنتشرة على امتداد الحقول يثير في النفس البهجة
الحشائش الخضراء تغطي الأرض كأنها بسط أخضر بديع والماء يلمع مثل الفضة وهو يجري وسط الحشائش الخضراء وزهور البنفسج والقرنفل والياسمين والفراشات الجميلة تطير كأنها زهور ملونة تنتقل في السماء والطيور تغني وتغرد أجمل الألحان.
تلك الحقول الشاسعة تكسوها النباتات فأينما وجهت نظرك لا ترى إلا الألوان الزاهية وجمال الحياة.
وكان مرأى تلك السهول الخضراء يثير في الصدر انشراحا:أشجار صنوبر وعبير أزهار وتغريد أطيار وشمس ترسل خيوطا ذهبية.
كانت السهول محاطة بإطار من الأشجار الخضراء ومن حقول القمح الذهبية
تلك حقول شاسعة تكسوها النباتات فأينما نظرت واجهتك سهول فسيحة ممتدة فيها صفوف مستقيمة متوازية من الأشجار.

الغابات

دخلنا الغابة فإذا نحن في جنان مترامية الأطراف
غابة خضراء آمنة وجميلة مترامية فوق التلال
كنت ترى الأشجار النضرة والأغصان والأزهار المفتحة وأنواع النباتات المختلفة وقد زادها الندى روعة وجمالا حتى أن الناظر يخالها فراديس الجنان
غابة موحشة كثيفة الأشجار التي تحجب عنها أشعة الشمس فهي تموج بالسباع
غابة داكنة الخضرة عابقة الشذا ذات أدواح ضخمة
وصلنا غابة ذات تلال وطيئة تخالها أودية تنبت فيها أعشاب وشجيرات
هذه أشجار لا تحصى مثقلة بثمارها مترامية أطرافها وارفة ظلالها وهذه قطعان من الغنم والبقر ترعى العشب الأخضر في اطمئنان وكنت تسمع زقزقة العصافير وغناء الحسون وترى الغزلان والسناجب والأرانب ترتع وتمرح راقصة في كل مكان .
هذه الغابة الجميلة بها الماء العذب والحشائش الخضراء الطرية والمناظر الخلابة والجبال العالية الكثيرة الأشجار المتشابكة أغصانها
مررنا بغابة كثيفة كأنها روضة م رياض الجنة ماء وأنهار وظلال وأشجار أزهار وأنوار حمام وطيور
كانت الغابة أشد سحرا وبهاء فكانت خضراء على اختلاف الفصول وتعاقبها وكانت الأشجار تحتمل عاتي الريح وغزير المطر

وجدت نفسي في غابة كثيرة الأشجار فأينما أرسلت بصري لا أرى إلا الخضرة
فالأغصان مزدانة بأوراقها وأزهارها والأعشاب تكسو الأرض فكأنها الزرابي بديعة الصنع متعددة الألوان
هاهي الغابات تمتد خضراء فتستهوي النفس وتبهج القلب

الأودية

واد نضير خصيب تحيط به جبال صخرية يتدفق منها ماء غزير عذب صاف
توجد فيها عين ماء يتدفق منها ماء غزير فإذا هي شلالات تنهمر على المنحدرات
ينابيع كثيرة تتفرع منها مئات الجداول فتحدث خريرا دائما يستهوي المارة
ماء يلمع مثل الفضة وهو يجري وسط الحشائش
مياهها عذبة تنبع من عيون صافية فوارة وتجري في جداول متجهة إلى اليمين تارة وإلى الشمال طورا
كانت المياه تجري على الحصى في السبيل العريض الطويل الماضي بهدوئه في تعرجات حلوة وكأنها الدم يسري في الشرايين
بحيرة فضية ماؤها يترقرق ويلمع وكأنه الفضة المذابة ويفور ويغلي كأن نارا هائلة تسري فيه

البحر

صفرة رمل وزرقة ماء وصفاء جو وإشراق سماء
إن البحر هائج وأمواجه تتلاطم على الصخور
شاطئ البحر متلاطم الأمواج ضفافه فضية بلون الفجر ورماله ذهبية بلون الشمس ومياهه منحدرة كأنها القباب أو السحاب
كان الماء في البحر أزرق صافيا يحاكي زرقة السماء وصفاء البلور
بعضهم استلقوا على الرمال الذهبية معرضا بشرته إلى أشعة الشمس الحارقة والبعض الآخر فضل الجلوس في ظل شمسية لمطالعة كتاب بينما امتطت مجموعة من الشبان ألواحا شراعية متحدين الأمواج العاتية
تلمع رمال شاطئه تحت أشعة الشمس كأنها التبر
على سطح الماء زوارق صغيرة ناشرة أشرعتها كأنها حمائم بيضاء
كانت أمواج البحر تتلألأ تحت أشعة الشمس الحارقة
بدأ البحر بعد ذلك يهيج ويثور وأخذت الأمواج تتجمع مرعبة مزبدة

كانت السفينة تمخر عباب البحر وبينها بين الساحل آلاف الأمتار
بدت الأمواج كالجمال الهائجة تزبد وتزمجر وبدت المراكب أشلاء ممزقة تقذف بها الرياح العاتية في كل الاتجاهات
كان البحر أزرق صافيا يحاكي زرقة السماء وصفاء البلور.

الصحراء

توغلنا في قلب الصحراء فامتدت أمامنا الرمال رداء يلف الدنيا من حولنا بصفرة فيها بريق الذهب ولمعان التبر
واحة يتوجها النخيل وتخترقها المسارب والجداول يترقرق فيها الماء على مهل يتلألأ تحت أشعة شمس كأنها لا تغيب أبدا
تستنشق عبير الصحراء فيدغدغك البخور المحمل بشيء من رائحة الشيح والسعتر
هبت عليهم عاصفة رملية فامتلأت الأرض والسماء بالرياح الشديدة المحملة بالرمال
توغلنا داخل الصحراء فبدت كثبانها أكثر تباعدا وأشد روعة وجمالا
كانت الصحراء الشاسعة قاحلة لا تغيب فيها الشمس أبدا
كنا نتأمل تجاعيد الرمال المتلاحقة في انسياب والتواء
امتدت أمامنا الرمال رداء يلف الدنيا بصفرة فيها بريق الذهب ولمعان التبر
كانت ارض الصحراء ساخنة ملتهبة كأنها جوف فرن متقد لا ينبت من جوفها زرع ولا يتفجر من آبارها ماء ولا يحلق في سمائها طائر أو يمرح فوق أرضها حيوان
استقبلت يوما قائظا محرقا وودعنه بليل هادئ رطب جليل وكان الجو حولي ساكنا لا تشوبه نسمة.

الأماكن الاجتماعية

المدينة

زرت المدينة فإذا هي عمارات شاهقة وشوارع واسعة نظيفة تزينها واجهات محلات تجارية مليئة بمختلف المعروضات من اللباس والمصوغ اللماع
المدينة العتيقة ذلك القلب العريق بنمطه العربي الصميم وبأشكاله الهندسية المأثورة :قباب مستديرة ومنارات مستقيمة وسطوح متفاوتة تعلو وتنخفض وأبواب منفرجة على السقائف المظلمة وأزقة ساحرة ذات تعاريج
ولجت مدينة عامرة منظمة في طرفها وتنسيق بيوتها وترقيم منازلها
ها هي مدينة صفاقس بسورها العتيق الذي مضى على بنائه ما يناهز الألف عام
هذه مدينة سوسة جوهرة الساحل التونسي قد جمعت المناظر العربية والفنون الحضارية
أرسلت نظري عبر النافذة فرأيت أطرافا من الشارع الرئيسي على اليسار ونزل فخم على اليمين وعلى الجانبين مغازات عصرية وبعض أكشاك وصفوف من السيارات تتقدم ببطء شديد

مدينة عجيبة غريبة أسوارها تخف بها الأزهار والرياحين وطرقاتها زرعت على جانبها أشجار الورد والفل وفي شرفات منازلها أصص القرنفل والعطور وتفوح منها روائح ذكية وقد كانت المدينة متسعة الأرجاء مترامية الأطراف.

القرية

بهرتني القرية بشمسها الوهاجة وظلالها الوارفة بهوائها اللافح ونسيمها الوديع بغدرانها الهادئة وسواقيها النواحة بجوار مواشيها وأغاني فلاحيها
ما أروع مشهد القرية بصومعتها الشامخة وحقولها المترامية ورقرقة مياه العيون وزقزقة العصافير وخضرة الأشجار ونضج الثمار
كانت القرية هادئة مغرقة في النوم كبارها وصغارها وحيواناتها
الفلاح في حقله متكئ على مسحاته والتاجر في الأسواق واقف أمام دكانه
كانت القرية وطيئة الأطراف وخصبة المراعي غنية بالبساتين والغابات والمناظر الفلاحية.

البنايات

البنايات شاهقة سامية في الفضاء تكاد تنطح السحاب
دار واسعة كقصور الملوك أرضيتها وحيطانها من الرخام عليها نقوش بديعة وفي الأركان ارتمت الموائد المصنوعة من البلور
بنايات عصرية عالية في الفضاء لا تكاد ترى وأخرى عتيقة تحدثنا عن ماضي الأجداد
فإذا نحن أقزام بجوار هذه البناية الشاهقة ذات الطوابق العديدة
وقفت أتفرج على المدينة العتيقة فإذا هي ديار بيضاء متراصة تشقها أزقة ملتوية وأنهج يفضي بعضها إلى بعض
بهرتني المساجد ذات المنارات الرفيعة والمدارس العديدة والمستشفيات بنظامها والبنايات بتناسقها
قصر شامخ يتحدى عوادي الزمان يتكون من طابقين أحاطت به حديقة فسيحة تخالها منتزها بظلال أشجارها وعطر أزهارها وغناء أطيارها
ها هو قصر تحيط به حديقة فسيحة غرست أشجارا وأزهارا وإذا الأشجار تتراقص أغصانها على السور تكسوه خضرة تزيده بهاء وأمام القصر فناء فسيح مذهب

المقهى

ذلك المقهى الذي ملأ رجالا جلسوا على مقاعد يحتسون الشاي
مررت بمقهى مكتظا بالناس لا يوجد فيه مكان شاغر

يا لها من مقهى واسعة شاسعة بها طاولات وكراسي زرقاء ناصعة في كل مكان
ذلك المقهى سهراته جميلة لا تنسى وكل الأحاديث فيه متعة

السينما

انطفأت الأنوار فاشرأبت الأعناق وعم السكون قاعة السينما وأشعت العيون
دخلت مبنى السينما المخصص لتقديم مسرحيات فإذا هو شاسع أمام المتفرجين ركح قد وقف عليه الممثل في جلال ووقار وكراسي لا تحصى ولا تعد
كانت قاعة السينما آية من آيات الجمال جدرانها تزينها نقوش فنية بديعة مطلية بماء الذهب أما أرضيتها فهي مغطاة بأجمل السجادات
فهذه أعمدته الفخمة ذوات النقوش المذهبة وسقفه ذو القبة العالية بالأضواء المختلفة ومقاعده الواسعة المريحة .
دخلنا فظهرت لنا بقعة سوداء سرعان ما أخذت تتضح معالمها شيئا فشيئا إنها السينما

الطبيعة

في فصل الشتاء (1)

الأشجار تكاد جباهها تلامس الأرض كأنها تسجد لباريها تطلب منه العون وتستجديه الرحمة
شجرة تهوي جثة هامدة
حطمت الرياح جذعها
تسمرت عيناي عل جثة الشجرة الممتدة على مرمى بصري
السماء ملبدة بالسحب
برق يخطف الأبصار
تلبدت السماء بالغيوم ونزلت الأمطار كأفواه القرب ظنناها سحابة عابرة لكنها لم تنقشع ولم تزدد الأمطار إلا شدة ولم يزدد الرعد إلا قعقعة وقصفا حتى لكأن الدنيا مجنونة عاودتها نوبتها فهي تصرخ وتقفز وتمزق ثوبها بيدها وتشق حنجرتها بصراخها وازداد الرعد قرقعة وألهب البرق واستشرى وأغدقت السماء وجادت وعصفت الريح وثارت وتدفق السيل.
ألقيت نظرة على الحديقة من خلال النافذة فإذا الأشجار تهتز اهتزازا عنيفا وإذا طبقة من الجليد الناصع تغطي الأعشاب فانقبضت نفسي وتراجعت إلى الوراء متسائلا في حيرة : أأغادر هذا البيت الدافئ لأواجه ذاك الزمهرير الهائج.
سرت في الشارع المقفر مواجها ريحا عاتية تصفع وجهي وتلسع ساقي وتتسرب تحت معطفي فيقشعر جلدي ويرتعش جسمي وتصطك أسناني فأنطلق مهرولا حانيا ظهري

دافنا رأسي بين كتفي ومن حين لآخر أخرج منديلا أمسح به أنفي وقد استحال نبعا لا ينضب ماؤه.
انعقدت في السماء ظلة سوداء فاحتجب قرص الشمس وتلفعت الجبال والهضاب والربي والآكام بأردية بيضاء من الضباب فما تكاد تقع عين الناظر على منظر مستبين ثم ما لبث الرعد أن قصف قصفا شديدا دوت به أرجاء الجبال وأخذ البرق يرسل شرارته الحمراء من خلال السحب الكثيفة المتراكمة فأثار بعضا منها وعجز عن بعض ثم انفجرت السماء عن أمطار غزار سالت بها الأودية والقيعان وسبحت فيها الربي والهضاب.
انتابني الذعر لمنظر الأشجار الساقطة والجذوع المتهافتة والأغصان المتناثرة والأزهار المبعثرة كأنها تشهد أطلالا بالية قد عصفت بها وبساكنيها أيدي الحدثان وعوادي الزمان فحتى العصافير كانت تغرد تغريدا شجيا هو بالأنين والبكاء أشبه منه بالرجيع والغناء.

في فصل الشتاء (2)

تكاثفت السحب وقصف الرعد ولمع البرق وثارت عاصفة هوجاء وإذا دفق من المطر تبلل الحشائش فيصبح ندى رطبا
كنت أسمع صفير الريح وأرى لمعان البرق يتبعه هدير الرعد
في فصل الشتاء برد الطقس وهبت ريح وهاجة فغامت السماء وتراكمت فيها سحب سوداء حتى أظلمت الدنيا
حتى إذا حل فصل الشتاء فتألفت منه البروق التي تلمع في السحب والغيوم
ارتحل الشتاء برياحه الهوجاء وبرده القارس
نزل المطر بغزارة فعقبه لميع البرق وقصف الرعد
تنزل قطرات المطر غليظة سريعة ثم تتحول إلى سيل جارف ينزل من السماء ومن حين لآخر يومض البرق فتصحبه هزات عنيفة
كان اليوم شديدا كأن السماء صبت لعنتها على الأرض فالظلام أطبق على الكون والشمس احتجبت ولعلها انطفأت وبقيت وحدها في السهول تولول
كانت السماء يمزقها البرق بصورة متلاحقة والرعد يصم الآذان والمطر ينزل بغزارة أظلمت الدنيا ظلاما عجيبا وكأنما غطى وجهها ستارة سوداء كثيفة فلم يعد يبين منها قمر أو نجم أو حتى بصيص ضئيل من ضوء بعيد وفي نفس الوقت اضطرب وضربت الريح بعنف وهاجت الأعاصير بثورة وولولت
كانت الأشجار تتراقص والرياح مندفعة من كل صوب عند ذلك حجبت النافذة غمامة سوداء كثيفة وإذا القاعة تغرق في ظلام حالك بالسواد وأصبح كل واحد منا لا يرى الآخر
ازدادت العاصفة قساوة عندما هطل المطر وتساقط البرد يرجم الأشجار والأرض وأمل الفلاحين وشقت الأرض في صلب الأرض جداول تتدفق ملتوية تجرف التربة فتجرف معها الحياة استمرت هذه العاصفة ساعة من الزمن كانت أطول من الدهر وأقسى من

ضربات الفأس والمعول
قر الشتاء يسري في الأجسام ويبعث في النفس قشعريرة تكاد تزهق الأرواح
ملك الفصول هو الشتاء في كل أرض دار لها تلقاها بالترحاب
أعطى الشتاء البرد للأرض فنامت ونامت معها بذور النباتات وأعطى المطر والثلج
فشربت الأرض وشربت معها البذور فانتعشت وهي نائمة في أحضان الطبيعة
كان زفير العاصفة يخترق الخشب والاسمنت ويصل إلى أذني قرقعة هائلة فأحس برأسي ينشطر

في فصل الربيع (1)

الربيع بشمسه الوهاجة وظلاله الوارفة بهوائه اللافح ونسيمه الوديع بغدرانه الهادئة وسواقيه النواحة
ذهبت إلى الحديقة رغبة في النزهة
الثمار تتدلى وكأنها الشموع أوقدت في أحد المهرجانات
كل شيء في الطبيعة يضحك / الشمس تتجول طويلا في السماء
الأزهار تتفتح فتملأ الجو عبيرا / رقصت الفراشات فرحا بالربيع
العصافير تبني أعشاشها / المياه تنساب بدقة وانسجام
البساتين تختار بأشجارها المزدانة بالأثمار
كان الربيع قد انتشر في كل مكان وكسا الأرض رداؤه المرقش فالحقول قد هاجت بالأزهار على اختلاف أنواعها وألوانها والأشجار ارتدت حلة من الأوراق الفتية والطيور خرجت ترنم أناشيد الفرح بقدوم فصل الجمال والطبيعة كلها بهجة ومرح كأنها في عرس .
وصلنا إلى المكان فإذا هو حديقة غناء تكسو أرضها أعشاب خضراء كأنها زربية متقنة الصنع وانتشرت الأزهار الفواحة التي تدغدغ الأنوف وتهز النفوس فتجعلك تتمايل من النشوة وبدت السماء كعين الطفل صفاء تغطيها العصافير المغردة تخالها في عرس أو مهرجان من الألحان وما ألحانها إلا فيضان ما في قلبها من الغبطة بالوجود...
رحل الشتاء بزوابعه المثقلة ورياحه القارسة وحل محله الربيع فصل التجديد تستيقظ فيه الطبيعة من نومها وتستبشر بعودة الحياة إلى ربوعها .
إنه فصل الأحلام فالعصافير تحلم بالفراخ والأشجار تحلم بالثمار والحيوانات تحلم بصغارها تدب حواليها والفلاح يحلم بالسنبلة التي دفن أمها في الأرض تلك هي يقظة الحياة بعد هجوعها .
سرت بين نفحات الرياحين وأهازيج الطيور وخرير السواقي وخوار البقر وصهيل الخيل وصياح الديكة وثغاء الأغنام ثم تخليت عنها لأمتع نظري بهذا الوشاح البديع الذي يغشي الأرض ولأستمع إلى أصوات تلك المخلوقات التي تسبح بلغاتها العديدة وظللت أملأ رئتي من هذا النسيم العطر الذي يتنازعه قر الشتاء وحر الصيف فلله ما أجمل

الربيع في بلادنا
هذا أنت أيها الربيع لقد ملأت الجو عطرا بأزهارك الطيبة وثمارك العطرة فلما خاف الناس من غيبتك وانقطاع شذاك استخرجوا الروائح من أزهارك وعنوا بالاستقطار والتصعيد يتعطرون بها ذكرى لعطرك يتعطرون بها ذكرى لعطرك ويتفننون فيها تخليدا لعبيرك.

في فصل الربيع (2)

لقد اعتدلت في حرارتك فلم تغل في بردك غلو الشتاء ولا في حرك علو الصيف فكنت جميلا في جوك كما كنت جميلا في شيء من آثارك.
كان الفصل ربيعيا فالسماء زرقاء صافية وشمسها مشرقة وروائح الأزهار الذكية تمتزج بالهواء وتملأ الصدر انشراحا وتداعب الألوان الزاهية الأبصار فتريحها
ما أجمل الطبيعة صفاء جو ونقاء هواء وإشراق شمس وزقزقة عصافير
تتمتع النظار بجمال الأشجار الباسقات وهي مثقلة بثمارها يحركها النسيم فتتمايل الأغصان الذهبية كأنها عرائس الفردوس تختال في حليها
أطلت خيوط الشمس فملأت الكون بنورها ودفئها وأيقظت الحشرات النائمة فخرجت لتستقبل الحياة.
كانت مياه البحيرة زرقاء لامعة كالمرآة تنعكس على صفحاتها خضرة الأشجار والأزهار الناضرة يا لهذا الجمال الخلاب كل من رآه خال نفسه في فراديس الجنان وما زاد المنظر روعة أن مياه الشلالات كانت تتدفق لماعة تحت أشعة الشمس كأنها الذهب الخالص
ها هو فصل الربيع قد فتح جناحيه المزهرتين الساحرتين على الكون
غصن أقحوان ترصعه الأزهار الذهبية ذات الألوان المتناسقة المتوهجة فجمالها كان فوق أن يوصف
أطلت خيوط الشمس فملأت الكوخ بنورها ودفئها وأيقظت حشرات نائمة فخرجت من مخابئها تستقبل الحياة وتسعى إلى الرزق
أقبل فصل الربيع بسمائه الصافية واكتست الأرض حلة سندسية ناضرة موشاة بمختلف أنواع الزهور والرياحين
في الربيع نما الزئبق وينع القرنفل ونبتت شماريخ الياسمين فاختلطت الرياحين وأصبح الجو عطرا منعشا
أما الربيع فهو عيدنا بما تضفيه الطيور والفراشات والنحل والزنابير من بهجة وحركات رقص وموسيقى في السماء العالية
كنت أرى الربيع كعروس يمشي مختالا في ثوب سندسي اللون مخضر بديع وقد زانه الظل
غرست حديقة المنزل أزهارا وورودا من مختلف الأشكال والألوان تفوح منها عطور تحيي الموتى وتنعش النفوس الحزينة
فإذا الحديقة جنات عدن فيها كل ما تشتهي النفوس وتروق العيون حتى أن رائحة الربيع

يمكنك شمها من مسافة بعيدة جدا
أزهار الأقحوان تلك الأزهار الملكية ذات الألوان الذهبية والروائح الذكية وهي تتميز عن باقي الأزهار بتفتحها في الشتاء وتصر على الحياة وسط الطبيعة.

في فصل الصيف

حر شديد
البحر ساج هادئ يترامى بزرقة ساحرة
تتسارع أمواجه خفيفة رشيقة لتوشوش الشاطئ
كل المصطافين يمرحون
تلاطم الأمواج الخفيفة الصخور البارزة وتتراجع في انسياب
في الصيف تشرق شمس وهاجة تغمر الكون دفءا وبهاء فيعج البحر بالمصطافين الذين يقبلون عليه من كل الأنحاء
في الصيف الهواء حار والشمس ساطعة ترسل أشعة محرقة اليوم قائظ والشاطئ يعج بالناس
كان الفصل صيفا وكان اليوم شديد الحرارة ثقيل الوطأة
بدأت حرارة الشمس تشتد وتتحول إلى سعير يلفح الأجسام
ابتدأت شمس الصيف ترسل أشعتها الحارة وينبعث في الأفق ضباب السراب
صفرة رمل وزرقة ماء وصفاء جو وإشراق سماء ...إنه فصل الصيف

في فصل الخريف

لقد رحل الصيف وجاء الخريف وبدأ الطقس يتغير شيئا فشيئا
لانت حرارة الشمس ولكن الأرض مازالت صلبة
هبت الريح فتساقطت الأوراق وتجردت الأشجار
بدأت أمطار الخريف تنزل رذاذا ثم أصبحت هطلا
فصل الخريف يكاد ينقضي الشمس خجولة والهواء لطيف والوراق الصفراء تناثرت على الأرض
اربد الأفق وأظلمت الدنيا وهب نسيم بارد وخيم على الحقول سكون رهيب وبدت السحب السوداء في السماء مخيفة ثقيلة
الأوراق الصفراء مكدسة ومبعثرة ومن تحتها حشائش نمت في حياء والأشجار شبه عارية أقبل الخريف فصبغ السماء بلون رقيق.
غامت السماء وتراكمت فيها السحب حتى أظلمت الدنيا فالمطر مقبل يبشر بقدومه وميض البرق وقصف الرعد
في فصل الخريف تتساقط أوراق الشجار وتتطاير في الفضاء الرحب كتطاير العبرات

المدرسة هي منهل العلم و فيض من المعارف

هي الشّعاع الّذي يكسب الإنسان حياة تتلألأ بأنوار المعرفة

توسّع المدارك

تشحذ المواهب و تصقلها

ترتقي بالأفراد و تسمو بهم إلى الأفضل

تخرج المرء من الظّلمات إلى النّور

تستقبل الأبناء صغارا و تخرجهم كبارا قادرين على العمل و البـذل و العطاء و مواجهة الحياة

تعدّ أجيالا تنفع البلاد و العباد

.تحارب الأخلاق السّقيمة و تزرع القيم النّبيلة

تعدّ شعبا طيّب الأعراق

صدر رحب يحتضن الأبناء و يرعاهم رعاية الأمّ لصغارها

إذا صمت فعليه الوقار، و إذا تكلّم سماه و علاه البهاء

كأنّ منطقه خرزات نظم تتحدّر حلو الكلام

لا ينطق إلاّ بالطيّب من الكلام

كأنّما فمه روضة و لسانه ريحانة لا ينثر إلاّ جمالا

يمسك لجام نفسه، فلا تراه إلاّ مبتسما

له عينان واسعتان ترى فيهما الأمل في دياجير الظّلام

في ناظريه قبس من حدّة و وميض من نشاط و حزم

تتوقّد في عينيه عزيمة الشّباب و ترتسم على وجهه سيمات الإقدام

يشعّ على من يجالسه الاتّزان و التّفكير و حبّ الحقّ

عينان برّاقتان يشعّ منهما الجدّ و العزيمة و صدر عريض يحتضن قلبا كبيرا مفعما بالصّبر و القناعة

يلهث غيرة على وطنه

يجود بحياته ساعة تنزل المحن

كلّ النّاس يشهدون له بدماثة الأخلاق

محبوب لدى كلّ النّاس لما عهدوه فيه من كريم الخصال

كلّ النّاس يشهدون له بمحاربة الأخلاق السّقيمة

منقطع النّظير

يشعّ بالإعجاب قبل العجب، ما على العين إذا رأته إلاّ أن تسبّح باسم الخالق

بارّ بوالديه

يتحلّى بأخلاق حميدة لا يظاهيه فيها أحد

كلّ ما فيه و ما عليه يصرخ بأنّه حادّ التّفكير ، راجح العقل ، متّزن المواقف، جمّ التّواضع

كلّ النّاس يشهدون له بحسن التّدبير

ذاع صيته في

شابّ مفتول العضل، أسمر البشرة

وجه أسمر لفحته أشعّة الشّمس بوهجها و قوّسه البرد بزمهريره

شعر قصير أسود كحبّات الزّيتون

لها شعر فاحم ترسله على كتفيها في ضفيرتين و تترك على جبينها خصلة متمرّدة

شعر طويل منتصب كمسلاّت القنفد

أنف صغير

رقيق الأنف

أنف مستدير

أنف طويل متعال

أنف دقيق شامخ في الفضاء

أنف دقيق متواضع لا يحبّ الاستعلاء

أفطس الأنف

متوسّطة القامة

معتدل القامة

رشيق القوام

فم صغير كخاتم سليمان

رقيق الشّفتين

غليظ الشّفتين

واسع الشّدق

أذناها قصيرتان لا تكادان تظهران من تحت شعرها

لها عينان سودوان جميلتان بها حور بديع

عينان دعجوان فيهما نظرة مبتسمة على الدّوام

عينان زرقوان كزقة السّماء فيهما نظرة جريئة

عينان صغيرتان بهما جاذبيّة غريبة تنسلّ من بين أهدابهما الكثيفة

جميل المنظر

بارز الوجنتين

قبيح المنظر

قمّحيّ الوجه

نحاسيّ البشرة

ناصع البياض

صار أحبّ النّاس إليّ و أحسنهم مكانة في قلبي، فإذا تركني يخيّل إليّ أنّني لم أقض معه إلاّ لحظات قصار

ممتقع البشرة

يضحك ضحكا هادئا

سمراء الوجه

لها بشرة بيضاء ناعمة نعومة القطن

إذا ضحكت أحدث حولها جلبة و ضجيجا. فالضّحك لا يصدر عن فمها فحسب، و إنّما هي تضحك بفمها و عينيها و يديها و ضفيرتيها

عبارات عن المرض

يئنّ و يتوجّع

يتألّم - يتأوّه - يستغيث - يتلوّى

يهتزّ جسمه النّحيل كلّ ما داهمته نوبة السّعال

حلقه جافّ كالورق و فمه مرّ كأغصان الدّفلى - الحنضل

أمسى المرض يعصر وجهه و يجفّف حلقه و يدقّ أعصابه

أصبحت نظراته كنظرات سقيم يرى الحياة من وراء نقاب الموت

نشر المرض برقعه على وجهه كما نشر القلق رداءه على وجه

أمسى جسمه نارا تلظّى

الحبكة في الإنتاج الكتابي

ـ هي كيفيّة تقديم الرّاوي لإنتاجه سوى أكان هو البطل نفسه، أو هو الرّاوي الملاحظ الخارجي، وهي الأنشطة، والحركات، والصّراعات الّتي تقدّم بها الشّخصيّة الرّئيسية قصد تحقيق هدف معيّن في مجال من الدّوافع، والمؤثّرات، والتّشويق، والمفاجأة، والاتفعالات، والاكتشافات، والاحتمالات

ولبلوغ الحبكة المرجوّة فإتّه على الكاتب تسخير كلّ المكوّنات السّرديّة (الشّخصيات، الزّمان، المكان، الأحداث) لخدمة إمّا التّأزّم، أو الانفراج

ـ لبناء العقدة يجب أن تكون كلّ الأحداث، والأفعال متماسكة في خطّ تصاعدي طبيعي مع الحرص على حذف كلّ ما ليس جوهريا، ولا ضروريا، ولايخدم الوصول إلى التّأزّم أو يطيله دون فائدة ترجى. أمّا إذا تحقّقت قمّة التّأزّم، فإنّه على الرّاوي أن يعمل على تماسك الأحداث، والأفعال في خطّ تنازلي طبيعي يوصل إلى النّتيجة

ـ لبناء التّأزّم يكون الدّور الفعّال في الصّراع للأحداث، والشّخصيات والعوامل المعرقلة حتّى الوصول إلى العقدة

ـ ولبناء الانفراج يكون الدّور الفعّال للشّخصيّة الرّئيسية ومَن حولها من شخصيات وعوامل مساعدة للوصول للحلّ

الموضوع:

ـ تأخّر الوقت في إحدى اللّيالي، وتذكّرت الأمّ حاجتها للحليب، فطلبت من ابنها حمدي للذّهاب للعطّار، ولكنّ خوفه الشّديد جعله يتخيّل أشياء أرعبته

اكتب نصّا سرديّا قصّ فيه مغامرة حمدي الخيالية، وأغنه بمقاطع وصفيّة وتوجيهية

الحبكة:

ـ (التّأزّم (العوامل المعرقلة

ـ الشّخصيات ـ الأخ الأصغر : احتياجه للحليب

ـ الأمّ : إصرارها على الحصول على الحليب

ـ الزّمان ـ اللّيل

ـ المكان ـ المنزل ـ الشّارع

ـ العوامل ـ الظّلام ـ البرد ـ الشّارع المقفر ـ ولولة الرّياح

ـ العوامل النّفسيّة ـ الخوف ـ مشاهدة أشرطة الرّعب

اشتـــداد الخوف	العقدة

الانفراج (العوامل المساعدة)-

- الزّمان ــ نفس الزّمان

- المكان ــ الشّارع - العطّار - المنزل

- العوامل ــ نفس العوامل

- الشّخصيات ـــ المارّة

- العوامل النّفسية ـــ التّحلّي بالشّجاعة - طرد الهواجس - الاستعاذة بالله

العناصر -

- الاستقرار ـــ مراجعة الدّروس في طمأنينة

- بداية التّأزّم ــ بكاء الأخ الصّغير

- - تذكّر الأمّ حاجتها للحليب

- - الخروج إلى الشّارع المقفر

- - الشّعور بالخوف والتّخيّلات الملمّة به

- العقدة ــ - الانفعالات : اشتداد الخوف بالطّفل والتّوزّع بين الرّجوع والمواصلة

- - التّساؤلات

- بداية الانفراج - مشاهدة أحد المّارة

- - الشّعور بالخجل

- - التّركيز على طرد المخاوف والتّخيّلات

- - التّحلّي بالشّجاعة

- - استرجاع الثقة بالنّفس

- - مواصلة الطّريق والتّزوّد بالمطلوب

- الاستقرار - الرّجوع إلى المنزل وتوجيه لعدم الخوف

الإنتاج

- حلّ فصل الشّتاء بلياليه المظلمة، وبرده القارس ممّا جعل النّاس يلزمون بيوتهم طلبا للدّفء في وقت مبكّر. وبينما كان حمدي يراجع دروسه، وينعم بالطّمأنينة إذ بصوت بكاء أخيه الصّغير، الوحيد يرتفع معلنا عن جوعه

-

ـ تذكّرت الأمّ حاجتها للحليب، ونادت حمدي لتطلب منه الذّهاب إلى أقرب عطّار. انتعل حمدي حذاءه، وارتدى معطفه، وخرج على مضض موزّعا بين طاعة أمّه وشعوره بالخوف. فالشّارع مقفر، خال من المّارة، والظّلام حالك، دامس. والرّياح تولول، تعبث بكلّ ما يعترضها محدثة خشخشة، وأصواتا هنا وهناك، وهذا ما جعل مقاطع من أشرطة الرّعب تمرّ بذهن حمدي، فاقشعرّ لها بدنه، واهتزّت أوصاله، وشاجت نفسه، وتخيّلها أشباحا ترافقه، وتتبعه، وتترصّده. فكثرت تلفّتاته يمنة ويسرة، وتشابكت رجلاه حتّى كاد يسقط طريح الأرض، وزاد على ارتعاشه من شدّة البرد، اضطرابه من الخوف، وأصبح يتصوّر كلّ حركة، توقّف حمدي وسط .أو صوت هو عفريت، يريد الانقضاض عليه، واستبدّت به وسوسة الشّيطان اللّعين الطّريق، مصفرّ الوجه. فرجلاه لم تعد قادرة على حمله، وبقي مطرقا، يفكّر، أيرجع إلى المنزل، أم يواصل؟ وبينما هو كذلك إذ به يسمع صوت . وكيف سيواجه أمّه؟ وماذا سيقول لها وهي الّتي وضعت ثقتها به؟ خطى تقترب منه، ثمّ يرى شبحا يمرّ، وكلّه ثقة بالنّفس. تثبّت حمدي جيّدا وكاد يصرخ، لولا أنّه تيقّن أنّه طفل مثله ربّما خرج لقضاء بعض الشّؤون. أحسّ حمدي بالخجل، واستعوذ من الشّيطان، وبسمل، ثمّ طرد الهواجس من رأسه، وتحامل على نفسه، وتمالك أعصابه، وتحلّى بالشّجاعة، وانطلق بكلّ ثقة في خطى راسخة إلى أن وصل إلى العطّار، وتزوّد بالمطلوب، ثمّ عاد، وقدّم الحليب لأمّه، وكأنّه يقول:"ابنك أصبح رجلا، تستطيعين التّعويل عليه في كلّ الأمور

-

دخل حمدي غرفته، وواصل مراجعة دروسه، وكأنّه يقول:" لا يوجد ما يخيفنا، وإنّما الخوف نابع من داخلنا، لذلك وجب عليك أيّها الطّفل تجنّب مشاهدة أشرطة الرّعب، وطرد الهواجس الملمّة بك، وتشجيع نفسك، وتعويدها على الحزم والثّبات

Tags : إنتاج كتابي

Envoyer à un ami | 0 Commentaire

19

إنتاج كتابي

« 6 commentairesالسّادسةآية حسونة ـ تلميذة بالسّادسة ـ ب ـ

إغناء نصّ سرديّ بالمقاطع الوصفيّة والحوارية

الموضوع

دعوت صديقك إلى المكتبة العمومية لمطالعة قصّة، فرفض قائلا أنّه يُحبّذ اللّعب بالحاسوب، فبيّنت له فوائد المطالعة وما فيها من متعة وتسليّة

اكتب نصّا سرديّا، تتحدّث فيه عن ذلك، ذاكرا الحوار الّذي دار بينكما، وما آل إليه في النّهاية

النّصّ السّردي

أقسام النّصّ السّردي	الإنتـــاج
وضع	تعوّدت الذّهاب كلّ يوم سبت بعد انتهاء الدّروس إلى المكتبة العمومية لأطالع قصّة ـ

الانطلاق	
سياق التّحوّل	ولكن اليوم وقبل الخروج من المدرسة، دعوت صديقي سالما لمرافقتي، فرفض متعلّلا بأنّه ـ يُحبّ اللّعب بالحاسوب، حاولت إقناعه بفوائد المطالعة، وبيّنت له ما فيها من متعة وتسليّة، وفي الأخير، قرّر أن يُجرّب الذّهاب معي مرّة، لعلّه يقتنع بما أقوله قصدنا المكتبة، واخترنا قصّتيْن، وأخذ كلّواحد منّا يطالع قصّته
وضع الختام	ـ انتهى الوقت، فخرجنا، وأخذنا نناقش مضامين القصّتيْن حتّى وصلنا الحيّ، ودّعنا بعضنا وأنا فرح بتجربة صديقي، خاصّة، وأنّه وعدني بالعودة معي إلى المكتبة

الإنتاج كتابي

أرفه بها عن نفسي و تعودت الذهاب كل يوم سبت بعد إنتهاء الدروس إلى المكتبة العمومية لأطالع قصة أعوص في معانيها وأعيش مع احداثها, فأغامر مع أبطالها وأسرح في خيالها

الذي تربطني به علاقة صداقة و أخوة متينة ولكن اليوم و قبل الخروج من المدرسة، دعوت صديقي سالما لا تفرقها الأيام و الأحداثمرافقتي فرفض متعللا بأنه يحبذ اللعب بالحاسوب. حاولت إقناعهقائلا

ـ إن للمطالعة يا صديقي فوائد عديدة فهي تنمي لغتك و تفسح المجال أمام خيالك للسرحان والإبداع

فقال صديقي بعد فترة من الصّمت قضّاها متمعّنا في ما قلته له

ـ أنا أوافقك الرأي يا صديقي ولكني أريد أن أتسلى و أتمتع بعد أسبوع كامل من الدراسة

أردفت وكلّي ثقة في النّفس

ـ التّسلية ... إنّ المطالعة توفّر لك التّسلية والمتعة ... فهي تسلّيك بأحداثها الشيّقة وأفكار أبطالها الذّكية وتمتعك بالمقاطع الوصفية المستعملة

و أنا أشعر و كأن صديقي وفي الأخير قرر أن يجرب الذهاب معي مرة لعله يقتنع بما أقوله قصدنا المكتبة ولما وصلنا، اخترنا قصتين وأخذ كل واحد يطالع قصته .يحاول إرضائي ليس إلاّ

أخذنا . وقد انبسطت ملامح وجه صديقي وبانت عليه علامات الرضى و الانبهار انتهى الوقت، فخرجنا نناقش مضامين القصتين حتى وصلنا الحي، ودعنا بعضنا وأنا فرح بتجربة صديقي، خاصّة،وأنه وعدني فهل سيفي بوعده؟ ... بالعودة معي إلى المكتبة

Tags : إنتاج كتابي

Envoyer à un ami | 6 commentaire(s)

30

علامات التّنقيط

« 0 commentaireالسّادسةالمعلّم: السّيد عادل الأنصاري

علامات التّنقيط

تستعمل علامات التّنقيط: لتنظيم الكتابة، وتيسير قراءتها، وفهم معانيها. يجب ترك فراغ بعد كلّ استعمال لعلامة من هذه العلامات.

ـ من هذه العلامات، نجد: الفاصلة، حيث تستعمل بكثرة في النّصوص العربية، ويتمّ استخدامها كالآتي في النّصوص النّثرية:

استخدام الفاصلة	المثال
ـ بعد كلمة أو عبارة تمهّد لجملة رئيسية	ذهبت إلى المدرسة ـ في الصّباح، ذهبت إلى المدرسة ـ ذات يوم، وصلت إلى المدرسة ـ وأخيرا، رأيت أصدقائي ـ وفجأة، وجدت أصدقائي ـ وعند الوصول،
ـ بين الجمل القصيرة أو أشباه الجمل الّتي يتكوّن من مجموعها كلام تام	ثمّ ذهبت إلى استيقظت، وهيّأت نفسي، ـ في الصّباح، المدرسة. والهواء والسّماء صافية، ـ الشّمس مشرقة، فخرجت للنّزهة ـ عليل،
ـ بين أنواع الشّيء	وإجّاصا،وعنبا ـ اشترى أبي غلالا: تفّحا، وكالشة ـ الحيوانات ثلاثة أنواع: لاحمة،وعاشبة،
ـ بين الكلمات المعطوفة	وقلما ـ اشتريت من المكتبة كتابا،وكرّاسا،
ـ قبل الجملة الحالية أو الوصفية	وهو مبتسما ـ جاء صديقي، وجهه مشرق ـ جاء صديقي،
ـ بين جملتين تربط بينهما لكنّ	لكنّي نسيت كتابي ـ وصلت إلى المدرسة،
ـ قبل البدل وبعده في المركّب البدلي	من منزلهم سامي، ـ جاء صديقي،
ـ(بعد كلمة (مثل	صالح ـ كتبت كتابة جميلة مثل،

ـ أمّا في الأقوال فتستخدم كالآتي:

ـ بعد المنادى	نادتني أمّي قائلة: راجع دروسك ـ يا سامي،
ـ بين القسم وجوابه	قلت مقسما:

	سأطيع والديّ دائما ـ واللّه،
ـ(ـ بعد الإجابة عن سؤال ب (نعم) أو (لا	قالت أمّي: هل أتممت مراجعة دروسك؟ ـ يا سامي، .:فأجبتها مازال واجب القراءة ـ لا،
ـ بعد عبارة تعجّب	قال المعلّم لمّا أحطأت: كيف أخطأت؟ ـ عجبا،

الفاصلة المنقوطة، وتستخدم كما يلي ـ كما نجد:

استخدام الفاصلة المنقوطة	الأمثلة
ـ بين جملتين تكون إحداهما سببا للأخرى	فنسيت أغلب ـ أسرعت في الذّهاب إلى المدرسة؛ ـ أدواتي ـ لأنّي لم أنتبه ـ سقطت عندما كنت أجري؛
ـ بين جملتين تربط بينهما (أمّا)	أمّا سامي فكانت علامته ـ تحصّلت على علامة جيّدة؛ ضعيفة.

ـ والنّقطة، حيث يقع الوقوف عندها وقوفا تامّا.

ـ عند نهاية جملة تامّة غير قصيرة، ولا ترتبط بجمل أخرى	آمل أن يكون الامتحان سهلا هذا . ـ دخلت القسم . اليوم
ـ عند نهاية كلّ فقرة	

ـ ونقطة الاستفهام، نجدها عند نهاية كلّ جملة استفهامية.

ـ 1ـ قالت أمّي:

ـ يا سامي، هل أتممت مراجعة دروسك؟

2ـ كنت أمشي، وأفكّر هل ستعاقبني أمّي أم لا؟

وتستخدم كما يلي ـ ونقطة التّعجّب:

ـ في نهاية الجملة التّعجّبية	ما أقسى قلب الكافر ـ!
ـ الفرح	وا فرحتاه ـ!
ـ الحزن	وا حسرتاه ـ!
ـ الدّعاء	ربّي اهدني ـ!
ـ الدّهشة	يا لجمال الطّبيعة ـ!
ـ التّأسّف	وا أسفاه ـ!
ـ التّمنّي	ليتني أنجح ـ!
ـ التّرجي	ـ لعلّ المطر ينزل!

ـ والنّقطتان، وتستخدم كما يلي:

ـ بعد قول	قالت أمّي: ـ هل أتممت واجباتك؟
ـ بعد الشّيء وأقسامه	لاحمة، عاشبة، كالشة. :ـ الحيوانات ثلاثة أنواع

ـ ملاحظة: علامة التّنقيط (...) تدلّ على السّكوت أو كلام ناقص

المرجع

Tags : إنتاج كتابي

Envoyer à un ami | 0 Commentaire

29

السّرد

« 0 commentaireالسّادسةالمعلّم: السّيد عادل الأنصاري

السّرد

ـ السّرد هو الطّريقة الّتي يختارها الرّاوي أو الكاتب ليقدّم بها أو يصوّر الظروف التّفصيلية لأحداث وأزمات قصّة أو حكاية أو رواية تتّسم بالتّرابط والتّتابع والتّعاقب وفقا لترتيب معيّن وزمن معيّن ومكان أو أمكنة معيّنة. ومن هنا نستخلص أنّ السّرد لقصّة معيّنة يمكن أن يختلف من سارد لآخر، ونجد

ـ1- السّرد التّقليدي (السّرد الخطّي).

وهو سرد يتّبع فيه السّارد التّسلسل الزّمني الخطّي والتّتابع المنطقي لوقوع الأحداث ويرد حسب الرّسم التّالي

.(- البداية (وضع الانطلاق

.(- الوسط (سياق التّحوّل

.(- النّهاية (وضع الختام

تدلّ أحداثها على الاستقرار والهدوء، وتقدّم فيها الشّخصيات والزّمن ومكان انطلاق <=البداية - . الأحداث والآراء، كما يقع فيها التّمهيد للوسط

يبدأ بالحدث المحوّل، وهو الحدث الطّارئ الّذي يحدث تحوّلا في حالة الهدوء الّتي <=الوسط - عرفتها البداية، ومن ثمّ تتواتر الأحداث وتتعاقب لتصل إلى حدّ التّأزّم (العقدة)، وهي المشكلة الّتي ستواجهها الشّخصيّة الرّئيسية أو مجموعة من الشّخصيات، وتتفاعل معها محدثة صراع فكريّ ونفسانيّ وماديّ وبذلك نصل إلى النّتيجة (الحلّ) الّتي لا تكون دائما سعيدة، ولا يقع فيها دائما الوصول إلى حلّ للمشكلة.

و تبرز في الوسط عوامل مساعدة أو معرقلة للأحداث نجد منها الشّخصيات والزّمان والمكان الّذي لا يمكن فصله عن الزّمان، لأنّ الحديث عن أحدهما يستدعي الحديث عن الآخر، وهو الفضاء الّذي وقعت فيه الأحداث، ويذكر في بعض الأحيان انطلاقا من البداية، وقد نجد مكانا واحدا أو أكثر، وقد المنزل...) ليساهم إمّا في عرقلة) يكون مفتوحا (الطّبيعة...) أو مغلقا

. الأحداث، وإمّا في مساعدتها للوصول إلى حلّ الرّئيسية وتأزّم الشّخصيّة

وهي إمّا العودة إلى حالة الاستقرار، وإمّا البقاء في حالة اللاّ استقرار وبذلك تكون <=النّهاية - مفتوحة على أحداث أخرى، كما تستخلص في النّهاية العبرة من كلّ ما حصل

- الإنتاج -

- أخذت محفظتي في صبيحة هذا اليوم، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر الأفكار، لا أعرف ما بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك

قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، - وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

2- المفارقة السّردية (السّرد غير الخطّي).

- إذا كان السّرد في السّرد التّقليدي (السّرد الخطّي) هو عبارة عن تسلسل زمني خطّي وتتابع منطقي للأحداث حسب الواقع، فإنّ السّرد في المفارقة السّردية (السّرد غير الخطّي) هو عبارة عن التّحكّم في الزّمن من خلال التّداخل والاسترجاع والاستذكار والاستباق، حيث تتداخل الأزمنة والأمكنة. وهو زمن يصنعه الرّاوي مخالفا به الزّمن الطّبيعي للأحداث فيطير بكلّ سهولة إلى المستقبل (الاستباق) أو يعود إلى الماضي (الاسترجاع - الاستذكار). فيبدع ويضيف للنّصّ جمالية ولمسة فنيّة مشوّقة تدلّ على وعي الرّاوي وتفاعله بما يسرد.

- الإنتاج

-

- بعد انتهاء الحصّة الدّراسية الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين، يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة. اتّخذت هذا القرار

أخذت محفظتي ، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي في صبيحة هذا اليوم بعد أن نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك فصديقي نذير، هو أعزّ قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، فيجمع معنا المرح أصدقائي، كنّا لا نفترق إلاّ في اللّيل،ونعود ليجمعنا النّهار، واللّهو، وننسى الأحزان والأتراح. نتعاون عند الشّدّة، ويساعد الواحد منّا الآخر

على تعدّي الأزمات، وكم مرّة وكم مرّة أعنته عند الحاجة، فكم مرّة ساعدته، صالحته مع بقية الأصدقاء. ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

Tags : إنتاج كتابي

Envoyer à un ami | 0 Commentaire

26

وضع النّهاية

« 0 commentaireالسّادسةالمعلّم: السّيد عادل الأنصاري

أنماط وضع النّهاية

ـ وضع النّهاية هو الحدث الّذي يغلق مسار الأحداث المتتالية الواردة بوضع الانطلاق وسياق التّحوّل إمّا بالنّجاح أو بالفشل، ويرفق بحكمة أو بيت شعر كلّما أمكن ذلك، كما يمكن أن يكون حدثا مفتوحا على أحداث أخرى، وذلك باستعمال أسئلة، أو بعدم ذكر النّتيجة النّهائية للإنتاج

إنتاج كتابي

ظهر ذات يوم، اضطرّت أمّي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشّؤون،فطلبت مني أن أقوم برعاية أختي الصّغرى فترة غيابها خاصّة وأنّنا نقطن بعيدا عن بقيّة المنازل. فلم أرفض ولم أخيّب ظنها ،ورحّبت بالتكليف دون وعي منّي ،فقد خيّل إليّ أنها أرادت أن تحمّلني هذه المسؤولية لتختبرني وترى إن كنت أهلا لثقتها بي .أحسست بشيء غامض يكتنفني،قد يكون مزيجا من الشعور بالرضا والحرج معا أو هو أبعد من ذلك وأعمق .فأمّي توسّمت في الخير وحمّلتني مسؤولية قد لا أكون في مستواها

خرجت أمّي وهي مطمئنة . وبقيت أنا وأختي نلهو في فرح وسعادة. وبينما أنا كذلك إذ تذكرت أنه يجب عليّ الذهاب إلى منزل صديقتي لإنجاز البحث الذي كلّفنا به المعلم، اضطربت ووجدت نفسي بين المطرقة والسّندان. وأخذت أحدّث نفسي "ماذا ستفعلين أيّتها البنت الغبية ؟ كيف ستحلين هذه المشكلة؟ ماذا ستقولين لأمّك أو ماذا ستقولين للمعلّم؟".وبعد تردّد كبير جعلت أختي تنام وانطلقت إلى منزل صديقتي بعد أن اطمأننت عليها غير مبالية بالعواقب

كنت أنجز البحث مع صديقتي وأنا مشتّة الذّهن بين أختي الّتي تركتها في المنزل وبين البحث الذي كنت أنجزه. فقد طرقت مئات الهواجس رأسي وألمّت بي التّخيلات . وما أن أنهينا إنجاز البحث حتى أطلقت رجلي للرّيح عائدة إلى المنزل. وصلت، دخلت فإذا بأمّي في انتظاري . رمقتني بنظرة لن أنساها كانت مزيجا من العقاب وخيبة الأمل وشعرت أن صمتها انتزع مني تاج الثقة انتزاعا وهي التي لطالما منحتني إياها،فاعتراني ارتجاف ربما من شدّة الخوف أو من خيبة أمل أمّي في . اشتدّ غضب أمّي وانبرت شفتاها في لهجة صارمة وهي تقول بأنها وجدت أختي الصّغرى تصيح وتبكي . استرسلت أمّي في توبيخي ولومي واسترسلت معها دموعي على خديّ. لم تكن دموع ألم أحسّ به وإنما دموعا أريد بها أن أضع حدّا للوم أمّي ثمّ رفعت رأسي ونظرت لها أملا في نظرة عطف وصفح

.....

.....

نماذج من وضع النّهاية

وضع نهاية يمثّل حدثا يغلق مسار الأحداث المتتالية الواردة بوضع البداية وسياق التّحوّل -

1- تفهّمت أمّي وضعيتي وسامحتني، ولكنّها عابت عليّ عدم اهتمامي بدروسي إذ أنّي لو تذكّرت واجباتي المدرسية منذ الصّباح لما حصل ذلك

2- تفهّمت أمّي وضعيتي وسامحتني، ولكنّها عابت عليّ عدم اهتمامي بدروسي إذ أنّي لو تذكّرت واجباتي المدرسية منذ الصّباح لما حصل ذلك. ولهذا يجب على الإنسان العمل بالمثل "لاتؤجّل عمل اليوم إلى الغد"-

3- تفهّمت أمّي وضعيتي وسامحتني، ولكنّها عابت عليّ عدم اهتمامي بدروسي إذ أنّي لو تذكّرت واجباتي المدرسية منذ الصّباح لما حصل كلّ هذا. ومنذ ذلك الوقت تحوّلت إلى بنت مطيعة أقوم بواجباتي المدرسية في مواعيدها المحدّدة، وأطيع أمّي، ولا أرفض لها طلبا

4- عاقبتني أمّي، فتعلّمت درسا لن أنساه ما دمت حيّة، وتحوّلت إلى بنت مطيعة، أنفّذ ما يأمرني به والداي، ولا أخالف وعدا قطعته على نفسي

5- ومنذ ذلك الوقت تحوّلت إلى بنت مطيعة، تهتمّ بمواعيدها، ولاتخلف عهدا قطعته على نفسها

- وضع نهاية يمثّل حدثا يغلق مسار الأحداث المتتالية الواردة بوضع البداية وسياق التّحوّل، ويفتح مسار أحداث جديدة

1- يستطيع التّلميذ الوقوف عند آخر حدث بسياق التّحوّل ولا يذكر النّتيجة. كالوقوف في هذا الإنتاج عند (أملا في نظرة عطف وصفح)-

2- طأطأت رأسي، وانصرفت، وأنا أتساءل"- هل ستسامحني أمّي؟ ماذا ستفعل معي يا ترى؟"-

Tags : إنتاج كتابي

Envoyer à un ami | 0 Commentaire

11

المفارقة السّردية

« 0 commentaire السّادسةالمعلّم: السّيد عادل الأنصاري

-(المفارقة السّردية (السّرد الخطّي - السّرد غير الخطّي

- الموضوع

- لك صديق تعزّه كثيرا ولكنّه أخبر أصدقاءك ذات مرّة بكلام قال لهم بأنّه صدر عنك ممّا جعلهم يجافونك

- - تحدّث مبيّنا ما حصل، وما قمت به إزاء ذلك، وما آل إليه الأمر

ـ الأحداث

ـ الذّهاب إلى المدرسة

ـ عدم اهتمام أصدقائك بك وجفاؤهم لك

ـ التّفكير فيما حصل

ـ التّعرّف على السّبب

ـ الشّعور بالحيرة والتّفكير في حلّ

ـ الحلّ

ـ النّتيجة والعبرة

ـ السّرد الخطّي

ـ يتميّزالنّصّ السّردي في العادة بزمن يخضع إلى التّرتيب المنطقي (الواقعي) للأحداث الواردة به وإذا اتّبع الرّاوي في سرده نفس التّرتيب المنطقي لهذه الأحداث فإنّنا نقول أنّنا بصدد سرد خطّي

ـ الإنتاج -

ـ أخذت محفظتي في صبيحة هذا اليوم، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

ـ وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، - وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

- المفارقة السّردية

للرّاوي الحقّ في إعادة ترتيب أحداث القصّة عند تقديمها شفويّا، أو كتابيا، بحيث يختلف التّرتيب عن التّرتيب الحقيقي للقصّة، وذلك قصد التّشويق، وتسمّى هذه الطّريقة بالمفارقة السّردية، وهي نوعان: إمّا استرجاع، أو استباق

- الاسترجاع

- يستطيع الرّاوي الإبقاء على الأحداث مرتّبة ترتيبا خطّيا مع إحداث فقرة يقع فيها استرجاع أحداث قريبة أو بعيدة من حيث الزّمن

- الإنتاج -

- أخذت محفظتي في صبيحة هذا اليوم، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحية، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ شياطين الغضب، فسرت لذلك الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني فصديقي نذير، هو أعزّ قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، أصدقائي، كنّا لا نفترق إلاّ في اللّيل،ونعود ليجمعنا النّهار، فيجمع معنا المرح واللّهو، وننسى الأحزان والأتراح. نتعاون عند الشّدّة، ويساعد الواحد منّا الآخر عند الحاجة، فكم مرّة ساعدته، وكم مرّة أعنته على تعدّي الأزمات، وكم مرّة ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، .صالحته مع بقية الأصدقاء وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف فعاتبته، ووبخته، والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، - وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

- الاستباق

- هو أن يقدّم الرّاوي حدثا أو بعض الأحداث عند السّرد عن أحداث سابقة لها في المسار الزّمني، كذكر النّتيجة في مقدّمة الإنتاج أو كالبداية من سياق التّحوّل ثمّ العودة لوضع البداية....-

- الإنتاج -

- بعد انتهاء الحصّة الدّراسية الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة. اتّخذت هذا القرار

أخذت محفظتي ، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي في صبيحة هذا اليوم بعد أن نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحية، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

- الإنتاج -

- وصلت إلى المدرسة، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش،

وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. هذا الصّديق الّذي منّيت نفسي في صبيحة هذا اليوم، بعد أن أخذت محفظتي، واتّجهت نحو المدرسة، بلقائه وتمضية أحلى الأوقات معه في طلب العلم، والنّهل منه. لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، - وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

- الاسترجاع الاستباق

- الإنتاج -

- بعد انتهاء الحصّة الدّراسية الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة. اتّخذت هذا القرار

أخذت محفظتي ، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي في صبيحة هذا اليوم بعد أن نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، فصديقي نذير، هو أعزّ أصدقائي، كنّا لا اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي،

فيجمع معنا المرح واللّهو، وننسى نفترق إلاّ في اللّيل،ونعود ليجمعنا النّهار، الأحزان والأتراح. نتعاون عند الشّدّة، ويساعد الواحد منّا الآخر عند الحاجة، فكم على تعدّي الأزمات، وكم مرّة صالحته مع بقية مرّة ساعدته، وكم مرّة أعنته ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، الأصدقاء. ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

Tags : إنتاج كتابي
Envoyer à un ami | 0 Commentaire
16
وضع البداية
« 0 commentaire السّادسةالمعلّم: السّيد عادل الأنصاري

وضع البداية

ـ الموضوع

ـ تركتك أمّك مع أخيك الصّغير وذهبت لقضاء بعض الشؤون ولكنّ أخاك استيقظ من نومه وجعل يصيح. فاحترت في أمره، ولم تعرف ما تفعله

ـ تحدّث مبيّنا حيرتك وما قمت به وما آل إليه الأمر

ـ الإنتاج

.....

.....

ـ تعالى صوت بكاءفي المنزل. إنه بكاء أخي الصّغير. رميت القصّة من يدي وقفزت مسرعا، اتجهت نحو غرفته فإذا به يصرخ بأعلى صوته. رابني أمره
وقلت ،لعله خائف، حاولت تهدئته ولكن دون جدوى. فقلت ، لعله جائع ، فجلبت له الرّضّاعة. ولكنه لم يحفل بها. احترت في أمره، ليتني كنت أفهم ما يريد وأعرف حاجته. ازداد صياحه وازدادت معه حيرتي،
كنت أهدئه تارة وأذرع الغرفة جيئة وذهابا تارة أخرى، وفجأة تبادرت إلى ذهني فكرة: فقد استنجدت بجارتنا ورويت لها ما حصل، فلبت طلبي وأسرعت لأخي تستطلع أمره ثمّ ضحكت وغيّرت له حفاظته وقدّمت له رضّاعته. هدأ أخي وعاد إلى نومه فتنفست الصّعداء وشكرت جارتنا وعدت لأكمل مطالعة قصّتي

ـ عادت أمّي فرويت اها ما حصل وبيّنت لها صعب المسؤولية مادحا جارتنا. حقا لقد صدق من قال : الجار قبل الدّار

بعض المحاولات في إنتاج وضع بداية

ـ 1ـ ذات يوم اضطرّت أمّي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشؤون وتركتني مع أخي

ـ 2ـ ذات يوم اضطرّت أمّي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشؤون وعهدت إليّ الاعتناء بأخي الصّغير

- 3- إن نسيت فلن أنسى ذلك اليوم ... يوم اضطرّت أمّي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشؤون وتركتني لأعتني بأخي

- 4- ما زلت أتذكّر ذلك اليوم ...يوم خرجت أمّي من المنزل لقضاء بعض الشؤون وتركتني لأعتني بأخي الصّغير

- 5- تعالى صوت بكاء في المنزل. إنه بكاء أخي الصّغير. أخي الّذي تركته أمّي معي في المنزل لأعتني به وخرجت لقضاء بعض الشؤون

- 6- المسؤولية هي أن يكلفك أحد ما بمهمّة واضعا ثقته فيك وهذا ما حصل لي فقد تركتني أمّي مع أخي الصغبر لأعتني به وخرجت لقضاء بعض الشؤون

الموضوع

- تركتك أمّك مع أخيك الصّغير وذهبت لقضاء بعض الشؤون ولكنّ أخاك استيقظ من نومه وجعل يصيح. فاحترت في أمره، ولم تعرف ما تفعله

- تحدّث مبيّنا حيرتك وما قمت به وما آل إليه الأمر

- الإنتاج

.....

.....

- تعالى صوت بكاءفي المنزل. إنه بكاء أخي الصّغير. رميت القصّة من يدي وقفزت مسرعا، اتجهت نحو غرفته فإذا به يصرخ بأعلى صوته. رابني أمره
وقلت ،لعله خائف، حاولت تهدئته ولكن دون جدوى. فقلت ، لعله جائع ، فجلبت له الرّضّاعة. ولكنه لم يحفل بها. احترت في أمره، ليتني كنت أفهم ما يريد وأعرف حاجته. ازداد صياحه وازدادت معه حيرتي،
كنت أهدئه تارة وأذرع الغرفة جيئة وذهابا تارة أخرى، وفجأة تبادرت إلى ذهني فكرة: فقد استنجدت بجارتنا ورويت لها ما حصل، فلبت طلبي وأسرعت لأخي تستطلع أمره ثمّ ضحكت وغيّرت له حفاظته وقدّمت له رضّاعته. هدأ أخي وعاد إلى نومه فتنفست الصّعداء وشكرت جارتنا وعدت لأكمل مطالعة قصّتي

- عادت أمّي فرويت اها ما حصل وبيّنت لها صعب المسؤولية مادحا جارتنا. حقا لقد صدق من قال : الجار قبل الدّار

بعض المحاولات في إنتاج وضع بداية

- 1- ذات يوم اضطرّت أمّي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشؤون وتركتني مع أخي

- 2- ذات يوم اضطرّت أمّي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشؤون وعهدت إليّ الاعتناء بأخي الصّغير

- 3- إن نسيت فلن أنسى ذلك اليوم ... يوم اضطرّت أمّي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشؤون وتركتني لأعتني بأخي

- 4- ما زلت أتذكّر ذلك اليوم ...يوم خرجت أمّي من المنزل لقضاء بعض الشؤون وتركتني لأعتني بأخي الصّغير

- 5- تعالى صوت بكاء في المنزل. إنه بكاء أخي الصّغير. أخي الّذي تركته أمّي معي في المنزل لأعتني به وخرجت لقضاء بعض الشؤون

ـ 6ـ المسؤولية هي أن يكلفك أحد ما بمهمّة واضعا ثقته فيك وهذا ما حصل لي فقد تركتني أمّي مع أخي الصغير لأعتني به وخرجت لقضاء بعض الشؤون

ـ(المفارقة السّردية (السّرد الخطّي ـ السّرد غير الخطّي

ـ الموضوع

ـ لك صديق تعزّه كثيرا ولكنّه أخبر أصدقاءك ذات مرّة بكلام قال لهم بأنّه صدر عنك ممّا جعلهم يجافونك

ـ ـ تحدّث مبيّنا ما حصل، وما قمت به إزاء ذلك، وما آل إليه الأمر

ـ الأحداث

ـ الذّهاب إلى المدرسة

ـ عدم اهتمام أصدقائك بك وجفاؤهم لك

ـ التّفكير فيما حصل

ـ التّعرّف على السّبب

ـ الشّعور بالحيرة والتّفكير في حلّ

ـ الحلّ

ـ النّتيجة والعبرة

ـ السّرد الخطّي

ـ يتميّزالنّصّ السّردي في العادة بزمن يخضع إلى التّرتيب المنطقي (الواقعي) للأحداث الواردة به وإذا اتّبع الرّاوي في سرده نفس التّرتيب المنطقي لهذه الأحداث فإنّنا نقول أنّنا بصدد سرد خطّي

ـ الإنتاج ـ

ـ أخذت محفظتي في صبيحة هذا اليوم، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

ـ وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم

يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، - وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

ـ المفارقة السّردية

للرّاوي الحقّ في إعادة ترتيب أحداث القصّة عند تقديمها شفويّا، أو كتابيا، بحيث يختلف التّرتيب عن التّرتيب الحقيقي للقصّة، وذلك قصد التّشويق، وتسمّى هذه الطّريقة بالمفارقة السّردية، وهي نوعان: إمّا استرجاع، أو استباق

ـ الاسترجاع

ـ يستطيع الرّاوي الإبقاء على الأحداث مرتّبة ترتيبا خطّيا مع إحداث فقرة يقع فيها استرجاع أحداث قريبة أو بعيدة من حيث الزّمن

ـ الإنتاج -

ـ أخذت محفظتي في صبيحة هذا اليوم، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

ـ وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحية، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ

شياطين الغضب، فسرت لذلك الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني فصديقي نذير، هو أعزّ قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، أصدقائي، كنّا لا نفترق إلاّ في اللّيل،ونعود ليجمعنا النّهار، فيجمع معنا المرح واللّهو، وننسى الأحزان والأتراح. نتعاون عند الشّدّة، ويساعد الواحد منّا الآخر عند الحاجة، فكم مرّة ساعدته، وكم مرّة أعنته على تعدّي الأزمات، وكم مرّة ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، .صالحته مع بقية الأصدقاء وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف فعاتبته، ووبخته، والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، - وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

ـ الاستباق

ـ هو أن يقدّم الرّاوي حدثا أو بعض الأحداث عند السّرد عن أحداث سابقة لها في المسار الزّمني، كذكر النّتيجة في مقدّمة الإنتاج أو كالبداية من سياق التّحوّل ثمّ العودة لوضع البداية....ـ

ـ الإنتاج -

ـ بعد انتهاء الحصّة الدّراسية الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة. اتّخذت هذا القرار

أخذت محفظتي ، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي في صبيحة هذا اليوم بعد أن نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

ـ وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحية، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ

الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

- ـ الإنتاج -

ـ وصلت إلى المدرسة، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. **هذا الصّديق الّذي منّيت نفسي في صبيحة هذا اليوم، بعد أن أخذت محفظتي، واتّجهت نحو المدرسة، بلقائه وتمضية أحلى الأوقات معه في طلب العلم، والنّهل منه.** لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، ـ وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

ـ الاسترجاع الاستباق

ـ الإنتاج -

ـ بعد انتهاء الحصّة الدّراسية الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة. اتّخذت هذا القرار

أخذت محفظتي ، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي في صبيحة هذا اليوم بعد أن نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

ـ وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، فصديقي نذير، هو أعزّ أصدقائي، كنّا لا اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، فيجمع معنا المرح واللّهو، وننسى نفترق إلاّ في اللّيل،ونعود ليجمعنا النّهار، الأحزان والأتراح. نتعاون عند الشّدّة، ويساعد الواحد منّا الآخر عند الحاجة، فكم على تعدّي الأزمات، وكم مرّة صالحته مع بقية مرّة ساعدته، وكم مرّة أعنته ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، .الأصدقاء ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

أنماط وضع النّهاية

ـ وضع النّهاية هو الحدث الّذي يغلق مسار الأحداث المتتالية الواردة بوضع الانطلاق وسياق التّحوّل إمّا بالنّجاح أو بالفشل، ويرفق بحثمة أو بيت شعر كلّما أمكن ذلك، كما يمكن أن يكون حدثا مفتوحا على أحداث أخرى، وذلك باستعمال أسئلة، أو بعدم ذكر النّتيجة النّهائية للإنتاج

إنتاج كتابي

ظهر ذات يوم، اضطرّت أمّي للخروج من المنزل لقضاء بعض الشّؤون،فطلبت مني أن أقوم برعاية أختي الصّغرى فترة غيابها خاصّة وأنّنا نقطن بعيدا عن بقيّة المنازل. فلم أرفض ولم أخيّب ظنها ،ورحّبت بالتكليف دون وعي منّي ،فقد خيّل إليّ أنها أرادت أن تحمّلني هذه المسؤولية لتختبرني وترى إن كنت أهلا لثقتها بي .أحسست بشيء غامض يكتنفني،قد يكون مزيجا من الشعور بالرضا والحرج معا أو هو أبعد من ذلك وأعمق .فأمّي توسّمت في الخير وحمّلتني مسؤولية قد لا أكون في مستواها

خرجت أمّي وهي مطمئنة . وبقيت أنا وأختي نلهو في فرح وسعادة. وبينما أنا كذلك إذ تذكرت أنه يجب عليّ الذهاب إلى منزل صديقتي لإنجاز البحث الذي كلّفنا به المعلم، اضطربت ووجدت نفسي بين المطرقة والسّندان. وأخذت أحدّث نفسي "ماذا ستفعلين أيّتها البنت الغبية ؟ كيف ستحلين هذه المشكلة؟ ماذا ستقولين لأمّك أو ماذا ستقولين للمعلّم؟".وبعد تردّد كبير جعلت أختي تنام وانطلقت إلى منزل صديقتي بعد أن اطمأننت عليها غير مبالية بالعواقب

كنت أنجز البحث مع صديقتي وأنا مشتّتة الذّهن بين أختي الّتي تركتها في المنزل وبين البحث الذي كنت أنجزه. فقد طرقت مئات الهواجس رأسي وألمّت بي التّخيلات . وما أن أنهينا إنجاز البحث حتى أطلقت

رجلي للرّيح عائدة إلى المنزل. وصلت، دخلت فإذا بأمّي في انتظاري . رمقتني بنظرة لن أنساها كانت مزيجا من العقاب وخيبة الأمل وشعرت أن صمتها انتزع مني تاج الثقة انتزاعا وهي التي لطالما منحتني إياها،فاعتراني ارتجاف ربما من شدّة الخوف أو من خيبة أمل أمّي في . اشتدّ غضب أمّي وانبرت شفتاها في لهجة صارمة وهي تقول بأنها وجدت أختي الصّغرى تصيح وتبكي . استرسلت أمّي في توبيخي ولومي واسترسلت معها دموعي على خديّ. لم تكن دموع ألم أحسّ به وإنما دموعا أريد بها أن أضع حدّا للوم أمّي ثمّ رفعت رأسي ونظرت لها أملا في نظرة عطف وصفح

.....

.....

نماذج من وضع النّهاية

وضع نهاية يمثّل حدثا يغلق مسار الأحداث المتتالية الواردة بوضع البداية وسياق التّحوّل -

1-) تفهّمت أمّي وضعيتي وسامحتني، ولكنّها عابت عليّ عدم اهتمامي بدروسي إذ أنّي لو تذكّرت واجباتي المدرسية منذ الصّباح لما حصل ذلك

2-) تفهّمت أمّي وضعيتي وسامحتني، ولكنّها عابت عليّ عدم اهتمامي بدروسي إذ أنّي لو تذكّرت واجباتي المدرسية منذ الصّباح لما حصل ذلك. ولهذا يجب على الإنسان العمل بالمثل "لاتؤجّل عمل اليوم إلى الغد"-

3-) تفهّمت أمّي وضعيتي وسامحتني، ولكنّها عابت عليّ عدم اهتمامي بدروسي إذ أنّي لو تذكّرت واجباتي المدرسية منذ الصّباح لما حصل كلّ هذا. ومنذ ذلك الوقت تحوّلت إلى بنت مطيعة أقوم بواجباتي المدرسية في مواعيدها المحدّدة، وأطيع أمّي، ولا أرفض لها طلبا

4-) عاقبتني أمّي، فتعلّمت درسا لن أنساه ما دمت حيّة، وتحوّلت إلى بنت مطيعة، أنفّذ ما يأمرني به والداي، ولا أخالف وعدا قطعته على نفسي

5-) ومنذ ذلك الوقت تحوّلت إلى بنت مطيعة، تهتمّ بمواعيدها، ولاتخلف عهدا قطعته على نفسها

- وضع نهاية يمثّل حدثا يغلق مسار الأحداث المتتالية الواردة بوضع البداية وسياق التّحوّل، ويفتح مسار أحداث جديدة

1-) يستطيع التّلميذ الوقوف عند آخر حدث بسياق التّحوّل ولا يذكر النّتيجة. كالوقوف في هذا الإنتاج عند (أملا في نظرة عطف وصفح)-

2-) طأطأت رأسي، وانصرفت، وأنا أتساءل"- هل ستسامحني أمّي؟ ماذا ستفعل معي يا ترى؟"-

السّرد

- السّرد هو الطّريقة الّتي يختارها الرّاوي أو الكاتب ليقدّم بها أو يصوّر الظروف التّفصيلية لأحداث وأزمات قصّة أو حكاية أو رواية تتّسم بالتّرابط والتّتابع والتّعاقب وفقا لترتيب معيّن وزمن معيّن

ومكان أو أمكنة معيّنة. ومن هنا نستخلص أنّ السّرد لقصّة معيّنة يمكن أن يختلف من سارد لآخر، ونجد

-1- السّرد التّقليدي (السّرد الخطّي).

وهو سرد يتّبع فيه السّارد التّسلسل الزّمني الخطّي والتّتابع المنطقي لوقوع الأحداث ويرد حسب الرّسم التّالي

- البداية (وضع الانطلاق).

- الوسط (سياق التّحوّل).

- النّهاية (وضع الختام).

- البداية => تدلّ أحداثها على الاستقرار والهدوء، وتقدّم فيها الشّخصيات والزّمن ومكان انطلاق الأحداث والآراء، كما يقع فيها التّمهيد للوسط.

- الوسط => يبدأ بالحدث المحوّل، وهو الحدث الطّارئ الّذي يحدث تحوّلا في حالة الهدوء الّتي عرفتها البداية، ومن ثمّ تتواتر الأحداث وتتعاقب لتصل إلى حدّ التّأزّم (العقدة)، وهي المشكلة الّتي ستواجهها الشّخصيّة الرّئيسية أو مجموعة من الشّخصيات، وتتفاعل معها محدثة صراع فكريّ ونفسانيّ وماديّ وبذلك نصل إلى النّتيجة (الحلّ) الّتي لا تكون دائما سعيدة، ولا يقع فيها دائما الوصول إلى حلّ للمشكلة.

و تبرز في الوسط عوامل مساعدة أو معرقلة للأحداث نجد منها الشّخصيات والزّمان والمكان الّذي لا يمكن فصله عن الزّمان، لأنّ الحديث عن أحدهما يستدعي الحديث عن الآخر، وهو الفضاء الّذي وقعت فيه الأحداث، ويذكر في بعض الأحيان انطلاقا من البداية، وقد نجد مكانا واحدا أو أكثر، وقد يكون مفتوحا (الطّبيعة...) أو مغلقا (المنزل...) ليساهم إمّا في عرقلة الأحداث، وإمّا في مساعدتها للوصول إلى حلّ الرّئيسية وتأزّم الشّخصيّة.

- النّهاية => وهي إمّا العودة إلى حالة الاستقرار، وإمّا البقاء في حالة اللاّ استقرار وبذلك تكون مفتوحة على أحداث أخرى، كما تستخلص في النّهاية العبرة من كلّ ما حصل

- الإنتاج -

- أخذت محفظتي في صبيحة هذا اليوم، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما

أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

بعد انتهاء الحصّة الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، - وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين: يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة

2- المفارقة السّردية (السّرد غير الخطّي).

- إذا كان السّرد في السّرد التّقليدي (السّرد الخطّي) هو عبارة عن تسلسل زمني خطّي وتتابع منطقي للأحداث حسب الواقع، فإنّ السّرد في المفارقة السّردية (السّرد غير الخطّي) هو عبارة عن التّحكّم في الزّمن من خلال التّداخل والاسترجاع والاستذكار والاستباق، حيث تتداخل الأزمنة والأمكنة. وهو زمن يصنعه الرّاوي مخالفا به الزّمن الطّبيعي للأحداث فيطير بكلّ سهولة إلى المستقبل (الاستباق) أو يعود إلى الماضي (الاسترجاع - الاستذكار). فيبدع ويضيف للنّصّ جمالية ولمسة فنيّة مشوّقة تدلّ على وعي الرّاوي وتفاعله بما يسرد.

- الإنتاج -

- بعد انتهاء الحصّة الدّراسية الصّباحية، عدت إلى المنزل، وقد قرّرت أن ألجم لساني، وألتزم الصّمت، وأعيد التّفكير في صداقاتي، إذ أنّ الصّداقة رابط متين، يربط بين النّاس، مبدؤه الثّقة والوفاء، ومصدره صدق المشاعر، والإخلاص في المودّة. اتّخذت هذا القرار

أخذت محفظتي ، واتّجهت نحو المدرسة، وأنا أمنّي في صبيحة هذا اليوم بعد أن نفسي بلقاء أعزّ أصدقائي، لأمضي معه أحلى الأوقات في طلب العلم، والنّهل منه

- وصلت، فرأيت ثلّة من أصدقائي مجتمعين وسط السّاحة، فاقتربت منهم مبتسما، وألقيت التّحيّة، وسألتهم عن صديقي نذير، ولكنّهم قابلوني بجفاء، ولم يعيروني أيّ اهتمام، بل لم يردّ أيّ منهم حتّى التّحية، ممّا جعلني أندهش، وأشعر بالمرارة والذّلّ. تحاملت وابتعدت شاعرا بالمهانة، مشتّة الأفكار، لا أعرف ما أفعل. بسرعة فكّرت وحاولت معرفة سبب ما حصل، إلى أن أخبرني أحد الأصدقاء أنّ صديقي نذير قد أخبر الجميع بكلام قيل أنّه صدر عنّي في حقّهم. لم أصدّق...ولم أصدّق أنّه فعل ذلك...ولم أصدّق حتّى سمعت نفس الإفادة من

كلّ الأصدقاء. شعرت بأسف كبير، وتملّكتني شياطين الغضب، فسرت لذلك فصديقي نذير، هو أعزّ قشعريرة، اهتزّ لها كامل جسمي، وهاجت نفسي، فيجمع معنا المرح أصدقائي، كنّا لا نفترق إلاّ في اللّيل،ونعود ليجمعنا النّهار، واللّهو، وننسى الأحزان والأتراح. نتعاون عند الشّدّة، ويساعد الواحد منّا الآخر على تعدّي الأزمات، وكم مرّة وكم مرّة أعنته عند الحاجة، فكم مرّة ساعدته، ودون تفكير، بحثت عنه في كلّ مكان، حتّى وجدته، فعاتبته، صالحته مع بقية الأصدقاء. ووبخته، وقرّرت أن أقطع علاقتي به نهائيا، رغم ما أبداه من تأسّف والتماس للعذر

علامات التّنقيط

تستعمل علامات التّنقيط: لتنظيم الكتابة، وتيسير قراءتها، وفهم معانيها. يجب ترك فراغ بعد كلّ استعمال لعلامة من هذه العلامات.

من هذه العلامات، نجد: الفاصلة، حيث تستعمل بكثرة في النّصوص العربية، ويتمّ استخدامها كالآتي في النّصوص النّثرية :

استخدام الفاصلة	المثال
ـ بعد كلمة أو عبارة تمهّد لجملة رئيسية	ذهبت إلى المدرسة، في الصّباح، ذهبت إلى المدرسة، ذات يوم، وصلت إلى المدرسة، وأخيرا، رأيت أصدقائي، وفجأة، وجدت أصدقائي، وعند الوصول،
ـ بين الجمل القصيرة أو أشباه الجمل الّتي يتكوّن من مجموعها كلام تام	ثمّ ذهبت إلى استيقظت، وهيّأت نفسي، في الصّباح، المدرسة. والهواء والسّماء صافية، الشّمس مشرقة، فخرجت للنّزهة. عليل،
ـ بين أنواع الشّيء	وإجّاصا،وعنبا. اشترى أبي غلالا: تفّحا، وكالشة. الحيوانات ثلاثة أنواع: لاحمة،وعاشبة،
ـ بين الكلمات المعطوفة	وقلما. اشتريت من المكتبة كتابا،وكرّاسا،
ـ قبل الجملة الحالية أو الوصفية	وهو مبتسما. جاء صديقي، وجهه مشرق، جاء صديقي،

ـ بين جملتين تربط بينهما لكنّ	ـ لكنّي نسيت كتابي ـ وصلت إلى المدرسة،
ـ قبل البدل وبعده في المركّب البدلي	من منزلهم ـ سامي، ـ جاء صديقي،
ـ(ـ بعد كلمة (مثل	ـ صالح ـ كتبت كتابة جميلة مثل،

ـ أمّا في الأقوال فتستخدم كالآتي:

ـ بعد المنادى	نادتني أمّي قائلة: ـ راجع دروسك ـ يا سامي،
ـ بين القسم وجوابه	قلت مقسما: سأطيع والديّ دائما ـ والله،
ـ(ـ بعد الإجابة عن سؤال ب (نعم) أو (لا	قالت أمّي: هل أتممت مراجعة دروسك؟ ـ يا سامي، :فأجبتها مازال واجب القراءة ـ لا،
ـ بعد عبارة تعجّب	قال المعلّم لمّا أخطأت: كيف أخطأت؟ ـ عجبا،

الفاصلة المنقوطة، وتستخدم كما يلي ـ كما نجد:

استخدام الفاصلة المنقوطة	الأمثلة
ـ بين جملتين تكون إحداهما سببا للأخرى	فنسيت أغلب ـ أسرعت في الذهاب إلى المدرسة؛ ـ أدواتي ـ لأنّي لم أنتبه ـ سقطت عندما كنت أجري؛
ـ بين جملتين تربط بينهما (أمّا)	أمّا سامي فكانت علامته ـ تحصّلت على علامة جيّدة؛ ضعيفة.

ـ و**النّقطة**، حيث يقع الوقوف عندها وقوفا تامّا.

ـ عند نهاية جملة تامّة غير قصيرة، ولا ترتبط بجمل	آمل أن يكون الامتحان سهلا هذا . ـ دخلت القسم

أخرى	. اليوم
ـ عند نهاية كلّ فقرة	

ـ ونقطة الاستفهام، نجدها عند نهاية كلّ جملة استفهامية.

ـ 1ـ قالت أمّي:

ـ يا سامي، هل أتممت مراجعة دروسك؟

2ـ كنت أمشي، وأفكّر هل ستعاقبني أمّي أم لا؟

وتستخدم كما يلي ـ ونقطة التّعجّب:

ـ في نهاية الجملة التّعجّبية	ما أقسى قلب الكافر ـ!
ـ الفرح	وا فرحتاه ـ!
ـ الحزن	وا حسرتاه ـ!
ـ الدّعاء	ربّي اهدني ـ!
ـ الدّهشة	يا لجمال الطبيعة ـ!
ـ التّأسّف	وا أسفاه ـ!
ـ التّمنّي	ليتني أنجح ـ!
ـ التّرجي	ـ لعلّ المطر ينزل!

ـ والنّقطتان، وتستخدم كما يلي:

ـ بعد قول	قالت أمّي: ـ هل أتممت واجباتك؟
ـ بعد الشّيء وأقسامه	لاحمة، عاشبة، كالشة. :ـ الحيوانات ثلاثة أنواع

ـ ملاحظة: علامة التّنقيط (...) تدلّ على السّكوت أو كلام ناقص

الحبكة في الإنتاج الكتابي

ـ هي كيفيّة تقديم الرّاوي لإنتاجه سوى أكان هو البطل نفسه، أو هو الرّاوي الملاحظ الخارجي، وهي الأنشطة، والحركات، والصّراعات الّتي تقدّم بها الشّخصيّة الرّئيسبة قصد تحقيق هدف معيّن في مجال من الدّوافع، والمؤثّرات، والتّشويق، والمفاجأة، والاتفعالات، والاكتشافات، والاحتمالات

ولبلوغ الحبكة المرجوّة فإنّه على الكاتب تسخير كلّ المكوّنات السّرديّة (الشّخصيات، الزّمان، المكان، الأحداث) لخدمة إمّا التّأزّم، أو الانفراج

ـ لبناء العقدة يجب أن تكون كلّ الأحداث، والأفعال متماسكة في خطّ تصاعدي طبيعي مع الحرص على حذف كلّ ما ليس جوهريا، ولا ضروريا، ولايخدم الوصول إلى التّأزّم أو يطيله دون فائدة ترجى. أمّا إذا تحقّقت قمّة التّأزّم، فإنّه على الرّاوي أن يعمل على تماسك الأحداث، والأفعال في خطّ تنازلي طبيعي يوصل إلى النّتيجة

ـ لبناء التّأزّم يكون الدّور الفعّال في الصّراع للأحداث، والشّخصيات والعوامل المعرقلة حتّى الوصول إلى العقدة

ـ ولبناء الانفراج يكون الدّور الفعّال للشّخصيّة الرّئيسية ومَن حولها من شخصيات وعوامل مساعدة للوصول للحلّ

الموضوع ـ

ـ تأخّر الوقت في إحدى اللّيالي، وتذكّرت الأمّ حاجتها للحليب، فطلبت من ابنها حمدي للذّهاب للعطّار، ولكنّ خوفه الشّديد جعله يتخيّل أشياء أرعبته

اكتب نصّا سرديّا قصّ فيه مغامرة حمدي الخيالية، وأغنه بمقاطع وصفيّة وتوجيهية

الحبكة ـ

ـ (التّأزّم (العوامل المعرقلة

ـ الشّخصيات ـ الأخ الأصغر : احتياجه للحليب

ـ الأمّ : إصرارها على الحصول على الحليب

ـ الزّمان ـ اللّيل

ـ المكان ـ المنزل ـ الشّارع

ـ العوامل ـ الظّلام ـ البرد ـ الشّارع المقفر ـ ولولة الرّياح

ـ العوامل النّفسيّة ـ الخوف ـ مشاهدة أشرطة الرّعب

العقدة	اشتـــداد الخوف

الانفراج (العوامل المساعدة)ـ

ـ الزّمان ـ نفس الزّمان

ـ المكان ـ الشّارع ـ العطّار ـ المنزل

- العوامل ـ نفس العوامل

- الشّخصيات ــ المارّة

- العوامل النّفسية ــ التّحلّي بالشّجاعة - طرد الهواجس - الاستعاذة بالله

العناصر -

- الاستقرار ــ مراجعة الدّروس في طمأنينة

- بداية التّأزّم ـ بكاء الأخ الصّغير

- - تذكّر الأمّ حاجتها للحليب

- - الخروج إلى الشّارع المقفر

- - الشّعور بالخوف والتّخيّلات الملمّة به

- العقدة ـ - الانفعالات : اشتداد الخوف بالطّفل والتّوزّع بين الرّجوع والمواصلة

- - التّساؤلات

- بداية الانفراج - مشاهدة أحد المّارة

- - الشّعور بالخجل

- - التّركيز على طرد المخاوف والتّخيّلات

- - التّحلّي بالشّجاعة

- - استرجاع الثقة بالنّفس

- - مواصلة الطّريق والتّزوّد بالمطلوب

- الاستقرار - الرّجوع إلى المنزل وتوجيه لعدم الخوف

الإنتاج

- حلّ فصل الشّتاء بلياليه المظلمة، وبرده القارس ممّا جعل النّاس يلزمون بيوتهم طلبا للدّفء في وقت مبكّر. وبينما كان حمدي يراجع دروسه، وينعم بالطّمأنينة إذ بصوت بكاء أخيه الصّغير، الوحيد يرتفع معلنا عن جوعه

-

- تذكّرت الأمّ حاجتها للحليب، ونادت حمدي لتطلب منه الذّهاب إلى أقرب عطّار. انتعل حمدي حذاءه، وارتدى معطفه، وخرج على مضض موزّعا بين طاعة أمّه وشعوره بالخوف. فالشّارع مقفر، خال من المّارة، والظّلام حالك، دامس. والرّياح تولول، تعبث بكلّ ما يعترضها محدثة خشخشة، وأصواتا هنا وهناك، وهذا ما جعل مقاطع من أشرطة الرّعب تمرّ بذهن حمدي، فاقشعرّ لها بدنه، واهتزّت أوصاله، وشاجت نفسه، وتخيّلها أشباحا ترافقه، وتتبعه، وتترصّده. فكثرت تلفّتاته يمنة ويسرة، وتشابكت رجلاه حتّى كاد

يسقط طريح الأرض، وزاد على ارتعاشه من شدّة البرد، اضطرابه من الخوف، وأصبح يتصوّر كلّ حركة، توقّف حمدي وسط .أو صوت هو عفريت، يريد الانقضاض عليه، واستبدّت به وسوسة الشّيطان اللّعين الطّريق، مصفرّ الوجه. فرجلاه لم تعد قادرة على حمله، وبقي مطرقا، يفكّر، أيرجع إلى المنزل، أم يواصل؟ وبينما هو كذلك إذ به يسمع صوت .وكيف سيواجه أمّه؟ وماذا سيقول لها وهي الّتي وضعت ثقتها به؟ خطى تقترب منه، ثمّ يرى شبحا يمرّ، وكلّه ثقة بالنّفس. تثبّت حمدي جيّدا وكاد يصرخ، لولا أنّه تيقّن أنّه طفل مثله ربّما خرج لقضاء بعض الشّؤون. أحسّ حمدي بالخجل، واستعوذ من الشّيطان، وبسمل، ثمّ طرد الهواجس من رأسه، وتحامل على نفسه، وتمالك أعصابه، وتحلّى بالشّجاعة، وانطلق بكلّ ثقة في خطى راسخة إلى أن وصل إلى العطّار، وتزوّد بالمطلوب، ثمّ عاد، وقدّم الحليب لأمّه، وكأنّه يقول:"ابنك أصبح رجلا، تستطيعين التّعويل عليه في كلّ الأمور

-

دخل حمدي غرفته، وواصل مراجعة دروسه، وكأنّه يقول:" لا يوجد ما يخيفنا، وإنّما الخوف نابع من داخلنا، لذلك وجب عليك أيّها الطّفل تجنّب مشاهدة أشرطة الرّعب، وطرد الهواجس الملمّة بك، وتشجيع نفسك، وتعويدها على الحزم والثّبا

رأس الجبل

كراس

الإنتاج الكتابي

عمل من انجاز

نورا لدين بن خضر

الـــــفـــــهـــــرس

الإطار الزماني	• الصباح • منتصف النهار • المساء • الليل

الإطار المكاني	**الأماكن الطبيعية** • الجبال • السهول • الغابات • الأودية • البحر • الصحراء	**الأماكن الاجتماعية** • المدينة • القرية • البنايات • المقهى • السينما	**الطبيعة** في فصل الشتاء في فصل الربيع في فصل الصيف في فصل الخريف
وصف عناصر المحيط	• الحيوانات • النباتات • الشخصيات • أوصاف خلقية • أوصاف خلقية		
وصف الأحاسيس والمشاعر	• الفرح • الحزن • الخوف • الإعجاب • الحقد والحسد • الحيرة • الغضب		
أقوال وحكم			
تراكيب جميلة			
عبارات طريفة			

من إنتاج التلاميذ

الإطار الزماني

الصباح

- ... في صبيحة يوم شمسي
- في الوقت الذي بدأت فيه النجوم تتلاشى وتنطفئ الواحدة تلو الأخرى
- ... في صبيحة يوم ربيعي طقسه جميل ونسيمه عليل
- ...صاح الديك معلنا عن بداية يوم جديد
- ... ما إن بدأت أشعة الشمس تنتشر في الأفق
- ... ما إن داعبت أشعة الشمس الأولى جفني
- عندما بدأت شمس الصباح تستيقظ من نومها وعلت في السماء فاردة أشرعة نورها...

منتصف النهار

- ... عندما توسطت الشمس كبد السماء
- ... ما كادت الساعة تشير إلى الواحدة
- .. عندما أصبح ظل كل شيء مثله
- ... عند الظهر
- .....

المساء

- ... كعادتنا مساء كل سبت
- ... في أمسية من أمسيات شهر رمضان
- في اللحظة التي كان فيها قرص الشمس يختفي خلف الأفق الغربي
- ...بعد آذان المغرب وعند ساعة الإفطار
- ... ذات مساء اشتد به الصراع بين دفء الربيع ورطوبة الشتاء
- .....

الليل

- مع غياب الشمس وظهور النجوم
- أسدل الليل ستائره وتلألأت النجوم في السماء
- فتح الليل أجنحته فغمر الأرض ظلام دامس
- ....

الإطار المكاني

الأماكن الطبيعية

الجبال

- إنما هي جبال شاهقة تخترق قممها قلب السحاب يكسوها الصنوبر والفلين فلا ترى العين سوى الغصون والأفنان والأوراق
- جبال عملاقة شاهقة في الفضاء الواسع تبدو للناظر كأنها تلامس السماء
- جبال شامخة تكاد تفوق السحب كثيفة الأشجار صعبة التسلق
- جبال صخرية عالية ذات ذؤابات حادة ومنحدرات وعرة
- رابية عالية هادئة صامتة متوجة بشجر الصنوبر
- كان المكان رائعا وديعا يأخذ الألباب إنه غابة تعانقت أغصانها وامتد اخضرارها

على مدى البصر وقد سحرت النفوس بجمالها الأخاذ حيث الجبال الشاهقة والسفوح الممراعة والأشجار الباسقة والظلال الوارفة والطيور المغردة والهواء النقي والعيون الجارية بمائها النمير

السهول

- سهل منبسط تعلوه أزهار مزدانة بمختلف الألوان الزاهية حتى وكأنه زربية من حرير
- سهول ممتدة تكسوها الخضرة حيثما التفت
- سهول طيبة بأديمها وثراها كريمة بأهلها من الفلاحين الشداد الأصليين
- سهل جميل خصب ونضير تحيط به أشجار مترامية الأطراف فوق الغابة الزاهية بأشجارها وزهورها الفواحة التي يفوح منها عطر الربيع من مسافة بعيدة جدا .
- الريف العظيم بشمسه الوهاجة وظلاله الوارفة بهوائه اللافح ونسيمه الوديع بغدرانه وسواقيه الفواحة وبخوار بهائمه وأغاني فلاحيه.
- وكان مرأى تلك الزهور المنتشرة على امتداد الحقول يثير في النفس البهجة
- الحشائش الخضراء تغطي الأرض كأنها بسط أخضر بديع والماء يلمع مثل الفضة وهو يجري وسط الحشائش الخضراء وزهور البنفسج والقرنفل والياسمين والفراشات الجميلة تطير كأنها زهور ملونة تنتقل في السماء والطيور تغني وتغرد أجمل الألحان.
- تلك الحقول الشاسعة تكسوها النباتات فأينما وجهت نظرك لا ترى إلا الألوان الزاهية وجمال الحياة.
- أشجار صنوبر وعبير :وكان مرأى تلك السهول الخضراء يثير في الصدر انشراحا أزهار وتغريد أطيار وشمس ترسل خيوطا ذهبية.
- كانت السهول محاطة بإطار من الأشجار الخضراء ومن حقول القمح الذهبية
- تلك حقول شاسعة تكسوها النباتات فأينما نظرت واجهتك سهول فسيحة ممتدة فيها صفوف مستقيمة متوازية من الأشجار.

الغابات

- دخلنا الغابة فإذا نحن في جنان مترامية الأطراف
- غابة خضراء آمنة وجميلة مترامية فوق التلال
- كنت ترى الأشجار النضرة والأغصان والأزهار المفتحة وأنواع النباتات المختلفة وقد زادها الندى روعة وجمالا حتى أن الناظر يخالها فراديس الجنان
- غابة موحشة كثيفة الأشجار التي تحجب عنها أشعة الشمس فهي تموج بالسباع
- غابة داكنة الخضرة عابقة الشذا ذات أدواح ضخمة
- وصلنا غابة ذات تلال وطيئة تخالها أودية تنبت فيها أعشاب وشجيرات
- هذه أشجار لا تحصى مثقلة بثمارها مترامية أطرافها وارفة ظلالها وهذه قطعان من الغنم والبقر ترعى العشب الأخضر في اطمئنان وكنت تسمع زقزقة العصافير وغناء الحسون وترى الغزلان والسناجب والأرانب ترتع وتمرح راقصة في كل مكان .
- هذه الغابة الجميلة بها الماء العذب والحشائش الخضراء الطرية والمناظر الخلابة والجبال العالية الكثيرة الأشجار المتشابكة أغصانها
- مررنا بغابة كثيفة كأنها روضة م رياض الجنة ماء وأنهار وظلال وأشجار أزهار وأنوار حمام وطيور
- كانت الغابة أشد سحرا وبهاء فكانت خضراء على اختلاف الفصول وتعاقبها وكانت الأشجار تحتمل عاتي الريح وغزير المطر
- وجدت نفسي في غابة كثيرة الأشجار فأينما أرسلت بصري لا أرى إلا الخضرة فالأغصان مزدانة بأوراقها وأزهارها والأعشاب تكسو الأرض فكأنها الزرابي بديعة الصنع متعددة الألوان
- هاهي الغابات تمتد خضراء فتستهوي النفس وتبهج القلب

الأودية

- واد نضير خصيب تحيط به جبال صخرية يتدفق منها ماء غزير عذب صاف
- توجد فيها عين ماء يتدفق منها ماء غزير فإذا هي شلالات تنهمر على المنحدرات
- ينابيع كثيرة تتفرع منها مئات الجداول فتحدث خريرا دائما يستهوي المارة
- ماء يلمع مثل الفضة وهو يجري وسط الحشائش
- مياهها عذبة تنبع من عيون صافية فوارة وتجري في جداول متجهة إلى اليمين حلوة وإلى الشمال طورا
- كانت المياه تجري على الحصى في السبيل العريض الطويل الماضي بهدوئه في تعرجات حلوة وكأنها الدم يسري في الشرايين

- بحيرة فضية ماؤها يترقرق ويلمع وكأنه الفضة المذابة ويفور ويغلي كأن نارا هائلة تسري فيه

البحر

- صفرة رمل وزرقة ماء وصفاء جو وإشراق سماء
- إن البحر هائج وأمواجه تتلاطم على الصخور
- شاطئ البحر متلاطم الأمواج ضفافه فضية بلون الفجر ورماله ذهبية بلون الشمس ومياهه منحدرة كأنها القباب أو السحاب
- كان الماء في البحر أزرق صافيا يحاكي زرقة السماء وصفاء البلور
- بعضهم استلقوا على الرمال الذهبية معرضا بشرته إلى أشعة الشمس الحارقة والبعض الآخر فضل الجلوس في ظل شمسية لمطالعة كتاب بينما امتطت مجموعة من الشبان ألواحا شراعية متحدين الأمواج العاتية
- تلمع رمال شاطئه تحت أشعة الشمس كأنها التبر
- على سطح الماء زوارق صغيرة ناشرة أشرعتها كأنها حمائم بيضاء
- كانت أمواج البحر تتلألأ تحت أشعة الشمس الحارقة
- بدأ البحر بعد ذلك يهيج ويثور وأخذت الأمواج تتجمع مرعبة مزبدة
- كانت السفينة تمخر عباب البحر وبينها بين الساحل آلاف الأمتار
- بدت الأمواج كالجمال الهائجة تزبد وتزمجر وبدت المراكب أشلاء ممزقة تقذف بها الرياح العاتية في كل الاتجاهات
- .كان البحر أزرق صافيا يحاكي زرقة السماء وصفاء البلور

الصحراء

- توغلنا في قلب الصحراء فامتدت أمامنا الرمال رداء يلف الدنيا من حولنا بصفرة فيها بريق الذهب ولمعان التبر
- واحة يتوجها النخيل وتخترقها المسارب والجداول يترقرق فيها الماء على مهل يتلألأ تحت أشعة شمس كأنها لا تغيب أبدا
- تستنشق عبير الصحراء فيدغدغك البخور المحمل بشيء من رائحة الشيح والسعتر
- هبت عليهم عاصفة رملية فامتلأت الأرض والسماء بالرياح الشديدة المحملة

بالرمال
- توغلنا داخل الصحراء فبدت كثبانها أكثر تباعدا وأشد روعة وجمالا
- كانت الصحراء الشاسعة قاحلة لا تغيب فيها الشمس أبدا
- كنا نتأمل تجاعيد الرمال المتلاحقة في انسياب والتواء
- امتدت أمامنا الرمال رداء يلف الدنيا بصفرة فيها بريق الذهب ولمعان التبر
- كانت ارض الصحراء ساخنة ملتهبة كأنها جوف فرن متقد لا ينبت من جوفها زرع ولا يتفجر من آبارها ماء ولا يحلق في سمائها طائر أو يمرح فوق أرضها حيوان
- استقبلت يوما قائظا محرقا وودعته بليل هادئ رطب جليل وكان الجو حولي ساكنا لا تشوبه نسمة.

الأماكن الاجتماعية

المدينة

- زرت المدينة فإذا هي عمارات شاهقة وشوارع واسعة نظيفة تزينها واجهات محلات تجارية مليئة بمختلف المعروضات من اللباس والمصوغ اللماع
- المدينة العتيقة ذلك القلب العريق بنمطه العربي الصميم وبأشكاله الهندسية المأثورة: أبواب وتنخفض وتعلو متفاوتة مستديرة ومنارات مستقيمة وسطوح متفاوتة قباب منفرجة على السقائف المظلمة وأزقة ساحرة ذات تعاريج
- ولجت مدينة عامرة منظمة في طرفها وتنسيق بيوتها وترقيم منازلها
- ها هي مدينة صفاقس بسورها العتيق الذي مضى على بنائه ما يناهز الألف عام
- هذه مدينة سوسة جوهرة الساحل التونسي قد جمعت المناظر العربية والفنون الحضارية
- أرسلت نظري عبر النافذة فرأيت أطرافا من الشارع الرئيسي على اليسار ونزل فخم على اليمين وعلى الجانبين مغازات عصرية وبعض أكشاك وصفوف من السيارات تتقدم ببطء شديد
- مدينة عجيبة غريبة أسوارها تخف بها الأزهار والرياحين وطرقاتها زرعت على جانبها أشجار الورد والفل وفي شرفات منازلها أصص القرنفل والعطور وتفوح منها روائح ذكية وقد كانت المدينة متسعة الأرجاء مترامية الأطراف.

القرية

- بهرتني القرية بشمسها الوهاجة وظلالها الوارفة بهوائها اللافح ونسيمها الوديع بغدرانها الهادئة وسواقيها النواحة بجوار مواشيها وأغاني فلاحيها
- ما أروع مشهد القرية بصومعتها الشامخة وحقولها المترامية ورقرقة مياه العيون وزقزقة العصافير وخضرة الأشجار ونضج الثمار
- كانت القرية هادئة مغرقة في النوم كبارها وصغارها وحيواناتها
- الفلاح في حقله متكئ على مسحاته والتاجر في الأسواق واقف أمام دكانه
- كانت القرية وطيئة الأطراف وخصبة المراعي غنية بالبساتين والغابات والمناظر الفلاحية.

البنايات

- البنايات شاهقة سامية في الفضاء تكاد تنطح السحاب
- دار واسعة كقصور الملوك أرضيتها وحيطانها من الرخام عليها نقوش بديعة وفي الأركان ارتمت الموائد المصنوعة من البلور
- بنايات عصرية عالية في الفضاء لا تكاد ترى وأخرى عتيقة تحدثنا عن ماضي الأجداد
- فإذا نحن أقزام بجوار هذه البناية الشاهقة ذات الطوابق العديدة
- وقفت أتفرج على المدينة العتيقة فإذا هي ديار بيضاء متراصة تشقها أزقة ملتوية وأنهج يفضي بعضها إلى بعض
- بهرتني المساجد ذات المنارات الرفيعة والمدارس العديدة والمستشفيات بنظامها والبنايات بتناسقها
- قصر شامخ يتحدى عوادي الزمان يتكون من طابقين أحاطت به حديقة فسيحة تخالها منتزها بظلال أشجارها وعطر أزهارها وغناء أطيارها
- ها هو قصر تحيط به حديقة فسيحة غرست أشجارا وأزهارا وإذا الأشجار تتراقص أغصانها على السور تكسوه خضرة تزيده بهاء وأمام القصر فناء فسيح مذهب

المقهى

- ذلك المقهى الذي ملأ رجالا جلسوا على مقاعد يحتسون الشاي
- مررت بمقهى مكتظا بالناس لا يوجد فيه مكان شاغر
- يا لها من مقهى واسعة شاسعة بها طاولات وكراسي زرقاء ناصعة في كل مكان
- ذلك المقهى سهراته جميلة لا تنسى وكل الأحاديث فيه متعة

السينما

- السكون قاعة السينما وأشعت العيون انطفأت الأنوار فاشرأبت الأعناق وعم
- دخلت مبنى السينما المخصص لتقديم مسرحيات فإذا هو شاسع أمام المتفرجين ركح قد وقف عليه الممثل في جلال ووقار وكراسي لا تحصى ولا تعد
- كانت قاعة السينما آية من آيات الجمال جدرانها تزينها نقوش فنية بديعة مطلية بماء الذهب أما أرضيتها فهي مغطاة بأجمل السجادات
- فهذه أعمدته الفخمة ذوات النقوش المذهبة وسقفه ذو القبة العالية بالأضواء المختلفة ومقاعده الواسعة المريحة .
- دخلنا فظهرت لنا بقعة سوداء سرعان ما أخذت تتضح معالمها شيئا فشيئا إنها السينما

الطبيعة

(1) في فصل الشتاء

- الأشجار تكاد جباهها تلامس الأرض كأنها تسجد لباريها تطلب منه العون وتستجديه الرحمة
- شجرة تهوي جثة هامدة

- حطمت الرياح جذعها
- تسمرت عيناي عل جثة الشجرة الممتدة على مرمى بصري
- السماء ملبدة بالسحب
- برق يخطف الأبصار
- تلبدت السماء بالغيوم ونزلت الأمطار كأفواه القرب ظنناها سحابة عابرة لكنها لم تنقشع ولم تزدد الأمطار إلا شدة ولم يزدد الرعد إلا قعقعة وقصفا حتى لكأن الدنيا مجنونة عاودتها نوبتها فهي تصرخ وتقفز وتمزق ثوبها بيدها وتشق حنجرتها بصراخها وازداد الرعد قرقعة وألهب البرق واستشرى وأغدقت السماء وجادت وعصفت الريح وثارت وتدفق السيل.
- ألقيت نظرة على الحديقة من خلال النافذة فإذا الأشجار تهتز اهتزازا عنيفا وإذا طبقة من الجليد الناصع تغطي الأعشاب فانقبضت نفسي وتراجعت إلى أغادر هذا البيت الدافئ لأواجه ذاك الزمهرير الهائج : الوراء متسائلا في حيرة.
- سرت في الشارع المقفر مواجها ريحا عاتية تصفع وجهي وتلسع ساقي وتتسرب تحت معطفي فيقشعر جلدي ويرتعش جسمي وتصطك أسناني فأنطلق مهرولا حانيا ظهري دافنا رأسي بين كتفي ومن حين لآخر أخرج منديلا أمسح به أنفي وقد استحال نبعا لا ينضب ماؤه.
- انعقدت في السماء ظلة سوداء فاحتجب قرص الشمس وتلفعت الجبال والهضاب والربي والآكام بأردية بيضاء من الضباب فما تكاد تقع عين الناظر على منظر مستبين ثم ما لبث الرعد أن قصف قصفا شديدا دوت به أرجاء الجبال وأخذ البرق يرسل شرارته الحمراء من خلال السحب الكثيفة المتراكمة فأثار بعضا منها وعجز عن بعض ثم انفجرت السماء عن أمطار غزار سالت بها الأودية والقيعان وسبحت فيها الربي والهضاب.
- انتابني الذعر لمنظر الأشجار الساقطة والجذوع المتهافتة والأغصان المتناثرة والأزهار المبعثرة كأنها تشهد أطلالا بالية قد عصفت بها وبساكنيها أيدي الحدثان وعوادي الزمان فحتى العصافير كانت تغرد تغريدا شجيا هو بالأنين والبكاء أشبه منه بالرجيع والغناء.

(2) في فصل الشتاء

- تكاثفت السحب وقصف الرعد ولمع البرق وثارت عاصفة هوجاء وإذا دفق من المطر تبلل الحشائش فيصبح ندى رطبا
- كنت أسمع صفير الريح وأرى لمعان البرق يتبعه هدير الرعد
- في فصل الشتاء برد الطقس وهبت ريح وهاجة فغامت السماء وتراكمت فيها سحب سوداء حتى أظلمت الدنيا

- حتى إذا حل فصل الشتاء فتألفت منه البروق التي تلمع في السحب والغيوم
- ارتحل الشتاء برياحه الهوجاء وبرده القارس
- نزل المطر بغزارة فعقبه لميع البرق وقصف الرعد
- تنزل قطرات المطر غليظة سريعة ثم تتحول إلى سيل جارف ينزل من السماء ومن حين لآخر يومض البرق فتصحبه هزات عنيفة
- كان اليوم شديدا كأن السماء صبت لعنتها على الأرض فالظلام أطبق على الكون والشمس احتجبت ولعلها انطفأت وبقيت وحدها في السهول تولول
- كانت السماء يمزقها البرق بصورة متلاحقة والرعد يصم الآذان والمطر ينزل بغزارة
- أظلمت الدنيا ظلاما عجيبا وكأنما غطى وجهها ستارة سوداء كثيفة فلم يعد يبين منها قمر أو نجم أو حتى بصيص ضئيل من ضوء بعيد وفي نفس الوقت اضطرب وضربت الريح بعنف وهاجت الأعاصير بثورة وولولت
- كانت الأشجار تتراقص والرياح مندفعة من كل صوب عند ذلك حجبت النافذة غمامة سوداء كثيفة وإذا القاعة تغرق في ظلام حالك بالسواد وأصبح كل واحد منا لا يرى الآخر
- ازدادت العاصفة قساوة عندما هطل المطر وتساقط البرد يرجم الأشجار والأرض وأمل الفلاحين وشقت الأرض في صلب الأرض جداول تتدفق ملتوية تجرف التربة فتجرف معها الحياة استمرت هذه العاصفة ساعة من الزمن كانت أطول من الدهر وأقسى من ضربات الفأس والمعول
- قر الشتاء يسري في الأجسام ويبعث في النفس قشعريرة تكاد تزهق الأرواح
- ملك الفصول هو الشتاء في كل أرض دار لها تلقاها بالترحاب
- أعطى الشتاء البرد للأرض فنامت ونامت معها بذور النباتات وأعطى المطر والثلج فشربت الأرض وشربت معها البذور فانتعشت وهي نائمة في أحضان الطبيعة
- كان زفير العاصفة يخترق الخشب والاسمنت ويصل إلى أذني قرقعة هائلة فأحس برأسي ينشطر

(1) في فصل الربيع

- الربيع بشمسه الوهاجة وظلاله الوارفة بهوائه اللافح ونسيمه الوديع بغدرانه الهادئة وسواقي النواحة
- ذهبت إلى الحديقة رغبة في النزهة

- الثمار تتدلى وكأنها الشموع أوقدت في أحد المهرجانات
- الشمس تتجول طويلا في السماء / كل شيء في الطبيعة يضحك
- رقصت الفراشات فرحا بالربيع / الأزهار تتفتح فتملأ الجو عبيرا
- المياه تنساب بدقة وانسجام / العصافير تبني أعشاشها
- البساتين تختار بأشجارها المزدانة بالأثمار
- كان الربيع قد انتشر في كل مكان وكسا الأرض رداؤه المرقش فالحقول قد هاجت بالأزهار على اختلاف أنواعها وألوانها والأشجار ارتدت حلة من الأوراق الفتية والطيور خرجت ترنم أناشيد الفرح بقدوم فصل الجمال والطبيعة كلها بهجة ومرح كأنها في عرس .
- وصلنا إلى المكان فإذا هو حديقة غناء تكسو أرضها أعشاب خضراء كأنها زربية متقنة الصنع وانتشرت الأزهار الفواحة التي تدغدغ الأنوف وتهز النفوس فتجعلك تتمايل من النشوة وبدت السماء كعين الطفل صفاء تغطيها العصافير المغردة تخالها في عرس أو مهرجان من الألحان وما ألحانها إلا فيضان ما في قلبها من الغبطة بالوجود...
- رحل الشتاء بزوابعه المثقلة ورياحه القارسة وحل محله الربيع فصل التجديد تستيقظ فيه الطبيعة من نومها وتستبشر بعودة الحياة إلى ربوعها .
- إنه فصل الأحلام فالعصافير تحلم بالفراخ والأشجار تحلم بالثمار والحيوانات تحلم بصغارها تدب حواليها والفلاح يحلم بالسنبلة التي دفن أمها في الأرض تلك هي يقظة الحياة بعد هجوعها .
- سرت بين نفحات الرياحين وأهازيج الطيور وخرير السواقي وخوار البقر وصهيل الخيل وصياح الديكة وثغاء الأغنام ثم تخليت عنها لأمتع نظري بهذا الوشاح البديع الذي يغشي الأرض ولأستمع إلى أصوات تلك المخلوقات التي تسبح بلغاتها العديدة وظللت أملأ رئتي من هذا النسيم العطر الذي يتنازعه قر الشتاء وحر الصيف فلله ما أجمل الربيع في بلادنا
- هذا أنت أيها الربيع لقد ملأت الجو عطرا بأزهارك الطيبة وثمارك العطرة فلما خاف الناس من غيبتك وانقطاع شذاك استخرجوا الروائح من أزهارك وعنوا بالاستقطار والتصعيد يتعطرون بها ذكرى لعطرك يتعطرون بها ذكرى لعطرك ويتفننون فيها تخليدا لعبيرك.

(2) في فصل الربيع

- لقد اعتدلت في حرارتك فلم تغل في بردك غلو الشتاء ولا في حرك علو الصيف فكنت جميلا في جوك كما كنت جميلا في شيء من آثارك.
- كان الفصل ربيعيا فالسماء زرقاء صافية وشمسها مشرقة وروائح الأزهار الذكية

تمتزج بالهواء وتملأ الصدر انشراحا وتداعب الألوان الزاهية الأبصار فتريحها
- ما أجمل الطبيعة صفاء جو ونقاء هواء وإشراق شمس وزقزقة عصافير
- تتمتع النظار بجمال الأشجار الباسقات وهي مثقلة بثمارها يحركها النسيم فتتمايل الأغصان الذهبية كأنها عرائس الفردوس تختال في حليها
- أطلت خيوط الشمس فملأت الكون بنورها ودفئها وأيقظت الحشرات النائمة فخرجت لتستقبل الحياة.
- كانت مياه البحيرة زرقاء لامعة كالمرآة تنعكس على صفحاتها خضرة الأشجار والأزهار الناضرة يا لهذا الجمال الخلاب كل من رآه خال نفسه في فراديس الجنان وما زاد المنظر روعة أن مياه الشلالات كانت تتدفق لماعة تحت أشعة الشمس كأنها الذهب الخالص
- ها هو فصل الربيع قد فتح جناحيه المزهرتين الساحرتين على الكون
- غصن أقحوان ترصعه الأزهار الذهبية ذات الألوان المتناسقة المتوهجة فجمالها كان فوق أن يوصف
- أطلت خيوط الشمس فملأت الكوخ بنورها ودفئها وأيقظت حشرات نائمة فخرجت من مخابئها تستقبل الحياة وتسعى إلى الرزق
- أقبل فصل الربيع بسمائه الصافية واكتست الأرض حلة سندسية ناضرة موشاة بمختلف أنواع الزهور والرياحين
- في الربيع نما الزئبق وينع القرنفل ونبتت شماريخ الياسمين فاختلطت الرياحين وأصبح الجو عطرا منعشا
- أما الربيع فهو عيدنا بما تضفيه الطيور والفراشات والنحل والزنابير من بهجة وحركات رقص وموسيقى في السماء العالية
- كنت أرى الربيع كعروس يمشي مختالا في ثوب سندسي اللون مخضر بديع وقد زانه الظل
- والألوان تفوح منها غرست حديقة المنزل أزهارا وورودا من مختلف الأشكال عطور تحيي الموتى وتنعش النفوس الحزينة
- فإذا الحديقة جنات عدن فيها كل ما تشتهي النفوس وتروق العيون حتى أن رائحة الربيع يمكنك شمها من مسافة بعيدة جدا
- أزهار الأقحوان تلك الأزهار الملكية ذات الألوان الذهبية والروائح الذكية وهي تتميز عن باقي الأزهار بتفتحها في الشتاء وتصر على الحياة وسط الطبيعة.

في فصل الصيف

- حر شديد
- البحر ساج هادئ يترامى بزرقة ساحرة

- تتسارع أمواجه خفيفة رشيقة لتوشوش الشاطئ
- كل المصطافين يمرحون
- تلاطم الأمواج الخفيفة الصخور البارزة وتتراجع في انسياب
- في الصيف تشرق شمس وهاجة تغمر الكون دفءا وبهاء فيعج البحر بالمصطافين الذين يقبلون عليه من كل الأنحاء
- في الصيف الهواء حار والشمس ساطعة ترسل أشعة محرقة اليوم قائظ والشاطئ يعج بالناس
- كان الفصل صيفاوكان اليوم شديد الحرارة ثقيل الوطأة
- بدأت حرارة الشمس تشتد وتتحول إلى سعير يلفح الأجسام
- ابتدأت شمس الصيف ترسل أشعتها الحارة وينبعث في الأفق ضباب السراب
- إنه فصل الصيف... صفرة رمل وزرقة ماء وصفاء جو وإشراق سماء

في فصل الخريف

- لقد رحل الصيف وجاء الخريف وبدأ الطقس يتغير شيئا فشيئا
- لانت حرارة الشمس ولكن الأرض مازالت صلبة
- هبت الريح فتساقطت الأوراق وتجردت الأشجار
- بدأت أمطار الخريف تنزل رذاذا ثم أصبحت هطلا
- فصل الخريف يكاد ينقضي الشمس خجولة والهواء لطيف والوراق الصفراء تناثرت على الأرض
- اربد الأفق وأظلمت الدنيا وهب نسيم بارد وخيم على الحقول سكون رهيب وبدت السحب السوداء في السماء مخيفة ثقيلة
- الأوراق الصفراء مكدسة ومبعثرة ومن تحتها حشائش نمت في حياء والأشجار شبه عارية
- .أقبل الخريف فصبغ السماء بلون رقيق
- غامت السماء وتراكمت فيها السحب حتى أظلمت الدنيا فالمطر مقبل يبشر بقدومه وميض البرق وقصف الرعد
- في فصل الخريف تتساقط أوراق الشجار وتتطاير في الفضاء الرحب كتطاير العبرات

وصف عناصر المحيط

الحيوانات

لقد كان كبشا أبيض الصوف في مقدمة رأسه بقعة سوداء تميزه عن غيره : **الخروف** وتدلت أليته فبدا يمشي مختالا بنفسه يتقدم مرفوع الرأس كمن يقود جيشه بشجاعة نحو معركة

أبصرت حسونا ذهبيا يتحرك برشاقة فيهتز ذنبه المخطط بالأصفر والأبيض : **العصفور** . والرمادي أو ينكت صدره ذا الريش الذهبي بمنقاره الدقيق أو ينشد بصوته العذب

لي مهر أشقر جميل المنظر بديع الخلقة تزينه غرة بيضاء في جبهته : **الحصان**

مهر رشيق القوائم قصير العنق أشقر اللون إذا ركض جعل يطوي الأرض طيا كالبرق . الخاطف

هو حيوان ذكي رقيق الحاشية ودؤوب على العمل عكس كل الدعايات الرائجة : **الحمار** .حوله منذ القدم

جميلة بعينيها الرائعتين وذقنها الصغير وبحافريها الأسودين اللامعين وبقرنيها : **المعزاة** المخططين وبشعرها الأبيض الطويل الذي يكسو جلدها الناعم وإضافة إلى ذلك فقد كانت .عنزة طيبة وديعة

لي قطة أحبها كثيرا وجهها مستدير فيه عينان خضراوان وأنف وردي إذا مشت : **القط** . رفعت ذيلها الطويل

الأسد : أسد رهيب مخالبه كأنها سنون الحراب وأنيابه كأنها السكاكين وعيناه تشعان ببريق مخيف

القرد : قرود ضخام الحجم كالغورلات كان منظرهم مفزعا ووجوههم سوداء وشعرهم كثيف وأظافرهم طويلة حادة ونظرتهم مخيفة.

الطاووس: رأيت طاووسا في ريشه البديع يختال كالعروس في ثوبه الرفيع وذيله الفتان كقوس السحاب الزاهي تمتزج الألوان في حسنه الإلهي

النباتات

- السوسن الأبيض والأقحوان الأصفر والنرجس البنفسجي وشقائق النعمان الحمراء
- تموج الأزهار باعثة رائحة خلابة

- عادت للزهور رائحتها الذكية ونضارتها التي زادتها أشعة الشمس جمالا واشراقا
- تفتحت أزهارها ولاحت براعم طرية تبشر بمواصلة النمو وامتزجت رائحتها الشذية بنسيم عليل
- يوشي خضرتها زهر بري أحمر قان تتوسطه دائرة سوداء وكانت السنابل تحتك ببعضها وتمد أعناقها نحوه كأنها أنست به وردت التحية بتحية رقيقة على تلطفه معها.

(أوصاف خُلقية) الشخصيات &

- مغرورة متعالية لا تحمل الحب أو الود لأحد خبيثة ماكرة كذابة
- شخص نبيل الأخلاق كريم القلب والخلق لعوب طروب جذاب
- لقد اشتهرت بقلبها الرخامي وبقساوة لا يضاهيها فيها أحد
- هو شاب يحمل بين جنبيه قلبا يزخر بالعواطف الشريفة والاحساسات النبيلة وبرغبة صادقة في النفع والإرشاد
- أصبح الطفل مثالا لكمال الأخلاق وحميد الصفات بارعا في المعارف والآداب
- كانت ريم حسنة الأخلاق مهذبة تعطف على الفقراء والمساكين .
- كانت الطفلة مطيعة قنوعة وغير متطلبة لها أحلام كثيرة تسعى إلى تحقيقها بالمشقة والعمل الدؤوب
- تحب ابنها الوحيد حبا شديدا لأنه طيب الخلق مطيع يلبي طلباتها
- هو طيب القلب كامل الأخلاق يعطف على الناس ويحب أهله حبا جما
- فلاح طيب القلب يعيش مع زوجته قانعين بما أعطاهما الله راضيين بما أنعم عليهم من خير وفير.
- وإذا احتاج إلى شيء طلبه في احترام وأدب وإذا شكا شيئا ذكره في رقة ولطف .

(أوصاف خِلقية) الشخصيات &

- فتاة باهرة الجمال كأنها القمر المكتمل في السماء أو النجوم اللامعة في الليل الكاحل السواد وجهها مستدير وردي اللون وعيناها خضروان بلون أعشاب البحر وشعرها أصفر كأنه خيوط الذهب.
- شاب كأنه غصن مزهر وقفته فيها جلال ووقار وعيناه فيهما طموح وتعال
- لهجتها في الحديث اشراقة وجهها : كانت مريم طفلة بكل ما للطفولة من خصائص بتلك البراءة والسذاجة خفة حركتها كأنها الظبي
- صار كهلا عجوزا فضعف بصره واعتل قلبه ووهنت قواه وخارت صحته
- خطواتها وئيدة كخطوات السلحفاة رجلاها هزيلتان وثيابها رثة بالية ظهرها منحن انحناء مزعجا
- جميل المنظر رائع الطلعة نجيب ذكي القلب وكان أنجب الاسرة وأذكاها وأرقها قلبا وأصفاها طلعة وأبرها بأبويه وأرفقها بصغار إخوته.
- كانت له طلعة بهية تنم عن وجاهة مستدير الوجه طويل القامة ثاقب النظر له جسم رياضي .
- شاب ذو ذراعين مفتولين وعلى رأسه قبعة واسعة تظلل وجهه ولا تترك من شعره الفاحم إلا بعض الخصائل السوداء المتدلية على جبينه
- عينا صديقي كعيني القطط في الصباح شعره بسط لونه بني ضارب إلى الصفرة كلون خيوط الذرة تماما وجهه أشقر انتشرت فيه نقاط نمش.
- عينا الطفل سوداوين كحبتي زيتون لامعتان شعره جعد فاحم كقطع الظلام ووجهه قمحي صبغته شمس بلاده بسمرة خفيفةمحببة .
- شخص جميل الطلعة رشيق القوام حسن الصفات مفتول العضلات
- كانت شمطاء قبيحة المنظر شعرها أشعث وجهها صغير تعلوه كثير من التجاعيد وعيناها مستديرتان جاحظتان وأنفها طويل معقف وكأنه منقار نسر جارح.
- رأيت رجلا أشعث أغبر قد تدلى شعره حلقات وانهالت لحيته طيات.
- كان مضحك المنظر أفطس الأنف واسع الشدق غليظ الشفتين شعره طويل أذناه صغيرتان لا تكادان تظهران.
- كان صديقي مليح الطلعة ساحر الحسن خفيف الروح حلو الكلام دمث الأخلاق حميد الصفات.
- فتاة رائعة الحسن لا مثيل لجمالها فوق الأرض عيناها زرقاوان بلون السماء وشعرها ذهبي بلون الشمس وفمها دقيق كأنه البدر.
- كلما كبرت الفتاة اكتمل جسمها وتضاعف جمالها وزاد شعرها اصفرارا وبريقا حتى كأنه الذهب الخالص فالعين لم تر أجمل منه والأذن لم تسمع عن شبيه له في القصص والحكايات
- كانت فتاة قاسية القلب متحجرة المشاعر لها هيبة ينفر منها الانسان وشعر خشن كأنه الليف رمادي اللون كأنه صوف خروف
- كانت امرأة شريرة خبيثة الأخلاق ولم تكن هي وابنتها ممن يحفظون وعدا ولا

عهدا أو يتذكرون صنيعا طيبا أو معروفا لأحد
- فتاة صغيرة شاحبة الوجه مهلهلة الثياب يظهر عليها الوهن والجوع والهزال
- شاب نقي القلب هادئ الطباع يبذل أقصى جهده في العمل عن طيب خاطر لا يشكو ولا يتكاسل ولا يحتال أو يأخذ لنفسه ما ليس له .
- حباها الله بجمال وضاح وحسن زائد فكانت مسرة للعيون ومبعث اعجاب لكل من يراها .
- لباسها لم يعد يعرف له لون من شدة القذارة وشعرها لم تمتد إليه يد بمشط فهو في نظر العين غصن قرنول أو عليق .
- قامة مرحة وجه عربي مستدير شعر أسود فاحم وذكاء متقد يغزل لسانها أجمل الأحاديث وأرق الحكايا .
- كانت في مقتبل شبابها في ربيعها العشرين فائقة الجمال شعرها أسود فاحم عيناها حوروان تنافسان عيون بقر الوحش ممشوقة القوام وجهها بدر في ليلة تمامه فكأنها إحدى حوريات الجنان .
- رجل ضخم الجثة شديد السواد له عينان مشوهتان مليئتان بالشر وفي أصابعه أظافر طويلة قذرة .
- .كانت تناهز الثلاثين شقراء مستديرة الوجه عسلية العينين طويلة القامة قوية البنية
- عينان واسعتان جميلتان كحبات اللوز ملتمعتين مثل اللؤلؤ الأسود النادر وأنف دقيق صغير فم ضيق باسم لطيف وشعر منسدل ملتمع حتى كأنه مغسول بماء سحري ومشط بمشط بفعل الأعاجيب .
- كان يبدو عجوزا جدا كأن عمره ألف عام له لحية بيضاء طويلة وشعر رأسه ينسدل على كتفيه كأنه هالة من النور كما كانت ملابسه ملتمعة وعيناه تبين فيهما التقوى والزهد والحكمة .

- ملامح شخصية
- ذو هيكل شامخ-هزيل-ذو بناء متين- قوي : الجسم
- فارع الطول-طويلة-مديدة-سامقة : القامة
- هزيلة-واهنة-معروقة-بارزة-مفتونة:العضلات
- بشوش-شاحب-ناضر-هزيل-صلب-نحيف:الوجه
- رقيقان-خفيفان-ثقيلان-كثيفان:الحاجبان
- ضيقتان-غائرتان-جاحظتان-واسعتان-حوراوان:العينان
- رقيقتان-غليظتان-مزمومتان:الشفتان
- أشيب-أشعث-مضفور ضفائر-مرسل-جعد :الشعر
- ضحوك-باسم-واسع- صغير:الفم
- معقوف-ضخم-بارز-أفطس-أشم-دقيق:الأنف

- وصف مريض

- شاحب الوجه غائر العينين مستلق في تراخ وذبول وإعياء كان عليلا قد انهكه المرض وكاد يسل جسمه سلا كان يفيق قليلا ثم يقسو عليه المرض أحيانا
- كان الحر قد لفح وجهه فأحاله متوردا فكأنه قد عاد من سباق أو مرتع الصواحب
- أخيرا تضاءل داؤه وتدرج نحو العافية والبرء فأشرق وجهه وعادت إليه الابتسامة العذبة

وصف فقير

- من الناس من حرمهم الدهر المتعة بالحياة فهم يهيمون على وجه الأرض والبؤس حليفهم والتعاسة ظلهم
- لقيتها المسكينة لقد كانت في حالة يرثى لها مات والدها ولم يورثها غير اسمه وماتت أمها ولم تترك لها سوى دموع الأسى وذل اليتم
- كانت عارية القدمين رثة الثوب ما تحصي العين تلك الرقع المنتشرة فيه فكأنها أرتام تعد بها ليالي عذابها
- اغبر شعرها الفاحم وتلبد ولاح من تحته وجه كالدينار الزائف في صفرته
- هي فتاة عليلة قد أخذ السقام من حجمها وهي تنتقل متحاملة في مشيتها وكلما خافت العثار استندت إلى جدار إنها لتمشي وكأن ليس فيها دم ينتهي إلى قدميها فهي تجرها جرا وتقتلعها بين الخطوة والخطوة

وصف الأحاسيس والمشاعر

:الفرح

- لم تسع الفرحة قلبي / رحت أرقص بشرا وحبورا / تهللت أساريري / تهللت بشر
- / انبسطت أساريري فرحا / غمرتني فرحة عارمة / غمرتني سعادة لا توصف
- ارتسمت علامات الفرح على محياي / كدت أطير فرحا / كللت جهودي بالنجاح
- انقشع عني الشعور بالهزيمة وأصبحت أشعر بالنخوة والانتصار
- فاضت نفسي غبطة وحبورا / بوجهها بشر وفي عينيها فرح وعلى لسانها قول جميل
- تهللت أساريره والتمعت أعينه سرورا / يا لها من مفاجأة سارة خلفت في نفسي البهجة
- وجوه طلقة تفيض بشرا وحيوية / كاد قلبي يقفز من بين أضلعي فرحا وسرورا
- .استبشر – ابتهج -انبسط -سعد -انشرح -فرح
- / كنا نتجول باعثين الفرح والسلام والحب حيثما مررنا
- بوجهها بشر وفي عينيها فرح وعلى لسانها قول جميل
- كنت أركض في سرعة وسرور كعصفور غادر قفصه
- ارتسم البشر والترحاب على وجوههم فالتمعت أعينهم سرورا وفرحا
- تكركر الصبية بضحكاتها الرنانة الصافية وهي مرحة طروب يهزها الحب والانتصار
- غمرته بقبلاتها الطافحة بالمودة والمعبرة عن السعادة
- وقد ملأ كيانها فرح فريد لم تعرفه من قبل وفيض من السعادة لا يوصف
- فمها باسم نكتتها حاضرة وكأنها بينها وبين الفرح عقد لا ينصرم
- وإذا الدنيا من حولي نغم حلو سراحر وإذا الأصوات كالملائكة تطير
- كان منشرح الصدر تعلو وجهه علامات الغبطة
- كان يسوده الإيناس والسرور وتغمره الفكاهة والمزاح والانشراح
- غمرتها سعادة وتهللت أساريرها وبرقت عيناها وقد فاضتا دموعا فازدادت جمالا
- على شفتيه ابتسامة عريضة ومشرقة
- كانت أعينهم تلمع بومضات بهجة وفرح
- كان منشرح الصدر تعلو وجهه علامات الغبطة والسرور
- انتشر الخبر بين الجيران فرددته الألسن في ابتهاج

- إنه مشهد هزلي حقا أثار ضحكي ودفعني إلى القهقهة وجعلني أتلوى من كثرة الضحك
- قال وقد ارتسمت على ثغره ابتسامة فيها عطف وحنان
- وسرعان ما شبت في الدار يقظة عارمة واشرق فيها نور ساطع وجلجلت ضجة وعجيج.

وصف الأحاسيس والمشاعر

الحزن:

- منظر يفتت الصخور وتنفطر لرؤيته الأكباد... يا لهول ذلك المنظر الفظيع
- صعق الجميع ووقفوا مذهولين من هول الفاجعة
- ندت مني صرخة مدوية سقطت إثرها على الأرض مغشيا علي
- انقلب المكان إلى مناحة تمزق نياط القلوب
- لقد كان المشهد مؤثرا حزينا يثير ألوانا من اللوعة والحسرة فهؤلاء قد اصفرت وجوههم واختلجت نفوسهم ومادت بهم الأرض فسقطوا عليها كالموتى وأولئك قد خنقتهم العبرة وعقدت الدهشة ألسنتهم فسالت دموعهم غزيرة تعبر عما في نفوسهم من لوعة وحسرة.
- عدت إلى المنزل منكسرا حزينا أجر خطى الخيبة وقد تملكني حزن شديد
- .. عانق والده وهو يجهش بالبكاء أسفا وحزنا على
- ضرب كفا في كف واستسلم للأحزان
- أمست حياته خواء لا بهجة فيها ولا رواء يرين عليها وحشة وملال
- أرسلت دموعا في صمت على خديها وكانت تظهر خلفها نظرة حزينة منكسرة
- وعلى فمه ابتسامة ترقرقت على شفتيه الكالحتين كما تترقرق الدمعة في العين المهمومة
- آلمني أن يحل بيني وبينه الجفاء محل الألفة والصداقة
- كان المتضررون منتصبين هنا وهناك يعانون آثار النكبة ويقدرون الموقف في صمت .

- استحالت الابتسامة إلى زفرة عقبها متنهدا
- استبد بي اليأس والكآبة والحزن فعدت إلى المنزل أجر خطى الخيبة وعيون أترابي ترمقني في شفقة.
- أحست بالحسرة والندم وانهمرت الدموع مدرارا فغسلت وجهها وبللت جسمها .
- ضرب صدره ذاهلا وصرخ صرخة اليائس المصروع وراح يجهش بالبكاء.
- بكت بكاء مرا حتى تورمت عيناها وامتنعت عن الطعام والشراب حزنا حتى أوشكت على الهلاك لشدة ضعفها.

الخوف

- ارتعدت أوصالي
- عقل الخوف لساني
- ذاب قلبي
- غاب صوتي
- تبددت أحشائي
- تسمرت في مكاني
- جمد الدم في عروقي
- جف حلقي
- اصطكت أسناني
- ترقرقت عيناي دموعا
- ذهلت مما رأيت
- تملكني الخوف
- تسمرت في مكاني لا أقوى على الحركة
- وضعت يدي على فمي لأكتم الصرخة التي أحسست أنها ستنطلق
- وكأن لساني عقل وقلبي قد ذاب
- أصبحت ساقاي غير قادرتين على حملي
- ندت مني صرخة قوية مزقت أحشاء السكون
- اقشعر بدني وسرت فيه رعشة من الخوف والهلع
- ارتاع – ذهل - هلع - وجم - تسمر - تلعثم - ارتجف - اضطرب - ذعر - خاف
- انتشر الهلع والفزع في قلوب السكان واختلط عليهم المر

- كان ذلك المنظر يثير في النفس الرهبة
- أخذت الهواجس تساور المرأة ثم اشتد بها الخوف
- كان يرتجف كالقصبة لشدة فزعه وخوفه ورعبه
- هب من النوم مذعورا وهو يرتعد من الخوف ويضطرب من الفزع والرعب
- سمعت صوتا مرعبا فاضطربت وأخذت أرتعش من شدة الخوف وجمدت قوائمي فلم أستطع أن أهرب أو أصيح
- ذعرت مما سمعت وعلا وجهها الشحوب واصفر لونها وقالت في صوت مضطرب
- اشتد فزع سكان البيت فقد كانوا مهددين بكارثة شاملة لا يسلم من أذاها أحد
- كنت أتقدم بخطى متثاقلة أقدم رجلا وأأخر أخرى
- الخوف بادية على وإذا الدنيا من حولنا أصوات مخيفة ترتجف له النفس وعلامات وجوهنا .

الإعجاب

- اعتراها ذهول شديد ثم تحاملت على نفسها وقالت
- أعجبت بها أيما اعجاب
- راقتني الفكرة ولم تعوزني الإرادة في تنفيذها
- راقني ما كان عليه من حسن وتناسب ونظام
- حدقنا فيه غير مصدقين
- إنها غاية في الابداع والتنسيق
- أصغيت إليها بقلبي وعقلي وكياني
- أول ما بهرني وملك عقلي هو
- ما أروع الطبيعة وما أبدعها سبحان الله
- يا لهذا الجمال الخلاب كل من رآه أعجب به
- إنه مشهد أثار اعجابنا ..

الحقد والحسد

- لقد اشتهرت بقلبها الرخامي وبقساوتها التي لا يضاهيها فيها أحد
- كان الشر قد جفف كل ينابيع الحب في قلبها
- ثارت وهاجت وظنتها إهانة لها وتحقيرا فتمتمت بين شفتيها وبكلمات تنذر بالشر وانفجرت كالبركان الثائر
- حملق إليه طويلا بعينين طافحتين حقدا وشرا
- بدأ يظهر الحسد الذي في نفسه
- حل الجفاء والحقد بيني وبينه محل الألفة والصداقة

- .كانت تكتم نحوها غيظا وحقدا شديدين لا حصر لهما
-

الحيرة

- بقيت مذهولا
- وقفت مترددا
- أجوب الغرفة جيئة وذهابا
- ساورتني حيرة كبيرة
- أصابني أرق شديد
- كنت أغوص في بحر من الأفكار
- لم يكحل النوم أجفاني
- ماذا أفعل يا إلاهي
- لقد نسيت ... يا للمصيبة
- ارتسمت علامات الحيرة على محياي
- يا لني من غبي هل أخبر أبي الحقيقة هذا مستحيل
- كانت هذه الأسئلة تخامرذهني
- كان يذرع الغرفة أو المكان جيئة وذهابا
- يحس كأن المكان لم يعد يسعه
- فهو لا يستقر في مكان
- ينظر إلى الساعة من حين إلى آخر
- جالت بخاطره عدة أسئلة عجز عن ايجاد أجوبة لها
- ذهب خياله إلى أخطر الاحتمالات ولكنه في كل مرة يحاول طردها
- خامر - تلعثم - ذهل - تردد - ساور -احتار
- كان يقضي نهاره في حيرة وندم ويبيت ليله في هم ونكد
- انتشر في البيت الحزن والحيرة
- يعبس فتتهجم سحنته
- داهمه الخوف وساورته هواجس شتى
- تقدمت في خطى مترددة وأنا أتحسس الطريق
- كنت أتأمله فتزدحم في خاطري أسئلة كثيرة
- وتوالت الأيام متثاقلة متباطئة متراخية
- وكنت أتحرق شوقا لقدوم أخي فأرسل النظر من النافذة تارة وأركض إلى ناصية الشارع مستطلعا طورا
- انتحى كل واحد منا ركنا وهو واجم
- كنت أقدم رجلا وأأخر أخرى
- .. انقبضت نفسي واحترت ثم فكرت وقلت

الغضب

- ينفجر غضبا بصوت غليظ كأنه هدير النهر في هيجانه
- يغضب فيتطاير الشرر من عينيه وتنفر عروق رقبته وتتصلب عضلاته
- يصيح بصةت جهوري أجش
- يعصره الغيظ والغضب
- كانت تعاتبني في لهجة غاضبة
- انفجر غاضبا كانفجار البركان واحمر وجهه غيضا
- احمر وجهه وانتفخت عنقه فبرزت عروقه كأشجار الخريف ثم تدفق علينا كما يتدفق النهر في موسم فيضانه
- قطبت الأم وجهها غضبا .

أقوال وحكم

- من جد وجد ومن زرع حصد
- في الاتحاد قوة
- لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد
- من طلب المعالي سهر الليالي
- العلم نور والجهل ظلام
- وجعلنا من الماء كل شيء حيا التعاون سر النجاح
- وتعاونوا على البر والتقوى
- الماء أرخص موجود وأغلى مفقود
- النظافة من الايمان
- نم باكرا وقم باكرا

- الجنة تحت أقدام الأمهات
- قطرة ماء خير من ألف كنز
- في التأني السلامة وفي العجلة الندامة
- الصبر مفتاح الفرج
- وجه بلا ابتسامة كحديقة بلا أشجار
- من يعمل صالحا يجن خيرا
- اليسير كثيرا
- من لا يحب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر
- ليس السقوط فشلا إنما الفشل أن تستمر حيث سقطت
- لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
- أحسن الأصدقاء عند الشدة
- لا تظهر الشماتة في أخيك يرحمه الله ويبتليك
- لو تعلقت همة المرء بما وراء العرش لناله
- من نصب فخا لأخيه وقع فيه
- من خالف القوم تاه
- زهرة في البيت تجلب لك الربيع
- الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك

إن اليد المقرحة بالعمل هي العليا واليد الناعمة المطرأة بالترف هي السفلى

إن الأيدي التي تصنع أكاليل الشوك هي أفضل من الأيدي الكسولة

الرياضة

الرياضة تقوي الجسم وتنشط الأعضاء

الرياضة تبعث الروح الرياضية

الرياضة تعلم التعاون والاتحاد

الرياضة نحفظ الجسم من الأمراض

الرياضة تكسب الجسم خفة ورشاقة

الرياضة وسيلة من وسائل نشر الصداقة والمحبة والسلم

الرياضة تربي الأجيال على الأخلاق الفاضلة

العقل السليم في الجسم السليم

علموا الشبان الرياضة البدنية والفنون الجميلة تنشك أبدانهم

الهوا والعبوا فإني أكره أن يكون في دينكم غلظة

الحوار

"....." :قال

".....":أجاب

"....." : رد قائلا

"....." : ثم أردف

".....":بادره قائلا

كلمات الربط

- بسبب - من أجل - بفضل :السببية
- قصد - لئلا - حتى - لأجل : الغائية
- بدلا من - عوضا عن - على الرغم من : الضد والعكس
- إلا إذا : الاستثناء
- إضافة إلى - بعد - قبل : النظام والترتيب

- على أن - في حين أن - مثلما - كما أن - هكذا : أدوات الربط

تراكيب جميلة

- وعندما عادت أمي إلى المنزل لاحظت علي اضطرابا شديدا فسألتني عما أصابني
- وكم كان غضبها شديدا حين علمت أني كسرت طاقم القهوة
- ولما عرفت الحقيقة آلمني أني أسأت إلى أعز أصدقائي ظلما
- كان علي أن لا أتسرع في معاداته وأن أتبصر كثيرا في الأمر حتى أعرف الحقيقة
- وكانت السهرة كأحسن ما تكون السهرات جمالا وهدوءا
- كانت أمي تطوي الثياب وأختي الصغيرة تلعب بجانبها أما أبي فقد كان يطالع مجلة
- بينما كنا نصلح تمرينا حسابيا إذ سمعنا طرقا على الباب
- وكان أكثر التلاميذ خائفين فمنهم من كان يبكي ومنهم من كان يتظاهر بالشجاعة
- وما هي إلا دقائق حتى كان جميع أفراد العائلة حول فراشه
- وكان لكثيرا ما يتظاهر بأن آلامه قد زالت وكأنه يريد أن يطمئننا على صحته
- ولم يتحمل أبي رؤيته على هذه الحالة فأسرع يحمله إلى القسم الاستعجالي
- لو كان هذا العامل يتقن صناعته ويفي بوعوده لكسب ثقة كل الحرفاء
- .لو عامل حرفاؤه معاملة حسنة لما نبذوه وابتعدوا عنه
- وكنت كلما مررت بشخص إلا وسألته عن عناصر الفريق
- وبقيت أكثر من ساعة وأنا أجري وأسأل إلى أن عثرت عليهم
- وما إن وضعت قدمي في المنزل حتى أسرعت إلى الحديقة أتفقد زهرتي كالعادة

- وما كدت أراها مقلعة حتى انتفضت كالملسوع وعدت أجري إلى أمي
- وفي حين كان الجزار يستعد لذبحه كنت أنظر إليه متأسفا على فراقه
- وأخذت أمي تنظف الأحشاء بينما شرعت أختي في تقطيع اللحم
- لا أظن أنك نسيت الصداقة التي كانت بيننا ولكن قلة رسائلك جعلتني أشك في ذلك
- يا لها من أيام جميلة تلك الأيام التي قضيناها معا في اللعب والدراسة

..... كان يمكنك أن.... ماكان عليك أن

....احذر.... إياك أن

عبارات طريفة

وأية متعة يجدها الأطفال بين أحضان الطبيعة الضاحكة وأية لذة يحسون بها وهم يلعبون ويقفزون ويركضون بل أية فائدة أشد وأعظم من هذا اللقاء الذي امتزجت فيه النفوس وتلاقحت .الافكار وفتحت العيون على آفاق جديدة تساعدهم على فهم الدروس وعلى ادراك كنه الحياة

مازال رمضان يحل بين المسلمين محل النور من العين والبهجة من القلب

لا يأتي العيد على حين غرة فعادة ما تسبقه أهبة تليق بمقامه

أشرقت شمس العيد على مدينتنا في غير وجهها المألوف فلا النور كان باهرا كهذا النور ولا

. الشعاع كان ساحرا كهذا الشعاع

سرت والفرحة تهزني هزا

تكاد تلامس السحاب

عرفته منذ نعومة أظافري

أكاد أطير من شدة الفرح

الشوق يهزنا هزا

لا تسل عن عظيم فرحتي

حين

كم تمنيت أن أمد في عمر الليل ساعة

بفضل تآزرنا تغلبنا على كل الصعاب

وما هي غلا سويعات حتى صار

وظل صديقي في غدوه ورواحه

كانت الساعات تمر بسرعة مذهلة

لقد سدت كل الأبواب في وجهي

كنت في أشد الحاجة إلى

تسلحت بالصبر لمواجهة الموقف

كان الأمل يتجدد مع طلوع كل يوم ثم لا يلبث أن يتبخر كضباب الصباح

تراءت لنا شواطئها الذهبية

أحاطت بها إحاطة السوار بالمعصم

تهللت وجوه الناس بشرا

انتحينا مكانا ظليلا

ما شاء الله كم هو بديع سبحان الله

وخضنا في حديث ممتع

لم أدخر جهدا لمساعدته

كان بإمكانه أن يكتفي بذلك

انتصب في تباه وشموخ

تمتزج حواسنا بما جادت به الطبيعة من سحر وبهاء

تنط يمنة ويسرة في خفة ورشاقة

بين الفينة والأخرى

رائعة الجمال كالعروس الفاتنة

الصداقة

وصف صديق -

لطيف المعشر _حلو الكلام

طلق المحيا

نقي السريرة - طنب القلب

وفي - مخلص

لا يؤذي أحدا

محب للخير

دائم الابتسام

العلاقة مع صديق -

ربط الود بيني وبينه

لا نفترق إلا عند النوم

كانت بيني وبينه علاقة متينة

علاقة حب

كانت تجمعنا محبة كبيرة

حلو الكلام لطيف العشرة طيب القلب نقي السريرة مخلص وفي محبوب من الجميع لا يؤذي أحدا لا تفارق الابتسامة ثغره اينما حل زرع الابتسامة

فما أكثر الأصدقاء حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل : قيل

إن الأصدقاء كما قال الشاعر كثيرون حين تقبل عليك الدنيا ولكنهم قليلون إذا أدبرت عنك فلا يواسيك عندئذ إلا الصديق

الرسالة

المقدمة

أبي الحنون - أبي الحبيب - أبي العزيز

معلمي القدير - معلمي الجليل

صديقي المخلص - صديقي الوفي

التحيات والأشواق

لا أدري بأي لسان أعبر لك عن

ترقرقت عيناي دموعا وأنا أخط لك

فإني لا أحمل القلم حتى تسبقني دموعي

... ما يخالج نفسي من عذاب وألم فراقك يا

... نحن نجلك ونتذكرك دائما أطلب من الله أن

... ويسلم عليك من أعماق قلوبهم كل من

... وتقبل قبلات

ختم الرسالة

اللهم أقدرني أن أرد لك بعضا من جميلك

وكل عام زأنت بخير يا والدتي العزيزة

وختاما أقبلك راجيا أن أجتمع بك في القريب العاجل

وإلى لقاء قريب بإذن الله

والسلام عليكم ورحمة اله وبركاته

وأخيرا أبلغك سلام كل العائلة

فإني أدعوالله مخلصا أن يديم جمعنا

الامضاء

قرة عينك - ابنك الصغير - ابنك العزيز

ولدك المشتاق

أختك الحبيبة - زوجتك المحبة

أخوك في الله - رفيقك المخلص - صديقك الذي لا ينساك

تلميذتك الذكية على الدوام - تلميذك النجيب دائما

شروق الشمس

اطلالة الشمس من وراء الجبل

أشعتها تعانق الأشجار

أشعتها تعانق الأشجار

أشعتها تنعكس فوق حبات الندى المتناثرة على الحشائش

شروق الشمس يعلن دبيب الحياة في القرية

لوحت الشمس وجهه

مع موعد الشروق

رعاة - الدكاكين - الفلاحون - المروج - الأشجار - العصافير - النسيم - الروابي - الطبيعة الغنم

التضاريس جبال شماء

منعرجات صخرية حادة

منحدرات أخاذة

سفوح خضراء

هواء نقي

جو معتدل الحرارة

نسيم عليل

عيون ثرة عذبة

جداول رقراقة

خرير المياه

ه دير المياه

(... الأقاحي . الزنابق) زهور برية متفتحة

طيور تشدو على الأغصان

.غالبا ما يستهويني السهر، خصوصا حين يعتدل الجو، وتنتشر في أوصالي طمأنينة مع نسيم الليل الناعس

حينها أجلس وقد ضمني الليل، وابتلعني السكون... أقلب صفحات كتاب أقرأه على حاسوبي، وفي غمرة القراءة أنسى هسيس مروحة تطنّ طنينا مزعجا... أرفع عن الحاسوب ناظري .. أسرح بخيالي في مهامه ..الذكريات، أذكر أياما مضت ومواقف لفها النسيان في جلبابه، وطواها مر السنين

ثم ترسو سفينة الفكر عند بلدي مصر وما يدور فيها، فأذكرالدماء والقتل.. لا أتمالك نفسي... تحرك أوتار روحي فأستعبر ... يكاد الحزن يلجمني.. أرسل كل عواطفي في مجاري الدمع... كأني أجمع هموم وطن بات الألم عنصرا من عناصر حياة أبنائه ... يخترق بكائي الصامت صغيرتي، وقد قامت من فراشها ... **... ما زال يجري في صفحة وجهها بقية من نوم**

أنسى بعض الشيء ما أنا فيه... تشدني للواقع، وقد بدا عليها الشعور بالظفر إذ وجدت من يؤنسها في سهرها ... على الفور قامت تجمع شتات ألعابها ... عروس ناعسة ... دبدوب رابض ... بلونتان أرغمتني

على نفخهما، وإلا استخدمت سلاح البكاء الذي لا تستطيع مقاومته في جوف الليل وكأنها ألهمت أن سلاح المرأة هو الضعف والبكاء ... بقايا لعبة على شكل هاتف منزلي تمزقت أوصاله وصار أشلاء ... ... جلست بجواري، رفعت سماعة الهاتف اللعبة المتهالك

مين؟ مريم ازيك يا مريم يا حبيبتي، (لفظتها بصوت ناعم ونبرة حانية مفترا ثغرها عن ابتسامة وردية رسمتها .على شفتيها وقد تبدت أسنانها بيضاء منضودة). ثم شعرتُ أنها جادة بعدما أومأتْ إلي وقطبتْ جبينها

. ما لك يا مريم، تعبانة؟ ألف سلامة عليك

بابا عاوز يسلم عليك، ثم ناولتني السماعة بحزم لا يقبل النقاش، لم يكن أمامي إلا أن أتظاهر بجدية الموضوع رفعت السماعة ثم قلت ألف سلامة لسه عارف حالا من حنين ابنتي ربنا يشفيك .... ثم ناولتُ .. ابنتي الهاتف، فلم أكن في حالة نفسية تسمح بالاستطراد

العجيب أن ابنتي استشاطت غضبا مني، ثم فاجأتني يا بابا، الخط انقطع، ليه قفلت السكة ...؟ ... ضحكتُ بصوت مكتوم، ولسان حالي يردد : لعب عيال، صحيح , لكنه ممتع ليتنا نرد إليه ينتشلنا من ... أحداث تسرق أحلامنا وتسلبنا ابتسامة وطن

وطن يتربص به الماكرون لا يريدون له أن يرقد في حضن الأمان، حتى في يوم عيده، يسرقون البسمة من ... عيون أبنائه

ما أحوجنا إلي نفوس طفلة نقية في تلك الليالي الليلاء والظلمات المدلهِّمة

كان مسائي متّسما بطابع الوحدة... سرى في أعماقي شعور بالارتياح و الهدوء، تناغم مع شدو نغمة أمواج البحر و نوّار العشايا...تركت كومة أوراقي واتّخذت مجلسا مطلاّ على البحر... تنزّه بصري في المدّ الأرحب، واستحمّ بارتياح في زرقة الماء الملتحمة مع الأفق...

تأمّلت المكان الغارق في سكون المساء، فدوّى في أرجاء نفسي شغف الحنين إلى الماضي، و طوت ذاكرتي سفر السّنين و الأيّام في دروب العمر، فتراءت لي طفولتي و أنا ألهو و أتمرّغ مع أترابي على رمال الشّاطئ نبني قصورا سريعا ما تدركها الأمواج لتحطّمها، نضحك من هذه الحركة، و نستمرّ في رسم قصور رمليّة، و تماثيل من تراب فتأتي الرّياح لتدكّها، و نرتمي في فرح و تعانق أجسادنا الأمواج...فنشعر بسعادة و نحن نسبح...
و تبقى الطّفولة أسمى و أجمل مراحل العمر، فهي البراءة و الابتسامة التي تقطر حبّا و حنانا و هي اللّعب و الفرح و السّعادة الدّائمة، بل الطّفولة خير من يداعب الحنين لنبش ذاكرة ماضي السّنين...

!)